

الْأَرْجُونُ الْبَلْكَانِيَّةُ

أَرْبَعُونَ حَدِيثًا عَنْ أَرْبَعِينَ شَيْخًا مِنْ أَرْبَعِينَ مَدِينَةً لِأَرْبَعِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ

٤٩٩ - ٥٧١ هـ

تألِيفُ

الإِمامُ أَحْمَادُ حَفَظَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَبُو حَمَّادَ حَبْشَانِيُّ بْنِ هَبَّةِ اللَّهِ
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عَاصِمٍ الْأَكْرَمِ

٤٩٩ - ٥٧١ هـ

تَحْقِيقُ وَتَخْرِيجُ
عَبْدُ الْحَاجِ مُحَمَّدُ الْحَرِيرِيُّ

المكتب الإسلامي

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٣ - ١٩٩٣ م

المكتبة الإسلامية

بَيْرُوت : حَصَّن، بَ : ٦٢٧٧١ - بَرْقِيَا : اسْلَامِيَا - تَلْكِيَّتْ : ٤٠٥.١ - هَافَتْ : ٢٥٦٢٨
دَمْشَقْ : حَصَّن، بَ : ١٣٧٩ - هَاتَافْ : ١١٦٤٧
عَسْمَانْ : حَصَّن، بَ : ١٨٢-٦٥ - هَاتَافْ : ٦٥٦٦.٥ - فَاكِنْ : ٧٤٨٥٧٤

الْأَرْبَعُونَ الْبَلْدَانِيَّةُ

أربعون حديقة عن أربعين شجناً من أربعين مدنه لأربعين من المحاجة



المقدمة

الحمد لله الذي أقر عيون أوليائه وشرح صدور أصفيائه بحفظ هذا الدين، وصان سنة نبيه - صلى الله عليه وسلم - بالمحدثين المتقنين والنقاد المسدّدين، والصلة والسلام على النور المبين المبعوث رحمة للعالمين، ورضي الله عن الصحابة والقراة والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد :

فإن الله - سبحانه وتعالى - أرسل رسوله محمداً - صلى الله عليه وسلم - بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وبعثه للناس بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، فما أن لاحت بوارق نوره - صلى الله عليه وسلم - حتى انكشفت أمامه ظلمات الجاهلية، وانهارت دعائيم الكفر، وتداعست أركان الشرك، ودخل الرعب قلوب الجبارة من بنى البشر، ثم أذن عليهم بالرحيل، وأن لا مقام لطاغوت متجرب على أرض يعبد فيها الله حق العبادة . . .

أحس الناس بنور الإسلام يسري إلى أعماقهم، ويختلط بشاشة قلوبهم فأقبلوا حين ذاك يدخلون في دين الله أفواجاً، وما انتقل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى أعلنت جزيرة

العرب دينونتها لله الواحد القهار، وكانت جيوش الفتح على أبهة الاستعداد للانطلاق إلى ما وراء ذلك.

وكان صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - القوم الذين اختارهم الله على عينه، ورباهم رسوله على يديه، فكانوا بحق المثل العليا للإسلام، وكانوا كنبيهم قرآنًا يمشي على الأرض هدياً وسِّمْتاً ودللاً، لذا قيل: فمن كان مقتدياً فليقتد ب أصحاب رسول الله . . .

اقسم الأصحاب الكرام ميراث النبوة، وكل أخذ قسطه فمن مُقلٍ ومن مكثر، وانتشر هؤلاء الأعلام مع الجيوش الفاتحة، ونشأت الحاجة إلى تدوين السنة بعد أن دون القرآن الكريم.

وقد نَزَّ الله أقدار أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن ثلب قادح، وصان أقدارهم عن وقعة متقصص، وجعلهم كالنجوم يقتدى بهم، فالقدر فيهم ضد الإيمان، والتنقيص لأحدthem نفس النفاق لأنهم خير الناس بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

ثم أخذ عن صحابة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مسلك الحديث وانتقاد الرجال وحفظ السنن أئمة المسلمين، والفقهاء في الدين، منهم: سفيان الثوري ومالك والأوزاعي وغيرهم.

وأخذ عن هؤلاء أئمة ارتحلوا في جمع السنن إلى الأمصار وفتّشوا المدن والأقطار، ودونوا دواوين السنة المعروفة وتبعهم

تلامذتهم في مسلكهم، ويقي علم السنن خصيصة من خصائص هذه الأمة في قرونها المتطاولة.

وكان أحد هؤلاء الأفذاذ الذين اعتنوا بجمع طرق الحديث الإمام الجليل الحافظ ابن عساكر، وقد أكرمه الله - سبحانه - بكثرة الجمع وسعة الحفظ والإسراف في الرحلة إلى الشیوخ فلقي الحفاظ في زمانه وأخذ عنهم، فكان بحق من أعظم المصنفين في الدنيا ولا زالت آثاره الباقية شاهد صدق على مكانة هذا الرجل وعظمته.

ومن بين تلك المصنفات «كتاب الأربعين البلدانية» وهو كتاب لطيف في بابه فقد جمع فيه المصنف - رحمه الله - أربعين حديثاً عن أربعين صحابياً عن أربعين شيخاً من شیوخ ابن عساكر في أربعين بلداً.

وأضاف إلى ذلك نقده للحديث وخرجه في دواوين السنة المشهورة.

وإيماناً منا بأهمية إخراج كتب السنة وضرورة إحيائها ليرى المستغلون بالعلم طرقاً للحديث علها لم تصلهم، وقد صحفوا أو ضعفوا فيظهر لهم خلاف ما ذهبوا إليه من التضعيف، ولا سيما وأن كتبًا كثيرة في السنة لا زالت رهينة في مكتبات العالم لم تر النور بعد وهي تنتظر جهود المخلصين، وأصحاب الإمكانيات المادية والعلمية للحصول عليها وإنخراجها.

أين مستند بقى بن مخلد الذي قيل عنه: إنه أكبر مستند في

الدنيا؟ أين سنن النسائي الكبرى؟ أين المستخرجات في الحديث؟ أين المسانيد وهي كثيرة لم يطبع منها إلا القليل؟ أين المبسوط في الحديث؟ وأين الجامع الكبير للإمام البخاري؟

الأمل بالله كبير، والرجاء به أعظم في أن يوجه القلوب المؤمنة إلى إحياء سنة نبيه وبذل الغالي والنفيسي من أجلها. وكانت مهمتي ضبط النص وتخریج الحديث.

فهذه الأربعون البلدانية أقدمها للاخوة القراء سائلاً المولى عز وجل أن تحظى برضاهما، وأن تكون عند حسن ظنهم، وإن كانت غير ذلك فهذا جهد المقل الذي يَوْدُ الانتفاع بكل رأي صحيح.

«فإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان وإن أصبت فمن الله».

والله أسأل أن ينفع بها المسلمين، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم.

وكان الفراغ منها: في ١٤٠٩ هـ
٦ أيار ١٩٨٩ الموافق

أبو معاذ الحريري

وصف المخطوطة

اعتمدت في تحقيق (الأربعون البلدانية) للحافظ ابن عساكر على مخطوطة مروية عن المصنف برواية الشيخين العدل أبي المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال الأزدي.

وال المقريء أبي بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني ورواه عنهم الشيخ أبو علي الحسن بن علي بن أبي بكر الخلال الدمشقي.

وسمعه منه صاحبه الفقيه المقريء أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله وهو بخطه.

وقد قوبلت على نسخة المؤلف كما يلحظ من السمات على المخطوطة.

واتفق الفراغ منه في رمضان سنة (٦٨٦هـ) بجامع دمشق، وقد نقل من نسخة الحافظ البرزالي.

في كل صفحة ١٧ سطراً.
بمعدل ٩ كلمات في السطر.

وتقع المخطوطة في (٤١) ورقة مع صفحة العنوان والسمات. وخطها جيد مقروء تحمل سمات القرن السابع خطأ فالثلاثة تكتب (ثلثة)، وعثمان، وسلامان، والحارث تكتب:

عثمن، سليمان، الحرث، وكذا خالد... .

وتتصل كلمة: ابن بما قبلها وهي عبارة عن خط يضاف إلى آخر الاسم: محمد - وتخلو أحياناً من التتفقيط.

أما خطوط السماعات فهي أشبه بالطلasm، وقد ذهب بعض أطرافها، وتخلو من التتفقيط إلا قليلاً.

فيبيت ما وسعني تبيينه فإن أخطأت فمن نفسي وإن أصبت فمن الله السداد، فمن وجد عيباً فليسد الخلل، ونحن له من الشاكرين، ومن يعرى عن الخطأ؟! كما قال الإمام أحمد - رحمه الله - .

وأصل المخطوطة من جامعة هارفارد تحت رقم (٥٨٧)، وهي مصورة على (ميكروفلم) في الجامعة الأردنية على الشريط رقم (٣١).

عملي في المخطوطة

بعد النسخ حاولت ضبط الأسماء مع المصادر ورجعت إلى معجم البلدان مشيراً إلى مكان ترجمة البلد هناك وخرجت كل حديث حسب المتيسر لي من كتب الحديث وما وفقني الله للاهتداء إلى مكانه.

وبعد ذلك قمت بعمل ترجمة للمؤلف مختصرة تتناسب مع صغر حجم المخطوطة، وسرد كتبه حتى يتعرف القارئ إلى مؤلفات هذا العالم الجليل، ويرى كم تجشم من العناء في خدمة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - .

الظفر بـ مـ اـ حـ

كتاب الأزمنة

عذرتعین مزا تعین لا رتعین
وارتعین

العن للإمام أبا قتادة الشامي بأخر المسناني قبل المتأخر بـ 400 سنة
بعد الميلاد، المسناني غير المحسن به رجمة الله وعبد الله العسّار عن شهادته المسنني
الشافعي مدرس الدرر الحامة وهو ضريحه

روایه السعن العدل ای المارم عبد الواحد عداجین وللما زد
والقری ای بلحسن بنی العصلین سلامه السلمان کلاما عنہ
روایه السعن ای الحسن بن علی ای دہنی اخلال المشعع عنہما
شائع صاحب الفہم الصح القری ای دہنی علی محمد عبد الداکتی منه

الحكم **لله** **مع** **د** **الشجاع** **العاشر**

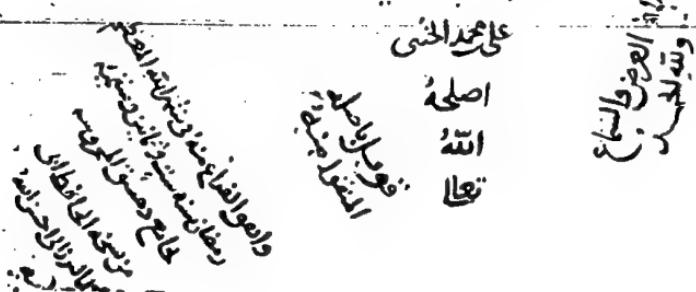
صورة صفة غلاف المخطوطة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهُنَّ مُتَّهِيْنَ

اَخْبَرَنَا الشَّيْعُ الْجَلِيلُ الْمُسْنَدُ الْاَصِيلُ بِهِ الْمَارِبُ عَلَى الْعِسْنَى عَلَيْهِ
ابنِ كَوْزَنَ الْمَالِ الْمَشْقُوْفَ فَرَأَهُ عَلَيْهِ وَانَا اسْمَحُ وَاللهُ الشَّيْخُ الْمَعْرُوفُ
ابو الْمَكَارِ عَبْدُ الْواحِدِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا الْلَّازِدُ الْمَقْرَبُ اَبِيكَرٌ
عَنْ يَقِنَ الْفَضْلِ بْنِ سَلَامَهُ التَّلَانِ فَرَأَهُ عَلَيْهِ وَانَا اسْمَحُ
بِوْمِ الْمَثَاعِ شَرِّ شَرِّ رَمَضَانَ سَنَةِ اَرْبَعِينَ وَسَمِيَّهُ وَالْاَمِيرُ
اَخْبَرَنَا السَّعْيُ الْاَمَامُ الْحَافِظُ شَيْعُ الْاسْلَامِ صَدَّهُ الْخَفَاظُ نَفْهُ الدِّينِ
ابو القَنْمِ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ رَهْبَهِ اَسْتَهِنُ بِعِدَادِهِ مِنَ الْحَسَنِ الْشَّافِعِيِّ شَيْعَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَأَاهُ عَلَيْهِ وَعِنْ سَمْعِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاهِرِ
الْقَادِرِ الْفَوْكَلَمِينِ لَاللهُ الْفَاطِرُ الْغَافِرُ السَّانِرُ الْغَفِيُّ الْمُعِينُ
اَحْمَدُ حَدَّى عَنْهُ لِهِ مَا اَبْدَلَعَ وَالْاجْدِ وَالْكَوْبِنَةُ اَنْوَكَلُ عَلَيْهِ
نَوْكَلُ دُوِيُ الْاخْلَاصِ الْبَقِيرُ وَشَهِيدُ لِلَّهِ الْاَهْوَذُ الْفَضْلُ
الْمُتَّيَّرُ وَشَهِيدُ لِلَّهِ مُحَمَّدُ الْعَبْدُ وَرَسُولُهُ الْخَنَارُ الْتَّبِيَّنُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ وَعَلَى اَهْلِهِ وَاصْحَابِهِ ذُوِيُ الْعَقْلِ الرَّصِينُ صَلَوَهُ مَفْرُونَهُ
سَالِمُ بَدِيُّ وَالْدَوَامُ الْمَوْمُونُ الدِّينُ مَا يَعْدُ فَانِ اللَّهُ
سَيِّدُهُنَّا خَلُوقُهُنَّا مِنَ الظَّلَمِينَ وَانْشَامُ بَقْدَرَهُ كَاشَمُ الْمَاءِ

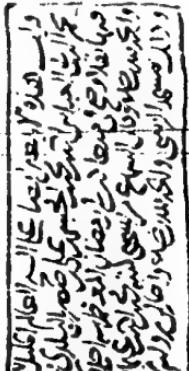
صورة الصفحة الأولى من المخطوطة

نَدِنَا عِبْرَادَ كَثْمَنَاهَا سَعَثْ بِهِ شَيْئاً فَلَأَّ أَفَانَشَادَا
 أَوْلَمْ تَقُولَا يَنْهَا سَاعَ شَيْ كَبْعَلَكَ وَنَدِمَ وَعَرَضَ
 وَالرَّصَانَهُ وَفَالَّيْنَ وَرَاسَ الْعَيْنَ وَدَنِسَرَ
 وَمَارِدَنْ دَارِزَنْ وَبَدِيلَيْنَ وَخَلَاظَهُ وَهَبِيشَ
 وَعَانَهُ وَلَحَيَّهُ وَخَوا رَالَهُ وَمَرِيَانَهُ وَبَابِيشَ
 وَبُورِجَانْ وَفَرْمِينْ وَقَاشَانْ وَكَنْكُورَ
 دَائِسَهُ بَعْلَنْ تَرْجَالِيَ طَلَبَ الْعِلْمَ سَيْلَهُ
 وَمَقْرَبَالِهِ رَالِيَ سَوْلَهُ وَالْمَدِنَهُ حَوْحَدَهُ
 وَصَلَوَتَهُ عَلَى مُحَمَّدِ نَبِيِّهِ وَبَعْدَهُ وَالْهَرَجِهُ
 وَسَلَامَهُ اَخْرَاجَهُ وَالْمَدِنَهُ
 وَصَلَوانَهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقَهِ مُحَمَّدِ نَبِيِّهِ وَالْهَرَجِهُ
 وَصَبِيِّهِ وَسَلَامَهُ اَكْثِيرًا
 كَبَهُ الْعَيْلَ الصَّعِيفُ



صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة

سمع هذه الاربعين المدانية للامام الحافظ سليمان بن سليمان في المسمى
 للربع الاول على الشیخ اکبیل السندي الاصطباقیۃ لبسنای متنفذ الشیخ
 سرق الربط العضل الحنفی هبة السراج حیرتیه لغير عذر بداع من المشتلة
 لدرارعه عمهه الیصر عبد القمی حضرتیه العدل ويلد طین عمال الوهاد عمال
 لیاشتری وله احیان اسخی بردهم واقیع عبد العزیز ای بیرکات الشیوخ
 ویشاع من العالیه فی رسماً اخطبوط من عمهه الشیخ ابو عبد الله العزیز
 غنائم عرض اکادها المولف عرض وده عرض اور دلماں المقادیه اوحد الشیخ
 غنم الرباط العالیه العالیه عرض ویسعه الریزی الصاحب هذه الشیخ العالیه
 المحذث المنشق المندی الزاهد العاذر الدنیا شکل ابوالرس علی طین عباس الحنفی
 حرسه الله ولهمام المفتت علا الہی ان الحنفی عاصمه ویسع البدری
 لاصوله الفقیہ العالیه عیال الریغ عبید الجلیل عیاد الحبیکی ویحیی المری
 عبد المکون الریحیه بالاعرق بالابدوسک الشانعیه ویسع الشیخ السکانی ویحیی
 المحر حمله المسمیه حرسه احمد عین الدفیی در العلاقی الحنفی ویحیی
 علی الریحیه ویسعه رعنی الشیخ الدیمی و اساد دامش الشیخ بدالمری
 وفناه سرس الرؤی وعلی حمله الموزون ویسع الشیخ تبریزی طین ویحیی
 عنیبهه نیری او سلار کامله شهوان الموسی وکاب الشیاع عده ایتمام
 عینده الله المفتت المعاشره عنیه ویسع من اول اکدیث الشیخ والی
 الی آخر حداد او حضرتیه من میزان الصالی ویسعه عیاده الشیخ ویحیی
 الریغ عیاد الریغ عیاد الریغ عیاد الریغ عیاد الریغ عیاد الریغ عیاد الریغ
 ویحیی ویسعه لارسانه بایع ریغ عیاد الریغ عیاد الریغ عیاد الریغ عیاد الریغ
 عالمیه مراجح دمو و احوالیه جمع فالح رله روانه ویسعه عیاد الریغ



صورة السماعات في آخر المخطوطه

مصادف ترجمته

جريدة القصر وجريدة العصر - العماد الأصبهاني

قسم شعراء الشام ٢٧٤/١ ، ٢٨٠ ،
المتنظم - ابن الجوزي ٢٦١/١٠ ،
معجم الأدباء - ياقوت ٧٣/٣ ، ٨٧ ،
مرأة الزمان ٣٩٣-٣٩٦ ، ٣٣٨/٨ ، مرأة الجنان ٣/٣ ،
وفيات الأعيان - لابن خلkan ٣٠٩/٣ ، ٣١١ ،
المختصر في تاريخ البشر ٥٩/٣ ، المختصر المحتاج إليه من
تاريخ الحافظ أبي عبدالله بن الدبيشي ١٢١/٣ - ١٢٢ ،
سير أعلام النبلاء ٥٥٤/٢٠ ، العبر ٦١/٣ ،
تذكرة الحفاظ ١٣٢٨/٤ - ١٣٣٤ ،
تذكرة الحفاظ ١١٨/٤ - ١٢٣ - ط ، دول الإسلام ٨٥/٢ ،
طبقات السبكي ٢١٥/٧ - ٢٢٣ ، طبقات السبكي ٢٧٣/٤ - ط ،
طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٣/٤ - ١٤ ،
طبقات الأسنوی ٢١٦/٢ - ٢١٧ ، ابن الوردي ٨٧/٢ ،
البداية والنهاية لابن كثير ١٢/١٢ ، النجوم الزاهرة ٦/٧٧ ،
تاريخ الخميس - الديار بكري ٣٦٦/٢ ، مفتاح السعادة طاش
بكري زاده ٢٦٦ - ٢٦٧ و ٢٦٧/١ ، ٣٥٢ ،
الزيارات بدمشق: ٧٣ ، شذرات الذهب ٤/٤ - ٢٣٩ ، ٢٤٠

الدارس للنعيمي ١٠٠ - ١٠١، كنوز الأجداد: ٣٠٦ - ٣١٣،
 فهرست الخديوية ٢٥/٥ - ٢٦،
 مخطوطات الظاهرية: ١٠٩، ٢٢٦ - ٢٢٧،
 الأعلام لخير الدين الزركلي ٤/٢٧٣ - ٢٧٤،
 آداب اللغة ٣/٧٣، دائرة المعارف الإسلامية ١/٢٣٧،
 معجم المؤلفين ٧/٦٩ - ٧٠، أبجد العلوم ٢/٣٧٥ و ٣٧٥/٧٩٠،
 ٧٩١، هدية العارفين ١/٧٠١ - ٧٠٢،
 كشف الظنون: ٥٤، ٥٧، ١٠١، ١٦٢، ٢٩٤، ٣٤٠، ٣٤٢،
 ٥٢٦، ٥٧٤، ٩٧٤، ١٧٣٦، ١٧٣٧، ١٨٣٦،
 إيضاح المكنون ١/٢٢٤، مقدمة تاريخه المطبوع،
 مقدمة تهذيب تاريخ ابن عساكر للشيخ عبد القادر بدران.
 مقدمة تبيين كذب المفترى بقلم الكوثري. وغير ذلك.

اسمه ولقبه ونسبه^(١)

جاء اسمه في الصفحة الأولى من المخطوطة، وكذلك في
 كتب التراجم: الإمام، الحافظ، محدث الشام، ناصر السنة،
 أفضل المتأخرین، أوحد العلماء ثقة الدين، أبو القاسم علي بن
 الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين، الدمشقي،
 الشافعی، المشهور بابن عساکر.

وليس في أجداده من اسمه عساکر كما مرّ في النسب، وإنما
 هي تسمية اشتهرت عليهم في بيتهم، ولعله من قبل أمهات
 بعضهم - على ما في ذيل الروضتين.

في أول محرم الحرام استقبلت دمشق عامها الجديد، ولم يدر في خلد الناس أن المولود الذي كانت ولادته مع ولادة العام الجديد سيملأ الأفق علمًا وشهرة، وسيكون له شأن. في أول المحرم من عام (٤٩٩هـ) ولد الإمام المحدث المتقن الحافظ ابن عساكر الدمشقي. وعاش حياة حافلة بالعلم والأسفار، فلقد كان - رحمة الله - جوابًّاً لآفاق، كثير الترحال، مُسْرِفًا في الأخذ عن الشيوخ.

بعد أن قطع الشيخ الجليل (٧٢) عاماً آن لهذا الفارس أن يتراجل، فأسلم الروح إلى بارئها في ١١ رجب سنة (٥٧١هـ). وقد استوفى من العمر (٧٢) سنة وستة أشهر وعشرة أيام.

وكان يوم وفاته يوماً مشهوداً، وقد حضر جنازته بالميدان، وصلى عليه الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي (يوسف بن أيبوب) رحمة الله تعالى.

قال العmad: وكان الغيث قد احتبس في هذه السنة، فدَرَّ وسحَّ عند ارتفاع نعشة، فكأنَّ السماء بكثرة بدموع وَبِلَه (الوابل: المطر الشديد الضخم القطر) وَطَشَه (الطش: المطر الضعيف، وهو فوق الرذاذ).

وُدُن بمقبرة باب الصغير؛ شرقى الحجرة التي فيها قبر معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه -.

أكثر الحافظ ابن عساكر من الأخذ عن الشيوخ، وذكر المؤرخون أنه سمع من (١٣٠٠) شيخ، وأكثر من ثمانين امرأة، ومن اطلع على كتبه - لا سيما كتاب التاريخ - عرف مقدار علم الرجل، وجلالة قدره، وكثرة مآخذه للحديث.

سمع الحديث منذ نعومة أظفاره على والده، وسمع أبا محمد الأكفاني، وأبا القاسم النسيب، وعلي بن الحسن السُّلْمِي، وأبا الحسن بن الموزايني، وأبا طاهر محمد بن الحسين بن محمد الدمشقي الجنائي، وأبا الوحش سبيع بن المسلم الدمشقي، وخلقاً كثيراً سمع منهم في دمشق. وانتفع بصحبة جده أبي الفضل في التحو والعربية. وكان أول سماعه سنة (٥٥٠هـ).

رحل إلى العراق (٥٢٠هـ)، وأقام بها خمس سنين، سمع الدرس بالنظامية مدة مقامه بها، وعلق على مسائل الخلاف على أبي سعد الكِرماني، وسمع ببغداد من أبي القاسم بن الحسين، وغيره كثير.

حج في سنة (٥٢١هـ)، وسمع بمكة والمدينة ومنى؛ فسمع عبد الله بن محمد الغزال، ورزين بن معاوية العَبْدَرِي، وعبد الخالق بن عبد الواسع بن عبد الهادي الانصاري الهروي. توجه من الحجاز إلى الكوفة فسمع بها من عمر بن إبراهيم الزَّينِي، وعاد إلى بغداد يسمع الحديث، ويقرأ الخلاف والفقه،

ثم رجع إلى دمشق.

ثم إن رحل إلى خراسان ودخل نيسابور سنة تسع وعشرين، فسمع زاهراً الشَّحامي، وأبا عبد الله الفَرَاوي. وسمع عبد المنعم بن القُشَيْري، وطبقتهم بأصبهان، وسمع يوسف بن أيوب الهمَداني الزاهد بمَرْقَة، وتميم بن أبي سعيد الجُرجاني، وطبقته بهَرَاء، وغيرهم كثير، ويكتفي أن تعلم أن له كتاباً مستقلة في البلدان التي زارها؛ وأخرى في الشيخوخ الذين سمع منهم!! وأخرى لِإجازاتهم.

ثم قفل راجعاً إلى بغداد (٥٣٣هـ)، ثم عاد إلى دمشق يُحدِث ويُتَلَمِّلُ ويُصنَفُ.

بعض تلاميذه:

لم تكن رحلات ابن عساكر الطويلة الواسعة للأخذ فحسب، فقد كان رحمة الله يأخذ العلم عن أهله، ويحدث حি�ثما حلّ. وقد بنى له نور الدين محمود دار الحديث بدمشق يُدرِّس بها ويعلم.

وقد كان عطاوه منذ أن بدأ أخذ العلم، إذ سمعه أخوه سنة (٥٠٥هـ).

وسمع منه جماعة من الحفاظ ممن هو أسنّ منه، فقد سمع منه عمر بن الفاخر، وأبو العلاء الهمَداني، وأبو سعد السمعاني فأكثر، والكبار.

وكان ابن عساكر رفيق السمعاني - صاحب الأنساب - في
رحلاته .

وحدث عنه ولده أبو محمد الحافظ، وبنو أخيه: زين
الأمناء، وفخر الدين، وتابع الأمانة .

وسمعه: أبو جعفر القرطبي، وعبد القادر الرهاوي، وأبو
القاسم بن صضرى، وأبو نصر بن الشيرازي، وإبراهيم بن
الخشوعي، ونصر الله بن فتیان، وعبد الواحد بن هلال، وعتيق
السلاماني .

وخلق كثير في كل مكان لا سيما من أهل دمشق، ومن أهل
غوطتها، فإنه حدث بقرى كثيرة، وبقي حديثه بها .

مكانته العلمية والخلقية :

قال له شيخه أبو الحسن بن قبيس - وقد عزم على الرحلة -:
«إني لأرجو أن يُحيي الله بك هذا الشأن». وكان كما قال .

وقال سعد الخير: ما رأيت في سنّ ابن عساكر مثله، وقال أبو
المواهب بن صضرى: لما دخلت همدان قال لي الحافظ أبو
العلاء المقرىء، إمام همدان يوماً: أي شيء فتح له، وكيف برَّ
الناس له؟ قلت: هو بعيد عن هذا كله، لم يشتغل منذ أربعين
سنة إلا بالجمع، والتصنيف، والمطالعة، والتسميع، حتى في
نراهته وخلواته، ثم قال: ما كنا نُسمّي أبا القاسم بيغداد إلا شعلة
نار من ذكائه وتوقده وحسن إدراكه .

قال السمعاني في تاريخه : هو كثير العلم ، غزير الفضل ، حافظ ، ثقة ، متقن ، دين ، خير ، حسن السُّمْت ، جمع بين معرفة المتنون والأسانيد ، صحيح القراءة ، متثبت ، محاط ، رحل وبالغ في الطلب إلى أن جمع ما لم يجمع غيره ، وأربى على أقرانه .

قال ابن قاضي شهبة : فخر الشافعية ، وإمام أهل الحديث في زمانه ، وحامل لوائهم . وكان دينًا ، خيراً؛ يختتم في كل جمعة ، وأما في رمضان ففي كل يوم ، مُعْرِضاً عن المناصب بعد عرضها عليه ، كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، قليل الالتفات إلى الأمور ، وأبناء الزمان .

قال شيخ الإسلام محيي الدين النووي : هو حافظ الشام بل هو حافظ الدنيا ، الإمام مطلقاً ، الثقة الثابت .

قال الحافظ عبد القادر : ما رأيت أحفظ من ابن عساكر .

وقال ابن النجّار : أبو القاسم أمّام المحدثين في وقته ، انتهت إليه الرياسة في الحفظ والاتقان والنبل وحسن التصنيف والمعرفة التامة ، وبه ختم هذا الشأن .

ويخطط الحافظ معمر بن الفاخر في معجمه : ثنا الحافظ أبو القاسم الدمشقي بمنى - وكان أحفظ من رأيت من طلبة الحديث ، وكان شيخنا اسماعيل بن محمد الإمام يفضله على جميع من لقيناهـم ، قدم أصحابـهـاـنـ وـنـزـلـ فـيـ دـارـيـ ، وما رأـيـتـ شـابـاـً أـوـرـعـ ، وـلـأـحـفـظـ ، وـلـأـنـقـنـ مـنـهـ ، وـكـانـ مـعـ ذـلـكـ فـقـيـهـاـ أـدـيـأـ سـنـيـاـ

- جزاه الله خيراً، وكثير في الإسلام مثله، وإنني سأله كثيراً عن تأخره عن المجيء إلى أصحابه؟ فقال: لم تاذن لي أمي.

قال الحافظ أبو العلاء الهمذاني لبعض تلامذته، وقد استأذنه أن يسافر: إن عرفت أستاذًا أعلم مني، أو يكون في الفضل مثلي، فحيثئذ آذن لك أن تسافر إليه.

اللهم إلا أن تساور إلى الشيخ الحافظ ابن عساكر؛ فإنه حافظ كما يجب.

قال: وسمعت شيخنا عبد الوهاب بن الأمين قال: كنت يوماً مع الحافظ أبي القاسم بن عساكر، وأبي سعد بن السمعاني نمشي في طلب الحديث، ولقاء الشيوخ فلقينا شيخاً فاستوقفه ابن السمعاني ليقرأ عليه شيئاً، وطاف على الجزء الذي هو سماعه في خريطة فلم يجده، وضاق صدره، فقال ابن عساكر: ما الجزء الذي هو سماعه؟ قال: كتاب البعث والنشور لابن أبي داود سمعه من أبي نصر الزبيدي. فقال له: لا تَحْزَنْ! وقرأ عليه من حفظه أو بعضاً.

قال ابن النجار: الشك من شيخنا.

قال الحافظ المُنْذِري: سألت شيخنا الحافظ أبا الحسن علي بن المفضل المقدسي فقلت له: أربعة من الحفاظ تعاصرنا أيهم أحفظ؟ قال: من هم؟ قلت: ابن عساكر، وابن ناصر؟ قال: ابن عساكر أحفظ. قلت: أبو العلاء، وابن عساكر؟ قال: ابن عساكر أحفظ. قلت: أبو طاهر السّلفي، وابن عساكر؟ فقال:

السُّلْفِيُّ أَسْتَاذُنَا، السُّلْفِيُّ أَسْتَاذُنَا.

قال الحافظ زكي الدين، وغيره من الحفاظ الأثبات: كالذهبي، وأبي العباس بن المظفر: هذا دليل على أن عنده ابن عساكر أحفظ؛ إلا أنه وقر شيخه أن يصرح بأن ابن عساكر أحفظ منه. قال الذهبي: وإنما ابن عساكر أحفظ منه.

وقال ابن الذبيحي: ابن عساكر الحافظ الدمشقي أحد من اشتهر ذكره، وشاع علمه، وعرف حفظه واتقانه، وحصل ما لم يحصله غيره، وجمع تاريخ الشام وأجاد في جمعه، وكان موفقاً في أفعاله، وتصنيفه.

وعلق عليه الذهبي بقوله: أبو القاسم ختم به هذا الشأن، ولم يخلف بعده في الحديث مثله، ولا رأى مثل نفسه في معرفة الحديث، ومعرفة الرجال.

ومن نظر في التاريخ له علم بمكانه من العلم، وكثرة مواده، وتجدره، وذكائه، وحفظه.

وقال أبو شامة في ذيل الروضتين عند ترجمة الفخر بن عساكر: وهذا البيت (بني عساكر) بيت جليل من الدمشقيين؛ كثير الفضلاء، والحافظ، والأمناء، جمع هذا البيت رياضة الدين والدنيا، وأجلهم في زمانه ديناً وعلماً هذا فخر الدين ابن عساكر، وفي القرن الذي قبله عماه: الصائن هبة الله، والحافظ أبو القاسم.

وكان رحمة الله حسن السُّمْتُ، مواظِبًا على الجماعات، وتلاوة القرآن، وكان يعتكف في رمضان في المنارة الشرقية.

وكان كثير التوافل، والأذكار، وكان يُحيي ليلة العيددين بالصلوة والذكر، وكان يحاسب نفسه على لحظة تذهب في غير طاعة.

وكان يصدع بالحق ولا يخاف في الله لومة لائم، ويسطو على أعداء الله المبدعة.

وكان معرضًا عن الدنيا زاهدًا في متاعها، منصرفًا عن مناصبها بعد أن عرضت عليه، قليل الالتفات إلى ذوي الجاه والسلطان. رحمة الله رحمة واسعة، ونفعنا به.

مؤلفاته

ابن عساكر من أعظم المؤلفين في الإسلام، بل من المكثرين على المستوى الانساني عموماً، فلقد جمع وصنف الكثير، وهذا نحن نذكر مؤلفاته على ترتيب حروف المعجم:

- ١ - إجابة السؤال في أحاديث شعبة - جزء واحد.
- ٢ - أحاديث أبي الأشعث الصنعاني - ٣ أجزاء.
- ٤ - أحاديث جماعة من كَفَرْ سُوْسِيَّةَ - جزء واحد.
- ٤ - أحاديث حَنْشَ والمُطْعَم وحفص الصناعيين - جزء واحد.
- ٥ - الأحاديث الخمسيات، وأخبار ابن أبي الدنيا - جزء واحد.
- ٦ - أحاديث صناعة الشام - جزءان.

- ٧ - الأحاديث المُتَخِّرَة في فضائل العشرة - جزءان.
- ٨ - أخبار أبي عمرو الأوزاعي وفضائله - جزء واحد.
- ٩ - أخبار أبي محمد سعد بن عبد العزيز وعواليه - جزء واحد.
- ١٠ - أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين مدينة - جزءان وهو الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه.
- ١١ - أربعون حديثاً مساواة الإمام أبي عبدالله الفراوي - جزء واحد موجود في برلين.
- ١٢ - الأربعون الطوال - ٣ أجزاء.
- ١٣ - الأربعون في الجهاد - جزء.
- ١٤ - الأشراف في معرفة الأطراف في الحديث جمع فيه سنن أبي دواد، وجامع الترمذى ، والنمسائى ، وأسانيدها ، وغيرها ، ورتبه على حروف المعجم - ٤٨ جزءاً .

يوجد في أيا صوفيا ، والمكتبة الخديوية في مجلدين كبيرين . ويوجد في مكتبة كارل ماركس في مدينة لايبزيك في ألمانيا الشرقية .

- ١٥ - الاعتزاز بالهجرة - جزء .
- ١٦ - الاقتداء بالصادق في حفر الخنادق - جزء .
- ١٧ - الانذار بحدوث الزلازل - ٣ أجزاء .
- ١٨ - تاريخ مدينة دمشق - ٧٠ جزءاً من تجزئة الأصل ، والنسخة الجديدة ثمان مئة جزء .

وقد صورت دار البشير للنشر والتوزيع - عمان هذا الكتاب في ١٨ مجلداً ، وكان مجمع اللغة العربية بدمشق قد قام بتحقيق

عديد من أجزائه، ولا زالباقي يتضرر جهود العاملين. وللكتاب
عدة مختصرات: أحدها لأبي شامة.

واختصره ابن منظور وقد طبع منه ٣٠ جزءاً.

واختصره اسماعيل العجلوني الجراحى وسماه: العقد
المنظم الفاخر بتلخيص تاريخ ابن عساكر منه نسخة في مكتبة
تونسجـنـ.

واختصره الشيخ أبو الفتح الخطيب إلى حرف الصاد، وهو
في الخزانة التيمورية بخط الملخص [كشف الظنون ١ / ٢٩٤].

واختصره الشيخ عبد القادر بدران ولم يكمله.
١٩ - التالى لحديث مالك العالى - ١٩ جزءاً.

٢٠ - تبیین الوهم والتخلیط فيما أخرجـه أبو داود من حديث
الأطیط - جزء .

٢١ - تبیین الامتنان في الأمر بالاختیان.

٢٢ - تبیین كذب المفترى - مجلد واحد مطبوع أكثر من طبعة .

٢٣ - تخريج المجالس السبعة لشيخه أبي الحسن السُّلَمِي مع
الكلام عليها .

٢٤ - ترتیب الصحابة في مسند أحمد - جزء .

٢٥ - ترتیب الصحابة في مسند أبي يعلى - جزء .

٢٦ - تشریف يوم الجمعة - ٧ أجزاء .

٢٧ - تقوية المنة على انشاء دار السنة - ٣ أجزاء .

٢٨ - تكميل الانصاف والعدل بتعجیل الاسعاف بالعزل - جزء .

٢٩ - تهذيب المتلمس من عوالي مالك بن أنس - ٣١ جزءاً.

٣٠ - ثواب الصبر على المصائب بالولد - جزءان.

٣١ - الجواب المبسوط لمن ذكر حديث الهبوط - جزء.

٣٢ - الجوامر واللآلبي في الابدال العوالى - ٣ أجزاء.

٣٣ - حديث أبي بكر بن محمد بن رزق الله ، المنيني المقرىء - جزء.

٣٤ - حديث أهل بيت سوا - جزء.

٣٥ - حديث أهل دقانية وحجراء وعين ثرماء (في المعجم : عين توما) وجديا وطرميس - جزء.

٣٦ - حديث أهل زَنْدِين وِجْرِين - جزء.

وجاء في بعض المصادر (زَنْدِين وِجْرِين) [وقرية زبدين لا زالت معروفة عند أهل دمشق في الغوطة الشرقية].

٣٧ - حديث أهل فدايا وبيت أرانس وبيت فوقا - جزء.

٣٨ - حديث أهل قرية البَلَاط - جزء.

٣٩ - حديث أهل قرية الحِمَيرِين وقبيلات - جزء.

٤٠ - حديث أهل كفر بُطْنا - جزء.

٤١ - حديث جماعة من أهل بيت لَهْيا - جزء.

٤٢ - حديث جماعة من أهل جُوبَر - جزء.

٤٣ - حديث جماعة من أهل حَرَسْتا - جزء.

٤٤ - حديث دومة ومسراها والقصير - جزء.

٤٥ - حديث سعد بن عبادة - جزء.

٤٦ - حديث سلمة بن علي ، الحسني البَلَاطي - جزءان.

٤٧ - حديث يحيى بن حمزة ، البَتْلَهِي وعواليه - جزءان.

٤٨ - حديث بسر بن صفوان وابنه وابن ابنته - جزء .

٤٩ - دفع التشريب على من فسر معنى التشريب - جزء .

٥٠ - ذكر البيان عن فضل كتابه القرآن - جزء .

٥١ - ذكر ما وجدت في سمعي مما يلتحق بالجزء الرياعي .

٥٢ - ذم من لا يعمل بعلمه - حقيقه علي حسن عبد الحميد ، وطبع بدار عمار - عمان .

٥٣ - روایات ساکنی داریا - ٦ أجزاء .

٥٤ - السُّداسیات - جزء .

٥٥ - طرق حديث عبدالله بن عمر - جزء .

٥٦ - عوالی حديث سفيان الثوری وخبره - ٤ أجزاء .

٥٧ - فضائل مقام ابراهيم ، ومن حديث أهل بَرَةَ - جزء .

٥٨ - فضل أصحاب الحديث - ١١ جزءاً .

٥٩ - فضل الرَّبِّوَةِ والنَّيْرَبِ ومن حدث بهما - جزء .

٦٠ - فضل عاشوراء والمحرم ٣ أجزاء .

٦١ - فضل الكرم على أهل الحرم - جزء .

٦٢ - القول في جملة الأسانيد في حديث المؤيد - ٣ أجزاء .

٦٣ - كشف المُغَطَّا في فضل المُوطَأ .

٦٤ - ما وقع للأوزاعي من العوالی - جزء .

٦٥ - مجموع الرغائب مما وقع من أحاديث مالك الغرائب - ١٠ أجزاء .

٦٦ - مجموع من أحاديث جماعة من أهل بَعْلَبَكَ - جزءان .

٦٧ - مجموع من حديث محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي البَتْلَهِي - جزءان .

٦٨ - المستفيد في الأحاديث السباعية الأسانيد - ٤ أجزاء.

٦٩ - المستقصى في فضائل المسجد الأقصى من الجزء ١٢ -
٥ في الخزانة التيمورية .

٧٠ - المسلسلات - ١٠ أجزاء .

٧١ - مسلسل العيددين - جزء .

وأملئ رحمه مئات المجالس منها:

٧٢ - مجلس في التوبية .

٧٣ - مجلس في التنزية .

٧٤ - مجلس في فضل عبدالله بن مسعود .

٧٥ - مجلس في فضيلة ذكر الله .

٧٦ - مجلس في نفي التشبيه .

٧٧ - المشيخات الاحدي عشر التي خرجها لشيخه أبي غالب بن البناء .

٧٨ - مشيخه شيخه أبي المعالي عبدالله بن أحمد الحلواني
الأصولي - جزءان .

٧٩ - مصادفة لأبي سعد السمعاني وأربعين حديثاً - جزء .

٨٠ - معجم أسماء القرى والأماصار التي سمع بها - جزء .

٨١ - معجم الشيوخ النبلاء (جزء) نشرته سكينة الشهابي وطبع
في دار الفكر دمشق ١٩٨٠ ويقع في : ٣٣٦ ص .

٨٢ - معجم من سمع منه أو أجاز له - ١٢ جزءاً .

٨٣ - معنى قول عثمان ما تعنّيت ولا تميّنت - جزء .

٨٤ - المقالة الفاضحة للرسالة الواضحة - جزء .

٨٥ - مناقب الشُّبَيْان - ١٥ جزءاً .

٨٦ - من سمع منه من النسوان - جزء .

٨٧ - من لا يكون مؤتمناً لا يكون مؤذناً - جزء .

٨٨ - من نزل المِزَّة وحدث بها - جزء .

٨٩ - من وافقت كنيته كنية زوجته - ٤ أجزاء .

٩٠ - الموافقات على شيخ الأئمة الثقات - ٧٢ جزءاً .
هذا ما تم من مصنفاته ، أما ما بدأ به ولم يتم :

٩١ - الأبدال ولو تم لكان ٢٠٠ جزءاً أو أكثر .

٩٢ - ذم الرافضة .

٩٣ - الصفات .

٩٤ - فضل بيت المقدس .

٩٥ - فضل الجهاد .

٩٦ - فضل قريش وأهل البيت والأنصار والأشعريين .

٩٧ - فضل المدينة .

٩٨ - فضل مكة .

٩٩ - مسند مَكْحُول وأبي حنيفة .
وغير ذلك أشياء تبلغ أربعين مصنفاً كما قال الكوثري .

* الجزء عشرون ورقة .

كتاب الأربعين

عن أربعين من أربعين لأربعين في أربعين

تأليف

الإمام الحافظ، محدث الشام، ناصر السنة
أفضل المتأخرین، أوحد العلماء، ثقة الدين

أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
ابن الحسين بن عساکر الدمشقي الشافعی
قدس الله روحه، ونور ضريحه

رواية الشیخین
العدل أبي المکارم
عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال الأزدي
والمرقیء أبي بكر
عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني
كلاهما عنه

رواية الشیخ
أبي علي الحسن بن علي بن أبي بكر
ابن الخلال الدمشقي عنهمما
سماع صاحبه الفقيه الصالح المقریء
أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالله الختنی منه

ولد الحافظ ابن عساكر في المحرم سنة تسع وسبعين وتوفي في رجب سنة احدى وسبعين وخمسة بداره في دمشق.

الحمد لله رب العالمين : وبعد :

فقد قرأ على سيدنا ومولانا وشيخنا كريم الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن العmad النابلسي الشافعي فسح الله - تعالى - مده . كاتبه محمد بن سبك اليوسفى . جميع الأحاديث بقدر الأربعين البلدانية ، وجميع الكلام على الأحاديث بإجازة المستمع لها من المسندة أم الفضل هاجر القدسية ، وفاطمة وعائشة ؛ ابنتي الزين القمي بإجازتهم من أبي هريرة بن الذبي بسماعه لها من القاسم بن مظفر بن عساكر ، أنا نصر الله بن عبد الرحمن بن مكارم وعم أبي عز الدين محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين النسابة ، وناج الدين عبدالله بن عمر بن علي بن حمّويه الجوني ، وعبد العزيز بن محمد الصالحي - عرف بابن أبيه - قراءة عليه وأنا حاضر أسمع بسماع الأربعه لها من أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر مؤلفها فذكرها فسمعها ولد كاتبه : أحمد بن محمد بن سبك اليوسفى . والشيخ شرف الدين يونس بن بلال المسمى الحنفي وكانت القراءة بالمدرسة المعمرة بذكر الله - تعالى - الكائنة بدرب القيمة المعرف بمدرسته النيابي بالقرب من جامع سُنْقُر بخط أبنائه ، وأجاز مرويَّه . وذلك يوم السبت المبارك ثاني عشر من شهر ذي الحجة الحرام آخر شهور سنة ست عشرة وتسعة مائة . الحمد لله .

صحح ذلك كاتبه محمد بن العmad [١] أ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَسْعَى

أخبرنا الشيخ الجليل المستند الأصيل بدر الدين أبو علي الحسين بن علي بن أبي بكر بن الخلآل الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنا الشيخان : العدل أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال الأزدي .

وال泌ريء أبو بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني قراءة عليه وأنا أسمع ، في يوم الثلاثاءعاشر شهر رمضان سنة أربعين وستمائة قالا : أخبرنا الشيخ الإمام الحافظشيخ الإسلام صدرالحافظ ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين الشافعي - رضي الله عنه - قراءة عليه ونحن نسمع قال : الحمد لله القاهر القادر القوي المتبين ، الإله الفاطر الغافر الساتر الغني المعين ، أحمسده حمد معترف له بالإبداع والإيجاد والتكوين ، وأتوكل عليه توكل ذوي الإخلاص واليقين ، وأشهد أن لا إله إلا هو ذو الفضل المبين ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المختار للتبيين ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ذوي العقل الرصين ، صلاة مقرونة بالمزيد والدوم إلى يوم الدين .

أما بعد :

فإن الله سبحانه خلق خلقه من الطين ، وأنشأهم بقدرته كما شاء من الماء [٢] المهين ، وجعلهم بحكمته وإرادته نطفاً في

القرار المكين، وأحسن صورهم إذ صورهم غاية التحسين، وخص أمة محمد - عليه السلام - بالفضل المستعين، وأرسل إليهم رسولاً منهم أيده بالحجج والبراهين، فعلمهم وفهمهم وأدبهم على وجه التمرين، وأمر أمته المرحومة بطلب العلم ولو بالصين^(١)، ليميزوا به إذا سمعوه بين الغث والسمين، ووعد الثواب لمن حفظ لأجل التبليغ والتلقين على أمته أربعين حديثاً من أمر الدين، حرصاً على إرشادهم إلى اقتناء النقيس الشمين، وخوفاً عليهم أن يثبتوا دينهم بالظن والتخمين، فيوقعهم ترك

(١) حديث (اطلبو العلم ولو بالصين)

رواه البيهقي في شعب الإيمان، والخطيب في الرحلة في طلب الحديث، وراه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله والديلمي في مسند الفردوس.

كلهم من حديث أبي عاتكة طريف بن سلمان وابن عبد البر وحده رواه عن أنس مرفوعاً.

قال السخاوي: وهو ضعيف من الوجهين.

بل قال ابن حبان: إنه باطل لا أصل له.

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

ولكن نوزعت هذه الأقوال بقول الحافظ المزي: له طرق يصل بمجموعها إلى الحسن.

ويقول الذهبي في تلخيص الواهيات: رُوي من عدة طرق واهية وبعضها صالح.

انظر: المقاصد الحسنة: ٩٣ (١٢٥)، وكشف الخفاء: ١/١٥٤.

. (٣٩٧)

إمساك أمره في التغيير والتلوين، فجَدُوا في اقتباصه فيسائر الأوقات والأحيان، وطاروا في التماسِه إلى البلدان كالعقبان والشواهين، وعاشوا - بسيبه - في الغربة عيش الفقراء والمساكين، وتحوّزوا في طلبه بأكل الجَشِب^(١) ولبس الشخين، فربَّ عزيزٍ صار في غربته كالبائس المسكين، وربَّ منعَمٍ أضحت لطول العنااء كالخاضع المستكين، ولم يشغلهم عن طلابه الاستغلال بالحوانيت والبساتين، ولم تلهُم عن اكتسابه الشهوات وشمُّ الرياحين، وحملوه عن أربابه بالجدَّ فيه ورفض التهوين، واستكثروا من السماع من العالم به. الصادق الأمين [٢ بـ]، وكتب القرىن منهم لحرصه عليه عن القرىن، حتى أحكموا فيه وجوه التصحح له والتوهين، ودونوه عن أنتمتهم وشيوخهم الثقات أحکم التدوين، وزينوه للطالب له بتصنيفهم وتاليفهم أبلغ التزيين، وممكن الله لهم في نشره أحسن التمكين، ونسبوا لأجله إلى المصطفى - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بالتعيين، فجعلهم الله - سبحانه - برحمته من أصحاب اليمين، وزوجهم بكرمه في دار كرامته بالحور العين. فلما وقف علماؤهم على ما حضهم نبيهم عليه بادر بعضهم إلى امتثال ما نَذَّرُ لهم إليه، وصنَّف جماعة منهم أربعينات سمعت منهم، واشتهرت بهم، ونقلت عنهم، واختلفت مقاصدهم في تصنيفها، ولم يتتفقوا على غرض واحد في تأليفها، بل اختلقو في جمعها وترتيبها، وتباينوا

(١) الجشب: ما خشن من الطعام (قاموس: جشب).

في عدتها وتبويبيها، فمنهم من اعتمد على ذكر أحاديث التوحيد، وإثبات الصفات لله - عز وجل - للرد والتمجيد، ومنهم من قصد ذكر أحاديث الأحكام لما فيها من التمييز بين الحلال والحرام. ومنهم من اقتصر على ما يتعلق بالعبادات؛ ويكون سبباً لاكتساب القرب والطاعات.

ومنهم من اختار سلوك طريق أصحاب الحقائق في إيراد أحاديث الموعظ والرقائق.

ومنهم من قصد إخراج ما صح سنته، وسلم من الطعن عند الأئمة مورده.

ومنهم من كان قصده [٣] ومراده اخراج ما علا عنده إسناده.

ومنهم من أحب تخرير ما طال متنه، وظهر لسامعه حين يسمعه حسنه.

إلى غير ذلك من الأنواع التي قصدوها، والأغراض التي سنت لهم وأرادوها، وكل منهم لم يأل في طلب الأجر، ولم يقصر في اقتناه الثواب والذخر.

وسُمِّي كل واحد منهم كتابه «بكتاب الأربعين» فرحمه الله، ورضوانه عليهم أجمعين؛ كما نشروا الدين، وأظهروا الحق المبين، وفيهم لمن بعدهم أسوة، وهم لمن اقتفى آثارهم القدوة.

فمنهم: محمد بن أسلم الطوسي الطَّابَرَانِيُّ .
وأبو العباس الحسن بن سفيان النسوي الشيباني .
وأبو بكر محمد بن الحسين الأجربي .
ومحمد بن ابراهيم بن علي بن المقرئ .
وأبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد الجوزقي .
وأحمد بن الحسين بن علي البهقي .
وأبو الخير زيد بن رفاعة الهاشمي .
وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي .
وأبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري .
وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري .
وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الخليل المالياني .
وأبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي الفلسطيني .
وأبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني .
وأبو سعيد أحمد بن ابراهيم المقرى المهراني .
وأبو نصر محمد بن علي بن ودعان المؤصل . [٣ ب].
وأبو اسماعيل عبدالله بن محمد الانصارى الحنبلي .
وشيخانا: أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوى الشهريستاني .
وأبو سعد اسماعيل بن أبي صالح المؤذن الكرماني .
ولغير من سميت من قوم آخرين من المتقدمين من أصحاب
ال الحديث والمتاخرين في هذا المعنى ما كفى وأغنى .
وقد وقع إلى من أربعيناتهم نحو الثلاثين ، ولولا خشية

الاطالة لذكرت أسانيدها بالتعيين.

وقد جمعت أنا «الأربعين الطوال» و«الأربعين في الأبدال العوال» و«الأربعين في الاجتهاد في إقامة فرض الجهاد».

ثم لما عشر بعض أصحابي، وحبيب من أحبائي على الأربعين التي صنفها الشيخ الإمام الحافظ بقية السلف، ومقتدى أصحاب الحديث من الخلف:

أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني السلفي فسع الله في أجله، وختم له بخير عمله؛ فإنه شيخ الجماعة، والمتقدم في هذه الصناعة، وأعلى الجماعة سِنّاً، وأحسنهم في جمع الحديث فناً، وأقدمهم له سِماعاً، وأعظمهم فيه ارتفاعاً، وجعلها أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين مدينة، أبان بها عن رحلةٍ واسعةٍ، وأظهر فيها رتبةً عاليةً مبينةً، وسألني أن أقتدي سنته، وأقتفي سبيله في صنعته، فأجبته إلى ما التمس من ذلك الغرض، وجعلت سلوك [٤] أ] سبيل ذلك الشيخ كالشيء المفترض، ولقد أحسنَ فيما قصدَ، وأغربَ فيما له اعتمدَ، وزدت على ما أتني به من الغرابة بأن جعلتها عن أربعين من الصحابة، وهي إذا اعتبرتْ تخرج في أربعين باباً، كل حديث باب منها؛ إذا جمع إليه ما يليق به صار كتاباً.

وبيّنت صحيحها من معلولها، وأبنت مقبولها من مردودها وتكلمت على أحوال نقلتها، وعرفت برواتها وحملتها، وذكرت من أسمائهم وكناهم وأنسابهم ما لعله يخفى، ليكون الانتفاع بها

لمن أراد تحصيلها أوفى ، ويكون الاستفادة منها أكمل ، وفوائدها أعمق وأشمل .

وإذا ذكرت حديثاً للضرورة نازلاً أوردته من وجه آخر عالياً؛ ليكمل لطالبه الابتهاج بحصوله، ويصير لديه عزيزاً عالياً، فإن لعله الاسناد في القلب فرحةً، وقد عد بعض العلماء نزول الحديث فرحةً، وقد قال بعض من رغب في الحديث وتحصيله: «إن قرب الاسناد قرب إلى الله وإلى رسوله»^(١).

كما أخبرنا الشريف أبو الحسن زيد بن الحسن بن زيد بن حمزة بن محمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر الموسوي الطوسي بطابران، أنا أبو الخير عبدالله بن مرزوق الهرمي، أنا أبو الفضل الطبيسي بها، أنا محمد بن القاسم الفارسي، ثنا أبو بكر محمد بن محمد الحافظ، ثنا أبو عبدالله المخضوب قال: سمعت [٤ ب] محمد بن ابراهيم الحافظ يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: «الاسناد النازل فرحة في الوجه، والاسناد العالي قربة إلى الله ورسوله»^(٢).

(١) هذا القول قاله محمد بن اسلم الطوسي، انظر الجامع ١/١٢٣، تدريب ٢/١٦٠، مقدمة ابن الصلاح ١/٣٨١ وعلق عليه بقوله: لأن الاسناد قرب من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والقرب إليه قرب من الله - عز وجل -.

(٢) انظر هذا القول في الجامع ١/١٢٣، تدريب الراوي ٢/١٧١-١٧٢.

فأول ما أبدأ به ذكر أحاديث في الحث على حفظ أربعين حديثاً من السنة، وأن من حفظها يكون فقيهاً مستوجباً للشفاعة، ودخول الجنة، ثم أردد ذلك بذكر حديث حديث أولى^(١) في كل بلد دخلته من سائر الأفاق؛ من الحجاز والشام وخراسان والجبال والجزيرة وال العراق، وأول ما أبدأ به ذكر الحرمين الشريفين المعظمين المكرمين، ثم الشام والعراق وأصبهان ومدن كور خراسان إلى غير ذلك من الأمصار التي دخلتها في سائر الأقطار، وقد أخرجت لذكر ذلك معجماً مفرداً؛ فمن وقف عليه وجد ذكرها فيه مقيداً، ولا يتأنى ذلك إلا لذى رحلة واسعة، وصفاق^(٢) آفاق، وجواب بلاد شاسعة، قد ادرع الأهوال، وقطع الفراسخ، وأنفق الأموال في لقاء المشايخ، واستهان الشدائد، وانتهز الفوائد، وقد رزق الله - سبحانه - من ذلك ما يسره، وسهل منه ما شاءه وقدره، فله الحمد على ما أعطى ومنح، وله الشكر على ما من به وفتح، والله يعصمنا من المباهاة، ويعيننا من المنافسة والمراءة؛ فإنه الموفق للسداد، والمعين على بلوغ المراد. [٥ أ].

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحصين الشيباني الكاتب ببغداد غير مرّة، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزار، أنا أبو بكر

(١) وردت هذه اللفظة في الهاشم على وجه التصحح . ولم أهتد إلى وجه الصواب فيها .

(٢) صفاق: كثير الأسفار (قاموس - صفق).

محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قراءة عليه وأنا أسمع ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، ثنا الفضل بن غانم، ثنا عبد الملك بن هارون بن عترة، عن أبيه، عن جده، عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :-

«من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله فقيهاً، وكنت له يوم القيمة شافعاً وشهيداً».

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلّاف المقرئ في كتابه : «إلى من بعد آدم» .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن طاووس المقرئ إمام جامع دمشق بها ، أنا قاضي القضاة أبو بكر محمد المظفر بن بكران الحموي ، قالا : أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران المُعَدّل ، أبا أبو بكر محمد بن الحسين الأجري بمكة ، ثنا أبو عبدالله محمد بن مخلد العطار ، ثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخندي - وكان له حفظ - ، ثنا محمد بن ابراهيم السائح ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رؤاد عن أبيه ، عن عطاء ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن معاذ بن جبل [٥ ب] قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :-

«من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء» .

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْخَيْرِ فَاطِمَةُ بْنَتُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَظْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَعْبَلِ بْنِ عَجْلَانَ، الْمَعْلُومَةُ بِنَيْسَابُورٍ، قَالَتْ: إِنَّا أَبْوَ الْحَسَنِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، الْفَارِسِيِّ التَّاجِرِ، إِنَّا أَبْوَ عُمَرِ وَمُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ، الْحَيْرِيِّ، ثَنَا أَبْوَ الْعَبَاسِ الْحَسَنِ بْنِ سَفِيَّانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْعَبَاسِ، الشَّيْبَانِيَّ بْنَسَا، ثَنَا عَلِيٌّ بْنُ حَجْرٍ ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَجِيْحٍ، عَنْ بْنِ جُرَيْحٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِبَاحٍ، عَنْ أَبْنَ عَبَاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

«مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِّنَ السَّنَةِ كَنْتَ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

أَخْبَرْنَا أَبْوَ نَصْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَمْرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْأَصْبَهَانِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِالْفَازِيِّ الْحَافِظُ بِالْأَصْبَهَانِ، إِنَّا أَبْوَ الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُعَدِّلِ، إِنَّا أَبْوَ بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ مَرْدَوْيَهِ، الْحَافِظُ، ثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثَنَا الْحَسَنِ بْنِ

(١) «مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا...»

رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْجِلْدِيَّةِ عَنْ أَبْنَ عَبَاسٍ، وَعَنْ أَبْنَ مُسَعُودٍ وَرَوَاهُ أَبْنُ عَدِيٍّ

عَنْ أَبْنَ عَبَاسٍ ١/٣٢٤ و ٣٢٤/٠٨٩٠.

وَعَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ ٦/٢٢٢٧ و ٥/١٧٩٩ و ٧/٢٥٢٨ و ٦/٢٥٢٧ وَأَخْرَجَهُ أَبْنُ

الْجَوْزِيِّ فِي الْعَلَلِ الْمُتَنَاهِيَّةِ، وَابْنُ النَّجَارِ فِي تَارِيخِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

وَانْظُرْ: الْمَطَالِبُ الْعَالِيَّةُ ٣/١٣٣، كَشْفُ الْخَفَاءِ (٢٤٦٥)،

الْمَقَاصِدُ الْحَسَنَةُ (١١١٥)، كِتَابُ الْأَرْبَعِينِ النَّوْرِيَّةِ: ٣.

اسحق، ثنا محمد بن حفص الْحَرَانِي، ثنا عبد الرحمن بن محمد الأَسْدِي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائلٍ عن عبد الله - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله [٦] [أ] عليه وسلم -:

«من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينفعهم الله بها قيل له:
ادخل الجنة من أي أبواب الجنة شئت».

كذا قال لنا شيخنا الحَرَانِي، وإنما هو الحَرَامي بالمير من بني حَرَام، وهو كوفي^(١).

أخبرنا بصوابه أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد، الأنصاري الفرضي، الشاهد ببغداد. وأبو محمد طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد بن الإسْفَراطِيني، الصائغ بدمشق.

قالا: ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
قال: أخبرني محمد بن جعفر بن علان الشُّروطي، ثنا سعد بن محمد بن اسحق الصَّيرفي، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن حفص الْحَرَامي كوفي، ثنا دَحِيم بن محمد، الصَّيدِاوي النَّخَاس، ثنا أبو بكر بن عَيَّاش، عن عاصم، عن زَيْدٍ، عن عبد الله - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

(١) كتب في الهاشم: وهنا أيضاً الحَرَانِي بتشديد اللام، ينقل عنه الشيخ محمد البهنسى.

«من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينفعهم الله بها قيل له
ادخل من أي أبواب الجنة شئت».

كذا قال عن زيد بدلأ من أبي وائلٍ شقيق بن سلمة. ودحيم
هذا هو: عبد الرحمن - محمد منبني صيدا؛ حيٌّ منبني
أسدٍ، لا من صيدا التي على الساحل. وهو كوفيٌّ أيضاً.

وقد رُوي هذا الحديث أيضاً عن علي بن أبي طالب،
وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبي هريرة الدؤسي، وأبي سعيد
الحدري، وأبي أمامة [٦ ب] الباهلي، وأنس بن مالك - رضي
الله عنهم - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بأسانيد فيها كلها
مقالٌ، ليس فيها ولا في ما تقدمها للتصحيح مجال^(١) لكن
الأحاديث الضعيفة إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوّة؛ لا
سيما ما ليس فيه ثبات فرض. وأغرب من ذلك:

ما أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن
أحمد بن يوسف، الشحامي، المعدل، بنيسابور، انباء الاستاذ أبو
القاسم عبد الكري姆 بن هوازن بن عبد الملك القشيري، انباء
الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبدالله، الحاكم، ثنا أبو علي
الحسين بن محمد، الصبغاني بمرو، ثنا أبو رجاء محمد بن
حمدوة، ثنا العلاء بن مسلمة، ثنا إسماعيل بن يحيى، التيمي
عن سفيان الثوري عن ليثٍ عن طاووس عن ابن عباس قال: قال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

(١) وقد وافقه النووي على ذلك انظر: الأربعون النووية: ٣.

«من أدى إلى أمتي حديثاً واحداً يقيم به سنة، ويرد به بدعة،
فله الجنة».

تابعه: عبد الرحيم بن حبيب عن اسماعيل بن يحيى.

وأعجب من هذا، وأغرب ما قرأت على أبي محمد عبد الكرييم بن حمزة بن الخضر بن العباس السُّلْميَّ بدمشق عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب حديثي أبو الفتىان عمر بن أبي الحسن، الدهشاني بصور، أنا أبو مسعودٍ أحمد بن محمد بن عبدالله، البَجْلِي بدهشان، أخبرني [٧] أبو أحمد محمد بن أحمد بن يعقوب، الزُّرْقَي بها، قريةٌ من قرئي مرو، ثنا أبو حامد أحمد بن عيسى بن مهدي بن عيسى إملاء، ثنا أبو أحمد محمد بن رِزَامٍ، ثنا محمد بن أيوب، الْهَنَائِي، ثنا حميد بن أبي حميد، عن عبد الرحمن بن دِلْهِم، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «من حفظ على أمتي حديثاً واحداً كان له أجر أحد وسبعين صديقاً نبياً».

لم أكتبه إلا من هذا الوجه، وهو يدخل في رواية الأكابر عن الأصاغر، ورواه غير محمد بن أيوب الهنائي عن حميد فقال: «أجر اثنين وسبعين صديقاً».

البلد الأول

ـ (مكة) حر سها الله - تعالى -

وهي البلد الأمين

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن صدقة بن الغزال المصري نزيل مكة من لفظه في ذي الحجة سنة احدى وعشرين وخمسماة بمكة في الحرم المعظم تجاه الكعبة شرفها الله وعظمها، من ناحية باب ابراهيم الخليل - عليه السلام - ولقناه إياه، وكان قد ثقل سمعه وذهب بصره، وذكر لنا أنه سمع من القضايعي، وأبي الحسن بن مسكين، وأبي القاسم الكحال وغيرهم قال : أخبرتنا [٧ ب] المرأة الصالحة كريمة بنت أحمد المرزوقي قراءة عليها وأنا أسمع بمكة ، قالت : ابنا أبو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني قراءة عليه وأنا أسمع ، ابنا محمد بن يوسف الفيراري ، ثنا محمد بن اسماعيل البخاري ، ثنا الحميدي ، عن سفيان ، ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري ، ابنا محمد بن إبراهيم التيمي ؛ أنه سمع علقة بن وقاصل الليثي يقول : سمعت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على المنبر قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :

ـ «إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئٍ ما نوى ، فمن

كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبيها أو امرأة ينكلجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»^(١).

وقد إلى هذا الحديث عن البخاري من وجوه كلها في العدة إليه مثل هذه الطريق، لكنه وقع إلى أعلى من هذا بدرجتين من وجه آخر.

(١) «إنما الأعمال بالنيات . . .» ويلفظ: «إنما الأعمال بالنية . . .»
الحميدي ١٧/١ (٢٨)، أحمد ١/٤٣ و ٢٥، البخاري فتح
الباري ٩/٥ و ١٦٠ (٢٥٢٩) و ٢٢٦ (٣٨٩٨) و ٩/١ (١١٥)
٥٧٢ (٦٦٨٩) و ٣٢٧ (٦٩٥٣) مسلم (١٩٠٧)،
أبو داود (٢١٨٦)، النسائي ١/٥٨ - ٦٠ و ١٥٨ - ١٥٩، الترمذى
(١٦٩٨)، ابن المبارك في الزهد (١٨٨)، الحليلة ٤٢/٨، ابن ماجة
(٤٢٢٧)، ابن خزيمة (١٤٢)، الدارقطنى ١/٥٠ - ٥١، ومالك في
موطأ محمد (٩٨٣)، البزار ١/٩٨ - ٩٩، تاريخ اربيل ٢/٩٨ - ٩٩
و ١١٢ و ٢٧٠ - ٢٧١ و ٣٩٢، البيهقي ١/٤١ و ٢٩٨ و ٢/١٤ و ٤/١١٢
و ٥/٣٩ و ٦/٣٣١ و ٧/٣٤١، وفي المعرفة ١/١٨٩ - ١٩٠، الإيمان
لابن مندة (١٧) و (٢٠)، شرح السنة للبغوي (١)، البغدادي في
التاريخ ٤/٢٤٤ و ٦/١٥١ و ٩/٢٤٥ - ٢٤٦، وفي الجامع (١٣)
و (١٨٨٧)، مسنـد الشهـاب لـلقضاـعـي (١١٧١) و (١١٧٢) و (١١٧٣)
و (١) و (٢)، والطـيـالـسيـ - عـونـ المعـبـودـ (٢٧) و (١٩٩٧)، المعـجمـ
الأـوسطـ لـلطـبرـانـيـ (٤٠)، ابنـ عـديـ فيـ الـكـاملـ (٩٩٧/٣)، التـلـخـيـصـ
الـحـبـيرـ (٥٥/١)، الـمـتـقـنـ لـابـنـ الـجـارـودـ (٦٤)، كـشـفـ الـخـفـاءـ (١)،
مـقـدـمةـ اـبـنـ الصـلـاحـ (٣٩٨/١)، الـأـرـبـاعـونـ النـوـوـيـ : ٥.

حدثنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُصَيْن، الْبَغْدَادِيُّ
إملاءً وقراءة عليه غير مرّة، انبأ أبو طالب محمد بن محمد بن
غَيْلَان، الْبَزَار، قراءة عليه وأنا أسمع سنة سبع وثلاثين وأربعين،
انبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، الْبَزَار، ثنا
عبد الله بن هارون، المدائني ومحمد بن رياح الْبَزَار، قالا: ثنا
يزيد بن هارون، ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن
ابراهيم التّيْمِي، أنه سمع علقمة بن وقاص [٨] يقول: سمعت
عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - على المنبر يقول: سمعت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:

«إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت
هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن
كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما
هاجر إليه».

هذا حديث صحيح من حديث أمير المؤمنين أبي حفص
عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزّى بن رياح بن عبد الله بن
قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي، القرشي، العَدَوِيُّ،
الفاروق - رضي الله عنه - .

وثابت من حديث علقمة بن وقاص الليثي الْعُتْوَارِيُّ،
المدني عنه، لم يروه عنه غير أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن
الحرث، القرشي، التّيْمِيُّ، المدني .

واشتهر عنه روایة أبي سعيد يحيى بن سعيد بن قيس،

الأنصاري، المدني، القاضي، وهو مما انفرد به كل واحد من هؤلاء عن صاحبه.

ورواه عن يحيى العدد الكبير والجم الغفير.

وأخرجه أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري في أول صحيحه، وتابعه الأئمة على تصحيحه؛ فأخرجه مسلم بن الحجاج؛ أبو الحسين، القشيري، النيسابوري، من طرق منها عن أبي عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن نمير الهمذاني، عن أبي خالد يزيد بن هارون الواسطي، وأبي عمر حفص بن غياث النخعي، جمِيعاً عن يحيى [٨ ب]. فوقع لي موافقة فيشيخ شيخه بعلو.

أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد، البيهقي الفقيه بننیسابور، ابنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، البيهقي الحافظ، ابنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أنا عمر الأصبhani يقول: سمعت سفيان بن هارون بن سفيان القاضي يقول: سمعت أحمد بن منصور، الرمادي يقول: سمعت البوطي يقول: سمعت الشافعي - رضي الله عنه - يقول:

«يدخل في حديث الأعمال بالنيات ثلث العلم».

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله، السجخى، ومحمد بن محمد بن الحارث، الحارثي، الجابرى، وأبو الفضل محمد بن سليمان بن الحسن بن عمرو، الفيندينى، وأبو عبدالله

محمد بن أحمد بن أبي ذر، الجُويني، السُّلامي بعمرو الشاهجاني.

قالوا: ابنا أبو بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي الفقيه، ابنا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم الكاغذى، ابنا الهيثم بن كلية الشاشى، قال: سمعت أبا عيسى الترمذى يقول: وروى هذا الحديث فقال: قال: عبد الرحمن بن مهدى: «ينبغي أن يدخل هذا في كل باب».

سمعت أبا عبدالله محمد بن الفضل الفراوى يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن الحسين الحافظ يقول: سمعت أبا عبدالله الحافظ يقول: سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ [٩] يقول: سمعت محمد بن سليمان بن فارس يقول: سمعت محمد بن اسماعيل يقول: قال عبد الرحمن بن مهدى: «من أراد أن يصنف كتاباً فليبدأ بحديث: الأعمال بالنيات».

البلد الثاني

مدينة الرسول

- صلى الله عليه وسلم - وتسمى أيضاً طابة، وكان اسمها في الجاهلية يثرب حرسها الله^(١).

أخبرنا أبو الفتوح عبد الخلاق بن عبد الواسع بن أبي عروبة عبد الهادي بن أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي، بقراءتي عليه بالمدينة في مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الروضة بين القبر والمنبر ليلاً، في ليلة الجمعة الثامنة من المحرم، سنة اثنين وعشرين وخمسة، وكان معنا حاجاً، أبا الشيخ الإمام الزاهد أبو عبدالله محمد بن علي، العميري الهروي بهراء، أبا أبو الحسن علي بن أبي طالب محمد بن أحمد بن إبراهيم الخوارزمي، الشيخ الثقة، في ذي الحجة سنة أربع عشرة وأربع مئة، أبا أبو علي حامد بن محمد الرفاء قراءة عليه، ثنا أبو علي بشر بن موسى بن صالح بن شيخ أبي عميرة، الأستدي بغداد، ثنا عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي [٩ ب] القرشي المكي، ثنا سفيان بن عيينة أبو محمد، ثنا مسعود بن كدام، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن

(١) انظر معجم البلدان ٨٢/٥.

علي بن ربيعة الْوَالِبِي ، عن أسماء بن الحَكْم ، الفَزَارِي ، قال :
 سمعت عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه - يقول :
 «كنت إذا سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 حدثاً نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني منه ، وإذا حدثني غيره
 استحلفته ، فإذا حلف لي صدقته .

فحديثي أبو بكر الصديق ، وصدق أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :

«ليس من عبد يذنب ذنباً فيقوم فيتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يصلِّي ركعتين، ثم يستغفر الله إلا غفر الله له»^(١).

أخبرناه أعلى من هذا بدرجتين أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن الْقُشَّيرِي بنيساپور، ابنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنذروذى الفقيه، ابنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان العميري .

(١) ليس من عبد يذنب ذنباً فيقوم فيتوضأ . . .

أخرجه : الحميدي (١)، أحمد ٢/١ و ٩ و ١٠، أبو داود ٢/٨٦
 (١٥٢١)، الترمذى ٤/٢٩٦ (٤٠٩٢)، ابن ماجة (١٣٩٥)، صحيح
 ابن حبان - الاحسان ٢/١٠، ابن عدي في الكامل ١/٤٢١، المعجم
 الأوسط - الطبراني (٥٨٨)، مسند الطيالسي : ٢ و ٣، عمل اليوم والليلة
 - ابن السنى (٣٦١)، احياء علوم الدين ١/٣١٢ و ٤/٤٧، عمل اليوم
 والليلة للنسائي (٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧)، مسند أبي بكر - للمرزوقي
 (٩ و ١٠ و ١١).

وأخبرناه أبو سهل محمد بن أبي نصر بن ابراهيم بن محمد بن سعدويه، الأصبهاني، المزكي، ببغداد قدمها حاجاً^(١)، أثنا أبو القاسم ابراهيم بن منصور بن ابراهيم، السلمي، الخباز سبط بحرويه^(٢)، اثنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ الأصبهاني، قالا: أثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى.

زاد ابن المقرئ: يحيى بن عيسى بن هلال [١٠ أ] التميمي. ثنا علي بن الجعد، زاد ابن المقرئ: عبيد الجوهرى. ثنا قيس بن الربيع، ثنا عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم، الفزارى، عن علي رضي الله عنه - قال:

«كنت إذا سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حديثاً فعنى الله بما شاء منه، فإذا حدثني غيره.

وقال ابن المقرئ: وإذا حدثني غيره لم أصدقه إلا أن

(١) جاء الاسم في العبر: أبو سهل محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعدويه دون أبي نصر ويدولى أن أبي نصر هو ابراهيم. أو أن صاحب العبر قد أنقص من نسبة (أبو نصر).

[انظر: العبر ٤/٨٢]

(٢) سبط بحرويه: أبو القاسم ابراهيم بن منصور السلمي الكراني (الكيراني) الأصبهاني.

توفي في ربيع الأول (٤٥٥هـ)، وله ٩٣ سنة.

[ال عبر ٢/٣٠٤، شذرات الذهب ٣/٢٩٦].

وقال ابن المقرئ: حتى يحلف. وزاد: لي. فإذا حلف.
زاد ابن المقرئ: لي وقلا: صدقته.

وحدثني أبو بكر، وصدق أبو بكر - رضي الله عنه - قال: قال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:
«ما من مسلم يذنب ذنبًا ثم يتوضأ، ويصلِّي ركعتين ويستغفر
الله إلا غفر له».

هذا حديث محفوظ من حديث أبي بكر الصديق - رضي الله
عنه - واسمه: عبدالله، ويقال: عتيق بن أبي قحافة عثمان بن
عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة بن كعب القرشي
التميمي - رضي الله عنه -.

انفرد به عنه أمير المؤمنين أبو الحسن علي بن أبي طالب
الهاشمي - رضي الله عنهم - ولم يروه عنه غير أسماء بن الحكم،
الفزاري ، الكوفي .

آخرجه: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي عن أبي
قديد عبدالله بن فضالة بن إبراهيم النسوبي ، عن أبي بكر
الحميدى .

وقع إلى عاليًا من حديث أبي محمد قيس بن الريبع
[١٠ ب] ، الأسدى الكوفي ، عن عثمان بن المغيرة .

فكان شيخينا سمعاه من النسائي ومات سنة ثلاثة ثلث وثلاث
مئة .

وقد أخرجه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني . وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى ، وأبو عبد الرحمن النسائي في كتبهم عن أبي رجاء قتيبة بن سعيد الثقفى ، عن أبي عوانة ، الوضاح الواسطي^(١) عن عثمان بن المغيرة .

(١) أبو عوانة الوضاح الواسطي : هو الوضاح بن عبدالله اليشكري البزار اشتهر بكتبه (ت: ١٧٥هـ). وهو غير أبي عوانة صاحب المسند يعقوب بن اسحاق الاسفرايني (ت ٣١٦هـ). [التفريغ ٢ / ٣٣١].

البلد الثالث

منا (١)

وكانت مدينة بها آدر^(٢) وسوق، ومسجدها مسجد الخيف؛
مسجد الشريف.

أخبرنا أبو الحسن مكي بن أبي طالب بن أحمد،
البروجريدي، ثم الهمذاني، الفقيه المعروف بابن قلابة، بينما في
اليوم الثاني من أيام التشريق سنة احدى وعشرين وخمسماة
بقراءتي عليه، أبا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن
خشنام، الصيدلاني، بنيسابور، أبا الأستاذ الإمام أبو طاهر
محمد بن محمد بن محمش، الزيادي إملاء، أبا أحمد بن
محمد بن يحيى بن بلال، ثنا يحيى بن الربيع المكي، ثنا
سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى، عن نبيه بن وهب، عن
أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - يبلغ به
النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:

(١) انظر معجم البلدان ٥/١٩٨. وتكتب بالألف المقصورة، وكتب في
الأصل بالألف الممدودة فأثبتتها كما هي.

(٢) آدر: ج دار القاموس المحظط (دار).

«لا ينكح المحرم، ولا يخطب»^(١).

هذا حديث صحيح من [١١ أ] حديث أمير المؤمنين أبي عبدالله أبي عمرو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. ذي النورين القرشي الأموي - رضي الله عنه -. انفرد به عنه ابنه أبو سعيد أبان بن عثمان، الفقيه المدني، ولم يرِوه عنه غير نبيه بن وهب العبدري المدني.

أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعمرو بن محمد الناقد، عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه هو وأبو داود والنسائي من حديث مالك عن نافع، مولى ابن عمر عن نبيه.

(١) (لا ينكح المحرم، ولا يخطب)

روي عن عثمان بن عفان، وعبد الله بن عمر - رضي الله عنهم -. الحميدي (٣٤)، أحمد ٦٤ و٦٩، الموطأ (٧٠ و٧٢ و٧٣)، مسلم ١٠٣٠ / ٢ (٤٩ - ٤١) من خمسة طرق انظر مسلم بشرح النووي ١٩٣ - ١٩٦ باب النكاح، صحيح ابن حبان - الاحسان ٦ / ١٦٨ و ١٧٣ و ١٧٠، أبو داود ٢ / ١٦٨ (١٨٤١ و ١٨٤٢)، الترمذى ١٦٧ / ٢ (٨٤٢)، النسائي ١٩٢ / ٥. في النكاح، مسند الطيالسي -. عون المعبود (١٠٣٠)، الدارقطني ٣ / ٢٦١ و ٢٦٠، السنن الكبرى ٥ / ٦٥ و ٧٦ و ٢١٠ و ٢١٣، المعجم الأوسط للطبراني (٥١٤)، سنن الدارمي ٢ / ٣٨، وانظر: الضعفاء - العقيلي ٤ / ١٥٢ .

وأخرجه أيضاً مسلمٌ عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن خالد بن يزيد المصري، عن سعيد بن أبي هلال، عن نبيه الفقيه المصري، عن أبان.

فكان شيخنا أبا الحسن سمعه من مسلم بن الحجاج، وقد مات في سنة احدى وستين ومائتين.

البلد الرابع

دمشق

وهي أم الشام، وأكبر مدنه، وهي من الأرض المقدسة^(١).

أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسين بن العباس بن الحسن بن الحسين، وهو أبو الحسن بن علي بن محمد [١١ ب] بن علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين ريحانة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ابن علي بن أبي طالب، العلوي الحسيني الخطيب، قراءة عليه بدمشق غير مرّة، سنة سبع وخمسين، أباً أبو عبدالله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان، المازني قراءة عليه، أباً أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي المؤذن قراءة عليه، أباً أبو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبد الواحد، الهاشمي، ثنا أبو مسْهُر عبد الأعلى بن مسْهُر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد،

(١) انظر معجم البلدان ٤٦٣ / ٢ - ٤٧٠

والارض المقدسة بلاد الشام؛ بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، الأرض التي بارك الله فيها، وتشمل الآن: سوريا ولبنان والأردن وفلسطين.

عن أبي إدريس الخُولاني ، عن أبي ذر الغِفاري - رضي الله عنه
- عن رسول الله - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عن جبريل عليه السلام ،
عن الله - تبارك وتعالى - أنه قال :

«يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم
محرماً فلا تظالموا.

يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار، وأنا الذي أغفر
الذنوب ولا أبالي ، فاستغفروني أغفر لكم .

يا عبادي كلّكم جائع إلا من أطعّمته ، فاستطعموني
أطعّمكم .

يا عبادي كلّكم عارٍ إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم .

يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنكم وجنكم كانوا على
أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً .

يا عبادي لو أن [١٢] أولكم وآخركم وإنكم وجنكم كانوا
على أعلى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً .

يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنكم وجنكم كانوا في
صعيد واحدٍ فسألوني ، فأعطيت كل إنسان ما سأله ، لم ينقص
ذلك من ملكي شيئاً ، إلا كما ينقص البحر أن يغمس المحيط
خمسة واحده .

يا عبادي إنما أعمالكم أحفظها عليكم ، فمن وجد خيراً
فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه ».

قال أبو مُسْهِر: قال سعيد بن عبد العزيز: كان أبو إدريس
الخُولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه .

هذا حديث صحيح من حديث أبي ذر جندة بن جنادة،
ويقال: جندة بن سكن، ويقال: بربن جنادة، وقيل غير
ذلك. الغفاري - رضي الله عنه - .

وثابت من روایة أبي إدريس عائذ الله بن عبد الله،
الخولاني ، الداراني ، قاضي دمشق .

عنه انفرد مسلم بإخراجه في صحيحه ، فآخرجه عن أبي بكر
محمد بن اسحاق بن جعفر ، الصاغاني ، عن أبي مسهر ،
الغساني ، فقيه أهل دمشق . فوقع لي موافقة بعلو في شيخ
شيخه .

وحكى عن أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل أنه قال:
«ليس لأهل الشام حديث أشرف من حديث أبي ذر هذا».

ورجال إسناده كلهم دمشقيون [١٢ ب] إلى أبي ذر - رضي
الله عنه - ^(١).

(١) ورد هذا الحديث بهذا الاسناد في المقاصد السننية : ٧٨ - ٨١ مع
اختصار وتغيير في ترتيب التعليقات .

ورواه مسلم بخلاف في بعض الألفاظ - كتاب البر والصلة - باب
تحريم الظلم (٢٥٧٧) ، وانظر النهاية في غريب الحديث ابن الأثير
. ٣٧٤ / ١

البلد الخاص

الكوفة

وهي كوفاً من أرض العراق، مُصْرَت في زمن أمير المؤمنين
عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -^(١).

أخبرنا الشريف أبو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. العلوي الزيدية الكوفي، الفقيه النحوئي، بالكوفة بمحله السَّبِيع في مسجد أبي اسحاق السَّبِيعي، في ذي القعدة سنة احدى وعشرين وخمس مائة بقراءتي عليه، ابا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن عَلَان، المعروف بابن الخازن المُعَدَّل، ابا القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسين الجعفري، ابا أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد بن رياح الأشجاعي، ثنا علي بن منذر - يعني الطريقي -، ثنا محمد بن فضيل، ثنا الأجلح، عن أبي اسحاق عن الحارث، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أنه خرج من باب القصر، قال: فوضع رجله في الغَرْز فقال:

(١) انظر معجم البلدان ٤/٤٩٠ - ٤٩٤.

(بِسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى الدَّابَةِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَمَنَا، وَحَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيَّاتِ وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقِ تَفْضِيلًا، ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سُخِّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كَنَا لَهُ مَقْرَنِينَ وَإِنَا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِّبُونَ﴾ [١٣ أ] رب اغفر ذنبي ، إنه لا يغفر الذنب إلا أنت .

ثم قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «إن الله ليعجب لعبدِه إذا قال: رب اغفر لي ذنبي إنه لا يغفر الذنب إلا أنت»^(١).

هذا حديث غريب من حديث أبي زهير الحارث بن عبد الله ، الأعور الهمدانِي الكوفي ، عن أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، القرشي الهاشمي - رضي الله عنه - .

تفرد به الأجلح واسمُه: يحيى بن عبد الله الكندي الكوفي ، عن أبي اسحاق عمرو بن عبد الله ، الهمدانِي السبيعي الكوفي

(١) - حديث علي (إن الله ليعجب لعبدِه...)

أخرجه أبو داود (٢٦٠٢)، وأخرج نحوه عن ابن عمر (٢٥٩٩)، وأخرجه الترمذِي (٣٥١١)، وأخرج نحوه عن ابن عمر (٣٥١٢)، المستدرك ٩٩/٢، صحيح ابن حبان - الاحسان ٤/٢٦٨٦ و ٢٦٨٧، وفي الموارد (٢٣٨٠ و ٢٣٨١)، وقبل ذلك عن ابن عمر. عمل اليوم والليلة: النسائي (٥٠٢)، عمل اليوم والليلة: ابن السنى (٤٩٧)، البهقي: السنن الكبرى ٥/٢٥٢، الأسماء والصفات (٤٧١).

عنه. وإنما يُحفظ من حديث أبي إسحاق، عن أبي المغيرة
علي بن ربيعة الأَسْدِي الْوَالِبِي الْكُوفِيِّ، عن عَلَيٍّ بِذَلِكَ.

أخرجه أبو داود في سننه عن أبي الحسن مسلم بن مسرهد.

وأخرجه الترمذى والنسائى عن قُتيبة بن سعيد، جمِيعاً عن
أبي الأحوص سلام بن سليم، الحنفى الكوفى عن أبي إسحاق؛
وأبو الأحوص أحفظ من الأجلج وأوثق، ورجال إسناده كلهم
كوفيون.

البلد السادس

بغداد

وفي تسميتها خمس لغات

وهي مدينة السلام، وقبة الاسلام، ودار الإمام^(١)

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الدينوري [١٣ ب] ببغداد بباب خراسان في جمادى الآخرة سنة عشرين وخمسمائة، قراءة عليه وأنا أسمع، وهو أقدم شيخ لقيته سمعاً، وسمع من الأمين أبي محمد الحسن بن عيسى بن المقતدر بالله، وأبي محمد الحسن بن محمد الخلّال الحافظ، وأبي محمد الحسن بن علي الجوهري.

وكان شيخاً مسناً^(٢)؛ لا يثبت تاريخ مولده.

ثنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن القرزيوني املاء في مسجده يوم السبت السادس من شعبان سنة ست وثلاثين وأربعين وألفي وأربعمائة بالحربية، [ثنا أبو بكر

(١) انظر معجم البلدان ٤٥٦ / ٤٦٧.

(٢) كتب في الأصل: مسندأ، وصحح في الهاشم: مُسناً.

محمد بن علي بن سويد المؤدب في صفر سنة خمس وسبعين
وثلاثمائة^(١) ، ثنا أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن داود ،
التميمي ، بإذنه قراءة عليه ، ثنا محمد بن سليمان لُؤْنَ ، ثنا أبو
المليح الرّقِي ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن جابر بن
عبد الله - رضي الله عنه - قال :

(قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

^(٢) « يطلع عليكم من تحت هذا السور رجل من أهل الجنة ».
قال : فاطلع أبو بكر - رضي الله عنه - فهنيئاه بما قال رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - ، ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
ـ « يطلع عليكم من تحت هذا السور رجل من أهل الجنة ». -

(١) ما بين معقوفين كتب في الهاشم وكتب أسفله : **الْحَقُّ** في سنة احدى
وسبعين .

(٢) (إذن له وبشره بالجنة . . .)
أحمد في فضائل الصحابة (٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢٨٩)،
البخاري - فتح الباري - في الفتن ٤٨ / ١٣ (٧٠٩٧)، وفي فضائل
الصحابة ٢١ / ٧ (٣٦٧٤)، مسلم - في فضائل الصحابة ٤ / ١٨٦٨
(٢٩) وما بعده، الترمذى ٢٩٧ / ٢، السنة لابن أبي عاصم (١١٤٧)
و ١١٥٠ و ١٠٦٨ و ١٠٧٠، الجامع (٢٢١ و ٢٢٢)، دلائل النبوة لأبي
نعيم : ٢٠١ ، أبو يعلى ٩٨٦ / ٣ ، مسند الطيالسي : ٣٠٢ ، الحاكم
٣٤ / ٣ ، مجمع الزوائد ٥٧ / ٩ ، التاريخ الكبير للبخاري ١ / ١٧٢ و ٢ / ٢٢٣
و ٣٣١ و ١٦٥ ، المسند ٢ / ٣٣١ و ٣٥٦ و ٩٧٧ و ١٠٣٨ ، و ٤٠٧ و ٤٠٨ و ٤٠٧ .

فاطلע عمر - رضي الله عنه -، فهنيئاه بما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، ثم قال: «يطلع عليكم من تحت هذا السور رجل من أهل الجنة».

ثم قال: «إن شئت جعلته علياً. ثلث مرات». فاطلع علىيَّ - رضوان الله عليه -). [١٤ أ].

هذا حديث محفوظ من حديث أبي عبد الله جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، الأنصاري السُّلْمِي المدنى، تفرد به عنه عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمى.

وهو مليح من حديث أبي المليح الحسن بن عمرو ويقال: ابن عمرو الرُّقِّي بن عقيل.

وقد رواه عنه جماعة غيره.

البلد السابع

جَيْ، وهي شهرستان

مدينة أصبهان القديمة، ويقال: إنها من بناء ذي القرنين^(١).

أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن المديني المعروف بدولجة، بقراءتي عليه بمدينة جَيْ، أثنا الشيخ الصالح أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر القاري ببغداد، أثنا أبو محمد عبدالله بن عبيد الله بن يحيى، ثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن اسماعيل المحاملي املاء، أثنا محمد بن المثنى، حدثني محمد بن جعفر، أثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن رِبِيعي بن حراش، عن حذيفة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - :

«أن رجلاً مات فدخل الجنة، فقيل له: ما كنت تعمل؟ - فيما ذكر، وإنما ذُكر - فقال: إني كنت أبایع الناس، و كنت أنظر المعسر، وأتجاوز^(٢) [١٤ ب] في السکة، أو في النقد. فغفر له»^(٣).

(١) انظر معجم البلدان ٣٧٦/٣ - ٣٧٧ (شهرستان).

(٢) (أن رجلاً مات فدخل الجنة...)

روي الحديث بالفاطح متقاربة عن حذيفة وأبي مسعود رواه: أحمد =

فقال أبو مسعود - رضي الله عنه - : وأنا سمعته من رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - .

هذا حديث صحيح من حديث أبي عبد الله حذيفة بن اليمان
- واسمه حُسَيْن - بن جابر العَبْسِيَّ .

وأبي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة، الأنصاري
الخزرجي ، المعروف بالبدري - رضي الله عنهمَا - .

أخرجه أبو الحسين مسلم بن الحجاج في صحيحه عن أبي
موسى محمد بن المثنى ، العَتَزِي الرَّمِنْ هذا ، فوق لي موافقة .

= ١١٨ / ٤ - ١٢٠ ، فتح الباري (٢٠٧٧ و ٢٣٩١ و ٣٤٥١) ، مسلم
(١٥٦٠ و ١٥٦١) ، الترمذى (١٣٥٢) ، ابن ماجة (٢٤٢٠) ، الحاكم
في المستدرك ٤ / ٣٤٦ ، المعجم الكبير للطبراني ١٧ رقم (٦٤١ و ٦٤٥)
و (٥٣٧) .

البلد الثامن

أصبهان

وتعرف باليهودية^(١)

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني ، الأديب المعروف بالخلال ، بقراءتي عليه بأصبهان في صفر سنة اثنتين وثلاثين وخمسماة ، انبأ أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود الثقفي ، الأديب ، انبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن راذان بن المقرئ ، ثنا المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي ، في المسجد الحرام ، ثنا صامت بن معاذ الجندي ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، ثنا سفيان الثوري ، عن صفوان بن سليم ، عن عدي بن عدي ، عن الصنابحي ، عن معاذ بن جبل [١٥ أ] - رضي الله عنه - قال :

قال النبي - صلى الله عليه وسلم - :

«لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يُسأل عن أربع حصالٍ :

(١) انظر معجم البلدان ١/٢٠٦ - ٢١٠ .

عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل فيه»^(١).

قال أبو سعيد الخدري : قال لنا صامت: «ليس لمسلم منها جواب».

قال أبو بكر: «حدثنا به المفضل ونحن نطوف بالبيت الحرام».

هذا حديث غريب من حديث أبي عبد الله عبد الرحمن بن عُسَيْلَة الصُّنَابِحِي عن أبي عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو، الأنصاري، الفقيه - رضي الله عنه - .

(١) (لا تزول قدمًا عبد قط حتى يسأل عن أربع: ...) أخرجه عن معاذ، وأبي بربة، وابن مسعود، وابن عباس وقد رواه المصنف بنفس الاسناد في ذم من لا يعمل بعلمه: ٣٠، الترمذى ٢٥٣٢ و ٢٥٣١)، ويستند آخر عن أبي بربة: ٢٧.

الدارمى / ١٣٥ ، ورواه الطبرانى فى معاجمه الثلاثة: الكبير ١١ / ٨٣ - ٨٤ (١١٧٧) و ٢٠ / ٦١ - ٦٠ (١١١)، الأوسط (٢٢١٢)، مع خلاف فى الرابعة إذ فيه (و عن حب أهل البيت...) ، المعجم الصغير - الروض الدانى (٧٦٠)، ورواه الخطيب فى: اقتضاء العلم العمل (١ و ٢)، والجامع (٢٨) وتاريخ بغداد (١١ / ٤٤١)، ورواه البيهقى في المدخل (٤٩٣ و ٤٩٤)، ورواه البزار - كشف الأستار (٣٤٣٧ - ٣٤٣٨)، ورواه ابن عدي (٢ / ٧٦٣)، مجمع الزوائد (١٠ / ٣٤٦)، مسندة الفردوس (٧٤٩٨).

وعزيز من حديث أبي فروة عدي بن عدی بن عمیرة
الکنْدِيُّ ، سید أهل الجزیرة .

ولأبیه عدی ، ولعممه العُرُسُ بن عَمِیرة صحبة .

عنه تفرد به صفوان عنه .

البلد التاسع

مَرْوُ الشَّاهْجَان^(١)

قصبة خراسان^(٢)، وهي من بناء ذي القرنين

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين بن وهرة،
الهمذانيُّ الصوفيُّ الوعاظ، بقراءتي عليه بمرو في شهر ربيع
الأول سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بدار القاضي الصوفي أبو
الحسين محمد [١٥ ب] بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد
الصمد بن المهتدي بالله، من لفظه بيغداد، ثنا أبو الحسن
علي بن عمر بن محمد بن الحسين بن شاذان بن اسحاق بن
ابراهيم بن علي بن اسحاق الحَرْبِيُّ السُّكْرِيُّ، املأه وكنت أنا
المستلمي عليه، في يوم الجمعة لثلاث خلْوَنَ من جمادى الآخرة
سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وقال لي :

قل لالحقن الصغار بالكبار.

(١) انظر معجم البلدان ٥/١١٢ - ١١٦.

ومرو الشاهجان هي مرو العظمى.

(٢) انظر معجم البلدان ٢/٣٥٠ - ٣٥٤.

ثنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا أبو زكريا
يعقوب بن معين، ثنا هشام بن يوسف عن عبدالله بن سليمان
النوافلي، عن محمد بن علي، عن أبيه عن ابن عباس - رضي الله
عنهم - قال:

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «أحبوا الله - عزَّ
وجلَّ - لما يغدوكم به من نعمه، وأحبووني لحب الله، وأحبو أهل
بيتي لحبي»^(١).

هذا حديث حسن من حديث أبي العباس عبدالله بن
ال Abbas بن عبد المطلب القرشي الهاشمي - رضي الله عنهما -
ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وترجمان القرآن،
وخبر هذه الأمة.

وعزيز من حديث ابنه أبي محمد، ويقال: أبو الحسن
علي بن عبدالله.

تفرد به عنه ابنه أبو عبدالله محمد بن علي أبو الخليفة. ولم
نكتبه إلا من حديث عبدالله بن سليمان النوفلي عنه.

(١) أحبوا الله لما يغدوكم . . . » أَحْمَدُ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ (١٩٥٢)، الترمذى (٢٨٧٨). الحاكم ١٤٩/٣، الحالية ١٥٠-١٤٩، المجمع الكبير ٢٨١/١٠، تاريخ بغداد ٤/١٦٠، العلل المتناهية ١/٢٦٦-٢٦٥، ابن عدي ٧/٢٥٧٠، إحياء علوم الدين ٤/٢٩٥ و ٣٣٢، تاريخ البخاري الكبير، ١٠٦٦٤، مناقب الشافعى للبيهقي ١/٤٥، ١٨٣.

البلد العاشر

بنِي سَابُور

وتعْرِف بِنَشَاؤُورَتَد [١٦١]، وَهِيَ أَزِيرْشَهْر، مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ قَدِيمَةٌ
مِنْ مُدُنِ خُرَاسَانَ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْفُرَوَى

وَأَبُوا مُحَمَّدٍ: هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عُمَرِ السَّيْدِي؛ الْفَقِيهَانِ.
وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْقَارِي
الصَّوْفِيُّ، بْنِي سَابُور، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِمْ سَنَةً تِسْعَ وَعِشْرِينَ
وَخَمْسِمِائَةً، قَالُوا: أَنْبَى الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنُ عُمَرِ بْنِ مُسْرُورِ الزَّاهِدِ، ثَنَا أَبُو عُمَرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ
نَجِيدٍ بْنِ أَحْمَدِ السُّلْمَى، أَنْبَى أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْكَجْجِيِّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ أَيْمَنِ بْنِ نَابِلٍ، عَنْ قَدَامَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:

(رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ

(١) انظر معجم البلدان ٥ / ٣٣١ وما بعدها.

يرمي الجمرة، لا ضرب، ولا طرد، ولا جلد، ولا إليك إليك^(١).

هذا حديث محفوظ من حديث أبي عمران أيمن بن نابل، المكي، عن قدامة بن عبد الله عن عمّار، الكلاتي - رضي الله عنه - رواه عنه سفيان بن سعيد الشوري وغيره من الأئمة.

أخرجه أبو عيسى الترمذى في جامعه عن أحمد بن منيع، البغوى، عن مروان بن معاوية، الفزارى.

ورواه النسائي عن اسحاق بن ابراهيم بن راهويه أبي يعقوب المروزى الفقيه، عن أبي سفيان وكيع بن الجراح بن مليح، الرؤاسى [٦٦ ب] جميعاً عن أيمن.

رُزقناه عالياً - بحمد الله - من حديث أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، عنه.

(١) رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على ناقة صهباء يرمي الجمرة... .

الشافعى (١٠٨١)، أحمد /٥، الترمذى (٩٠٥)، النسائي /٥، ابن ماجة (٣٠٣٥)، ابن خزيمة (٢٨٧٨)، البيهقي في السنن الكبرى ١٠١ /٥ و ١٢٨ و ١٣٠ و ١٤٢، الدارمى ٦٢ /٢، مستند الطيالسى - عون المعبود (١٠٧٨)، المعجم الكبير للطبرانى ١٩ رقم ٧٧ و ٧٨، كشف الأستار (٢٩٤٢)، ابن عدي ١ /٤٢٥.

البلد
الحادي عشر

هرأة

وهي مدينة من مدن خراسان^(١)

أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، الجرجاني المؤذب، قراءة عليه بهرأة في شعبان سنة ثلاثين وخمسماة، انبأ أبو حفص عمر بن أحمد بن عمر، النيسابوري بها، ثنا أبو عمرو اسماعيل بن نجيد، الصوفي، انبأ أبو مسلم ابراهيم بن عبدالله، الكجي، ثنا محمد بن عبدالله الانصاري، وأبو عاصم النبيل، قالا: ثنا بهزن بن حكيم، عن أبيه، عن جده - رضي الله عنه - قال:

(قلت: يا رسول الله! من أبُر؟ قال: «أمك» قلت: ثم من؟
قال: «ثم أمك، ثم أباك، ثم الأقرب فالأقرب»^(٢).

(١) انظر معجم البلدان ٥/٣٩٦ - ٣٩٧.

(٢) (قلت يا رسول الله: من أبُر؟ قال: ...)

رواية الترمذى (١٩٥٩)، تحفة الأحوذى ٦/٢١، وقال: وفي الباب عن أبي هريرة، وعبدالله بن عمر، وأبي الدرداء، وبهز بن حكيم هو ابن معاوية بن حيدة القشيري وهذا حديث حسن، ورواه أبو داود (٥١٣٩)
عن بهزن بن حكيم، وعن كلوب بن منفعة، عن جده (٥١٤٠) نحوه، =

هذا حديث حسن من حديث معاوية بن حييدة بن معاوية بن
فُشير بن كعب القُشيري - رضي الله عنه - .

تفرد به عنه ابنته حكيم بن معاوية، ولم يروه عنه إلا ابنته
بهز بن حكيم .

أخرجه أبو داود في سننه عن أبي عبدالله محمد بن كثير
العبيدي البصري ، عن أبي عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق
الثوري .

وأخرجه أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى في
جامعه عن أبي بكر محمد بن بشار بندار، عن أبي سعيد
يعقوب بن سعيد [١٧] بن فروخ ،قطان ، جميعاً عن بهز.

رزقناه عالياً من حديث أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن
المثنى ، الأنباري ، وأبي عاصم .

فكان شيخنا حَدَّثَ به عنهما .

= المعجم الصغير - الروض الداني (٦٢٦ و ١٤٠)، وروى الحميدي
نحوه عن أبي هريرة (١١٩ و ١١٨)، عبد الرزاق ١٣٢/١١
(٢٠١٢٨)، المستدرك ٦٤٢/٣ و ٤٠٥/٤ .

البلد
الثاني عشر

بُوشنج

مدينة من ناحية هرآة^(١)

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن سعد بن عمرو بن نصر بن عمرو، القرشي الزهري البوشنجي، بقراءتي عليه بِبُوشنج، في ذي الحجة سنة ثلاثين وخمسمائة، انبأ أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، الداودي البوشنجي بها، انبأ أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حمّويه، السرخسي بِبُوشنج، انبأ أبو اسحاق ابراهيم بن خزيم الشاشي، أنبأ أبو محمد عبد بن حميد الكشبي، انبأ عثمان بن عمر، انبأ شعبة، عن أبي جعفر، عن عماره بن خزيمة، عن عثمان بن حنيف - رضي الله عنه -.

(أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي - صلى الله عليه وسلم -
فقال: ادع الله أن يعافيني !

فقال: «إن شئت أخرت ذلك فهو أعظم لأجرك، وإن شئت دعوت الله - تعالى -؟!»

(١) انظر معجم البلدان ١/٥٠٨.

قال: ادعهُ. فأمره أن يتوضأ ويصلّي ركعتين ويدعو بهذا
الدعاء:

«اللهم إني أسألك، وأتوجّه إليك بنبيك محمد - صلّى الله
عليه وسلم - نبي الرحمة.

يا محمد إني توجّهت بك إلى ربِّي في حاجتي هذه [١٧ ب]
فتقضّني. اللهم شفعة في»^(١).

هذا حديث حسن من حديث أبي عمرو عثمان بن حنيف بن
وهب بن الحكيم، الأنصاري - رضي الله عنه -.

انفرد به عنه عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري المدنى ،
ولم يروه عنه إلا أبو جعفر عمير بن يزيد بن حبيب بن خماسة ،
الأنصاري الخطّمي المدنى .

أخرجه أبو عيسى الترمذى ، وأبو عبد الرحمن النسائي ؛ عن
أبي أحمد محمود بن غيلان ، المروزى عن أبي محمد عثمان بن
عمر بن فارس ، البصري .

(١) حديث عثمان بن حنيف في الضرير توسل بالرسول لشفائه من عماه ،
رواه الترمذى (٣٥٩٥) ، أحمد ٤ / ١٣٨ ، الحاكم ١ / ٣١٣ و ٥١٩ ، ابن
ماجة (١٣٨٥) ، ابن خزيمة (١٢١٩) ، الطبراني في : المعجم الكبير
رقم (٨٣١١) و (٨٣١٢) من طريقين وأورد قصة الحديث .
وكذا في المعجم الصغير - الروض الدانى (٥٠٨) ، والنسائي في
عمل اليوم والليلة (٦٥٨ و ٦٥٩) .

كما أخرجناه.

ورواه روح بن عبادة، عن شعبة بن الحجاج بن الورد، أبي بسطام، العَنْكَيِّ، وزاد فيه:
«فَقَعَلَ الرَّجُلُ فَبِرًا».

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، أنبا أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن المذهب، التميمي، ابنًا أبو بكرٍ أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، الدقيقِيُّ، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا شعبة عن أبي جعفر المديني قال: سمعت عمارة بن خزيمة بن ثابت يحدث عن عثمان بن حنيف - رضي الله عنه -.

(أن رجلاً ضرباً أتى النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - فقال:
يا نبِيَّ الله! ادع الله أن يعافيني!

فقال: «إن شئت أخرت ذلك فهو أفضل لآخرتك، وإن
شئت دعوت لك»؟!

قال: لا. بل ادع الله لي.

قال: فأمره أن يتوضأ ويصلّي ركعتين، وأن يدعو بهذا الدعاء: «اللهم إني [أ] ۖ أَسألك، وأتوجّه إليك بنبيك محمد - صلى الله عليه وسلم - نبِيَّ الرحمة.

يا محمد إنيأتوجه بك إلى ربِّي في حاجتي هذه فتقضي

لي ، وشفعي فيه ، وشفعه فيّ».

قال : فكان يقول هذا مراراً ثم قال بعد : أحسب أنّ فيها
فتشفعني فيه .

قال : فعل ، فبرا) .

البلد الثالث عشر

بُون^(١)

وتعرف ببینة، مدينة من أعمال هراة، ناحية بادغیس^(٢).

أخبرنا أبو نصر أسعد بن الموفق بن أحمد القابيني العقوبي^(٣) الحنيفي الفقيه ببُون بقراءتي عليه، سنة احدى وثلاثين وخمسمائة، انبأ القاضي أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر، الطَّبَسي^(٤)، قراءةً عليه بقائل، ثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف بن بامويه املأه سنة أربع وأربعين، ثنا أحمد بن محمد بن الأعرابي، ثنا سعدان بن نصر المخرمي، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي شرِيع الخزاعي - رضي الله عنه - قال:

(١) انظر معجم البلدان ٥١٢/١.

(٢) بادغیس: ناحية تشمل على قرى من أعمال هراة ومردو الروذ قصبتها بُون وبامئين. انظر معجم البلدان ٣١٨/١.

(٣) محمد بن أحمد بن جعفر الطبسي مؤلف كتاب (بستان العارفين) روى عن الحكم، وكان صوفياً عابداً ثقة صاحب حديث. توفي في رمضان.
[العبر ٢/١٧١، الشذرات ٣/١٢٢، البداية والنهاية ١١/٣٢١].

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»^(١)، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت». [١٨ ب].

صحيح متفق على صحته من حديث أبي شريح خوئي بن عمرو بن صخر، ويقال: عمرو بن خويبلد، ويقال: هانيء بن عمرو، ويقال: كعب الخزاعي - رضي الله عنه -. .

أخرجه البخاري، عن عبد الله بن يوسف التنيسي، وأبي

(١) (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه . . .)
روي هذا الحديث عن عدد من الصحابة، ومن طرق كثيرة:
الحميدي (٥٧٥)، مالك ٩٢٩/٢، أحمد ٢٦٧/٢ و ٢٦٩ و ٤٣٣،
٤٦٣، ٣١/٤، ٦/٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ - ٣٨٥، البخاري - فتح الباري
٥١٨٥ و ٦٠١٩ و ٦١٣٥ و ٦١٣٦ و ٦١٣٨ و ٦٤٧٥ و ٦٤٧٦ و ٦٤٧٧،
مسلم (٤٧ و ٤٨)، أبو داود (٣٧٣٠ و ٥١٣٢)، الترمذى (٢٠٣٣)
٢٠٣٤)، ابن ماجة (٣٦٧١ و ٣٦٧٢ و ٣٦٧٥)، صحيح ابن حبان -
الإحسان ٣٤٨ و ٤٤٥، المستدرك ١٦٤/٤ و ١٦٦ و ١٩١ و ٢٨٨
و ٢٨٩ و ٢٩٢، كشف الأستار (١٩٢٥ و ١٩٢٦ و ١٩٢٧ و ١٩٢٨ و ٢٠٣١ و ٣٥٧٤
و ٣٥٧٥)، السنن الكبرى ٥/٦٨ و ٨/١٦٤، المعجم الكبير - الطبراني
٢٢ رقم (٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٨٠ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٥٠ و ١)،
مسند الشهاب (٣٧٢ و ٣٧٣ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١)، ابن
عدي ٦/٢١٤٦ و ٢٢٨١ و ٤٢٥٧ و ٤٢٤٨، ابن مندة (٢٩٨) - إلى -
(٣٠٤)، المطالب العالية ١/٥١، كشف الخفاء (٤٥٨٠).

الوليد هشام بن عبد الملك، الطيالسي، البصري.

وأخرجها مسلم، عن قتيبة بن سعيد الثقفي.

ثلاثتهم عن أبي الحارث الليث بن سعد، المصري، الفقيه
عن أبي سعد سعيد بن أبي سعيد كيسان، المقبرى، عن أبي
شريح الخزاعي بمعناه.

وانفرد مسلم بإخراجه من حديث أبي محمد نافع بن جبير بن
مطعم، القرشي، النوفلي، عن أبي شريح. فأخرجها عن أبي
خيثمة زهير بن حرب بن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبي
محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران، الهلالي، المكي، عن
أبي محمد عمرو بن دينار، المكي، عن نافع، كما أخرجاها.

البلد الرابع عشر

بُغَنِيٌّ

ويقال له أيضاً: بَغْشُور، بين هراة ومرو، من مدن خراسان^(١).

أخبرنا أبو المعالي عمر بن محمد بن عبد الله، خطيب بُغَنِيٌّ، وأبو الفضل ليث بن أحمد بن مدوسه المقربي، وأبو عبد الله أحمد بن علي بن أبي جعفر القفال، وأبو نعيم المرتضى بن الحسن بن محمد الشجيري، وأبو محمد عبد الرشيد بن محمد بن أحمد بن سعيد وكيل القاضي البغويون [١٩ أ] بقراءتي عليهم بُغَنِيٌّ، سنة احدى وثلاثين وخمسماة. قالوا: أنبا القاضي أبو سعيد محمد بن علي بن أبي صالح البغوي بها، أنبا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله، الجراحى، المرزوقي بُغَنِيٌّ، أنبا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب، المحبوبى المرزوقي التاجر بمرو، أنبا أبو عيسى محمد بن عيسى بن

(١) ترجم لها في معجم البلدان ٤٦٧ - ٤٦٨ باسم بغشور، وما بعدها

ترجم لها ورسمها (بغ) وقال: هي المدينة السابقة.

وقد رسمت في الأصل بالألف المقصورة، إشارة إلى أن الأصل ياء وليس كذلك، والأصح أن تكتب بالألف الممدودة لأن الألف تقلب واواً، أما الياء فتقلب إلى ألف مقصورة. والنسبة إليها: بغو.

سورة التّرمذى الحافظ، ثنا قُتيبة، ثنا الليث، عن سعيد المَقْبُرِيِّ، عن أبي الوليد، قال: سمعت خَوْلَة بنت قيس - رضي الله عنها - وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب - رضي الله عنه - تقول: سمعت رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم - يقول:

«إن هذا المال خَضْرة حلوة، من أصابه بحقه بورك له فيه، ورُبَّ متخوضٍ فيما شاءت نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة إلا النار»^(١).

أخبرناه عالياً أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخالل، والشريفة أم المُجْتَبِي فاطمة بنت ناصر بن الحسن، الحُسَينيَّة بأصبهان، قالاً: أئبأ أبو الطَّيْب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شَمَّة، التاجر، قراءة عليه، أئبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرى، أئبأ محمد بن

(١) (إن هذا المال خَضْرة حلوة...)

روي عن خولة بنت قيس وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب عند ابن عساكر وعند غيره عن حكيم بن حزام.

عبد الرزاق (٢٠٠٤١)، الحميدي (٥٥٣)، أحمد ٩١/٣ و٩٤،
٩٢/٤ و٩٣، ٩٨/٦، ٣٧٨، البخاري - فتح الباري (١٤٧٢ و٢٧٥٠)،
٦٤٤١ و٢١٤٣)، مسلم (١٠٣٥)، التّرمذى (٢٥٨١)، النسائي
١٠١ - ١٠٢، صحيح ابن حبان - الاحسان ١٧٢/٥ و (٣٣٩٧)،
الدارمى ٣١٠/٢، وأخرجه اسحاق بن راهويه في مستنه قاله الحافظ
في الفتح ٢١٦/٣، شرح السنة ١١٥/٦ (١٦١٩).

الحسن بن قتيبة واللفظ له، ومحمد بن ريان المصري^(١) قالا: ثنا عيسى بن حماد، أثنا الليث بن سعد، عن سعيد، عن عبيد أبي الوليد، قال: سمعت خولة ابنة قيس بن فهد وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب [١٩ ب]- رضي الله عنه - تقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:

«إن هذا المال خصبة حلوة فمن أصابه بحقه بورك له فيه، ورب متحوض في ما شاءت نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة إلا الناز». .

هكذا أخرجه أبو عيسى في جامعه عن قتيبة، وقال: (هذا حديث حسن صحيح).

وأبو الوليد اسمه عبيد، وبilقب: سنوطا.

وأخرجه البخاري في صحيحه من وجه آخر عن خولة، فرواه عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرى البصري نزيل مكة، عن سعيد بن أبي أيوب المصري، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي الأسدي المدني المعروف بيتم عروة، عن النعمان بن أبي عياش الأنصاري الزرقاني، عن خولة بمعناه.

(١) محمد بن ريان بن حبيب أبو بكر المصري توفي ٣١٧هـ. [العبر ١٧١/٢]

البلد الخاص عشر

سَرَّ خُسْ (١)

مدينة من مدن خراسان، بين مَرْوَ^(٢) ونيسابور^(٣).

أخبرنا أبو نصر محمد بن محمود بن محمد بن علي بن شجاع، السَّرَّاجُي الشجاعيُّ الفقيه الشافعِيُّ المعروف بسيد محمود بقراءتي عليه بسرخس سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، أثنا الفقيه أبو نصر محمد بن عبد الرحمن القرشيُّ السرخسيُّ أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه السرخسيُّ، أثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغويُّ، ثنا عبد الأعلى بن حماد، الترسُّيُّ، ثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة [٢٠١]، عن عبد الرحمن بن أبي عمارة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، فيما يحكى عن ربه - عَزَّ وجلَّ - قال :

«أذنب عبدي ذنبًا فقال: أئْ ربَّ اغفر لِي . فقال - تبارك

(١) انظر معجم البلدان ٣/٢٠٨ - ٢٠٩.

(٢) مَرْوَ: هي مَرْو الشاهجان كما مر انظر معجم البلدان ٥/١١٢ - ١١٦.

(٣) انظر معجم البلدان ٥/٨٢.

وتعالى - : أذنب عبدي ذنباً فعلم أن له ربًّا يغفر الذنب، ويأخذ بالذنب، ثم عاد فأذنب فقال: أي ربّ اغفر لي ذنبي . فقال - عز وجل - : أذنب عبدي ذنباً، فعلم أن له ربًّا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب، ثم عاد فأذنب ، فقال: أي ربّ اغفر لي ذنبي . فقال - عز وجل - : أذنب عبدي ذنباً فعلم أن له ربًّا يغفر الذنب، ويأخذ بالذنب.

فقال عبد الأعلى : لا أدرِي في الثالثة أو الرابعة فقال : اعمل ما شئت فقد غفرت لك»^(١).

متفق على صحته من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - الدُّوسيّ . وقد اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً؛ فقيل : كان اسمه في الجاهلية عبد شمس فسماه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عبد الرحمن بن صخر، وكأن هذا أصح ما قيل .

تفرد به عنه عبد الرحمن بن أبي عمارة الأنباري المدني .

أخرجه البخاري في صحيحه عن أحمد بن إسحاق بن الحُصين بن جابر بن جندل، أبي إسحاق السّلمي البُخاري ،

(١) (إن عبداً أذنب ذنباً فقال:)

أحمد ٢٩٦ و٤٠٥ و٤٩٢ ، وفي فضائل الصحابة (١٤٢) ، البخاري - كتاب التوحيد - فتح الباري ١٣ / ٤٦٦ (٧٥٠٧) ، مسلم بشرح النووي ٧٦ و ٧٥ / ١٧ ، المستدرك ٤ / ٢٤٢ ، عمل اليوم والليلة: لابن السنّي (٣٦٢) ، عمل اليوم والليلة: للنسائي (٤١٩) .

المعروف بالسُّرْمَارِيِّ، عن أَبِي عَثَمَانَ عَمْرُو بْنَ عَاصِمَ الْكَلَابِيِّ
الْبَصْرِيِّ، عن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هَمَّامَ بْنَ يَحْيَى الْعَوْذِيِّ، عن إِسْحَاقَ
[٢٠ بـ] بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي طَلْحَةِ الْمَدْنِيِّ.

وأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ
حَمَادٍ بْنِ نَصْرٍ التَّرْسِيِّ، عَنْ حَمَادٍ.

فَوَقَعَ لِي موافقةٌ فِي شِيخِهِ، فَكَانَ شِيخُنَا حُدَّثَ بِهِ عَنْ
الْبَخَارِيِّ، وَمَاتَ سَنَةً سَتَّ وَخَمْسِينَ وَمَائِينَ.

البلد السادس عشر

أَرْجَاهُ (١)

مدينة من ناحية خَابَرَان، من نواحي أَبِيورَدَ (٢)، من خُرَاسَان

أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِبْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِبْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَفْصٍ بْنِ بَكْرِبْنِ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِبْنِ الْخَطَابِ الْقَرْشِيِّ الْعَدَوِيِّ الْعَمْرِيِّ الْهَرَوِيِّ الْوَاعِظِ بِأَرْجَاهِ، وَكَانَ قَاطِنًاً بِهَا، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، أَنَّا أَبُو سَهْلَ نَجِيبَ بْنَ مَيْمُونَ بْنَ عَلَىِ، الْوَاسِطِيِّ ثُمَّ الْهَرَوِيِّ بَهَرَاءَ، أَنَّا أَبُو عَلَىِ بْنَ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَحْمَدَ، الْذَّهَلِيِّ، الْخَالِدِيِّ، الْهَرَوِيِّ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدِ حَاجِبَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَرْحَمِ بْنِ سَفِيَّانِ الْطُّوسِيِّ بِهَا، ثُنَّا عَبْدَ الرَّحِيمَ بْنَ مُنِيبِ الْمَرْوَزِيِّ، ثُنَّا إِبْرَاهِيمَ بْنَ رُسْتَمَ، ثُنَّا نُوحَ بْنَ أَبِي مَرِيمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ثُوبَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

(١) انظر معجم البلدان ١/١٦٨.

(٢) أَبِيورَد انظر معجم البلدان ١/٨٦ - ٨٧.

«فضل العلم أفضَل من فضل العبادة، وخير دينكم الورع»^(١).

هذا حديث غريبٌ من حديث أبي عبد الله، ويقال: [٢١ أ] أبو عبد الرحمن ثوبان بن جحدُر، ويقال: يجْدِدُ، الألهاني، مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أصحابه سبباً فأعتقه النبي - صلى الله عليه وسلم -.

(١) (فضل العلم أفضَل من فضل العبادة...)

روي عن ثوبان، وحذيفة بن اليمان، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عباس، وعائشة.

رواه الحاكم ٩٢/١، والبيهقي في المدخل: ٦٩، وفي الزهد (٢٠٣)، ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١١/١٠٩٦٩) وانظر ٨ رقم (٧٩١١ و ٧٩١٢)، والمعجم الأوسط، ونحوه في المعجم الصغير عن ابن عمر (١١١٤)، رواه ابن عدي في الكامل ٤/١٥١٤ و ٦/٢١٧٠، وروي نحوه عن أبي هريرة ٣/٩٣٠، وعن عبد الرحمن بن عوف ٤/١٤٥٣ .

وأخرجه البزار (١٣٩)، والبغدادي في تاريخ بغداد ٤/٤٣٦ ، وابن الجوزي في العلل المتناثرة ١/٦٧ ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ١/٢٧ ، وأبو نعيم في الحلية ٢/٢١١ - ٢١٢ ، والقضاعي في مستند الشهاب (٤٠ و ١٢٩٢).

وانظر: مجمع الزوائد ١/١٢٠ ، المطالب العالية ٣/١٣٢ ، كنز الحقائق: ١٠٢ ، المقاصد الحسنة (٧٤١ و ٨٦٤)، كشف الخفاء (١٨٢٧)، مستند الفردوس (٤٣٤٣).

تفرد به عنه سالم بن أبي الجعد، واسم ابن أبي الجعد
رافع، الأشجعي، الكوفيّ.

لم نكتبه إلا من حديث أبي بكر ابراهيم بن رُستم،
المَرْوَزِيُّ، الحنيفيُّ، الفقيه، وأصله من كِرْمان، عن أبي عاصم
نوح بن أبي مريم، المَرْوَزِيُّ، الجامع عنه، ولقب بذلك لأنه
جمع علوماً جمّةً من الحديث والفقه والأدب، عن أبي محمد
سليمان بن مهران، الأَسْدِيُّ، الْكَاهْلِيُّ؛ مولاهم، الأعمش
الْكَوْفِيُّ، عنه.

الباب السابع عشر

مِيَهْنَةٌ

مدينة خابران من ناحية أبيورد^(١)

أخبرنا القاضي أبو نصر زهير بن علي بن زهير بن الحسن السرخي، الجذامي، قاضي ميهنة بها، في رجب سنة احدى وثلاثين وخمسمائة، أثنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف بن علي، البوشنجي، المعروف بكلار ببوشنج، أثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن مخلد الأنصاري الهروي المعروف بابن أبي شريح، ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بيغداد، ثنا إسحق بن شاهين، ثنا عبد الحكيم بن منصور، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة [٢١ ب] - رضي الله عنه - قال:

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

«إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده، وإذا هلك قيسar فلا

(١) انظر معجم البلدان ٥/٤٧.

قيصر بعده . وأيْمُ الله ! لتنفقنَ كنوزهما في سبيل الله عز وجل»^(١) .

هذا حديث صحيح متفق على صحته ، من حديث أبي عبدالله جابر بن سمرة بن جنادة ، السُّوَائِي ، نزيل الكوفة - رضي الله عنه - .

وثابت من روایة أبي عمر ، ويقال : أبو عمرو عبد الملك بن عمير الكوفي قاضيها ، عنه .

أخرجه البخاري في صحيحه عن قبيصة بن عقبة أبي عبدالله السُّوَائِي ، عن سفيان الثوري ، وعن أبي سلمة موسى بن إسماعيل ، التَّبُوذِكي ، عن أبي عوانة ، الواضاح ، وعن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن راهويه ، عن أبي عبدالله جرير بن عبد الحميد الضَّيْمي الكوفي نزيل الري .

وأخرجه مسلم في صحيحه عن قتيبة بن سعيد أبي رجاء

(١) (إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده . . .)

روي عن أبي هريرة ، وجابر بن سمرة ، عبد الرزاق ٣٨٨ / ١١
٢٠٨١٤ و ٢٠٨١٥ ، أحمد ٢٢٣ و ٢٤٠ و ٥٠١ و ٢٣٣ ، ٨٦ و ٨٧ و ٨٨
٩٢ و ٩٩ و ١٠٥ - ١٠٦ ، فتح الباري (٣١٢١ و ٣٦١٩ و ٦٦٢٩) ،
مسلم (٢٩١٩ و ٢٩٢٢) ، الترمذى (٢٣١٣) ، صحيح ابن حبان -
الإحسان ٢٤٤ / ٨ ، السنن الكبرى ١٧٧ / ٩ و ١٨١ ، المعجم الكبير
٢١٣ / ٢ وما بعدها (١٨٧٠ - إلى - ١٨٧٤) ، وانظر ١٩٨ / ٢ (١٨٠٤)
و ١٨٠٥ ، المعجم الأوسط ٢ / رقم (١٨٥٠) .

البغّاني ، عن جرير. ثلّاثتهم عن عبد الملك.

وَقَعَ لَنَا عَالِيًّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ مُنْصُورٍ، الْوَاسِطِيِّ،
عَنْهُ .

البلد الثامن عشر

طَبَرَانٌ^(١)

قصبة طُوس^(٢)، من نواحي نِيَسابور

أخبرنا أبو المكارم محمد بن أحمد بن المحسن، الطُّوسيُّ الطَّابُرانيُّ، الكاتبُ، بقراءتي عليه في داره بطَبَرَانٍ، في رجب سنة أحدى [٢٢٠] وثلاثين وخمسماةٍ، أثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف المَيْهَنِيُّ بِطُوسٍ، أثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشيُّ الْجِيرِيُّ، ثنا أبو محمد حاجب بن أحمد بن يرحم الطُّوسيُّ، ثنا عبد الرحيم بن مُنِيب المَرْوَزِيُّ، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن عبد الله الشَّعْبِيُّ، عن أبيه، عن عبيدة بن أبي سفيان، عن أم حَبِيبَةَ، زوج النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تعني عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قال :

(١) انظر معجم البلدان ٤/٣-٤.

(٢) طُوس. انظر معجم البلدان ٤/٤٩-٥٠.

«من صلَّى أربعًا قبل الظَّهُورِ، وأربعًا بعْدَهَا حَرَمَ عَلَى النَّارِ»^(١).

هذا حديث محفوظ من حديث أبي عثمان، ويقال: أبو الوليد عنترة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي، عن أخته أم المؤمنين أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان.

أخرجه الترمذى، عن أبي الحسن علي بن حُجْرٍ بن إِيَّاسِ، السُّعْدِيُّ، المَرْوَزِيُّ.

وأخرجه أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في سننه، عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، جمِيعاً عن يزيد بن هارون.

وأخرجه أبو عبد الرحمن النسائي، عن أبي حفص عمرو بن

(١) (من صلَّى أربعًا قبل الظَّهُورِ وأربعًا بعْدَهَا حَرَمَ عَلَى النَّارِ)
أخرجه: عبد الرزاق (٤٨٢٨)، ابن أبي شيبة ٢٠٤/٢، أحمد ٣٢٥ و ٣٢٦ - ٣٢٧ و ٣٢٨، أبو داود (١٢٥٥)، الترمذى (٤٢٦ و ٤٢٥)، النسائي ٣/٢٦٤ - ٢٦٥ و ٢٦٥ - ٢٦٦ و ٢٦٦، ابن ماجة (١١٦٠)، ابن خزيمة (١١٩٠ و ١١٩١ و ١١٩٢)، أبو يعلى ١٣١، الحاكم ٣١٢/١، شرح السنة للبغوي (٨٨٨ و ٨٨٩)، مسند الشاميين ٦٥ و ١٤٣٣ و ١٤٣٤ و ٣٦٢٤ و ٣٦٢٥ و ٣٦٢٦ (٣٦٢٦)، المعجم الكبير ٢٣٢ و ما بعدها (٤٤١ - إلى - ٤٤٦)، التاريخ الكبير ١٣٢/١.

عليٰ بن بحر بن كثير الغلّاس الصّيرفي البصريّ، عن أبي قتيبة سالم بن قتيبة الشّعيري، جمِيعاً عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله محمد بن عبدالله بن المهاجر النّصري الشّعيري الدمشقي، عن أبيه، عن عنبسة.

وأخرجه أبو داود والنسائي [٢٢ ب] أيضاً من حديث أبي عبدالله مكحول، الفقيه، الدمشقي، عن عنبسة.

البلد التاسع عشر

نُوقان^(١)

من طُوس.

أخبرنا أبو سعيد ناصر بن سهل بن أحمد، التُّوقاني، ويعرف بالبغدادي، بقراءتي عليه بنوكان، في شعبان سنة احدى وثلاثين وخمسماه، أبا القاضي الإمام أبو سعيد محمد بن سعيد بن محمد بن فَرْخَرَازَ الطُّوسِيُّ الفرخزاديُّ بنُوكان، ثنا الشيخ أبو محمد عبدالله بن يوسف بن مامويه^(٢) الأصبهاني، ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصريُّ بمكة - حرسها الله -، ثنا محمد بن سليمان ابن ابنة مطر الوراق، ثنا أبو معاوية، ثنا موسى بن مسلم - وهو موسى الصغير - عن هلال بن يساف، عن أم الدرداء قالت:

(قلت لأبي الدرداء - رضي الله عنه -: ألا تبتغي لأضيفك ما

(١) انظر معجم البلدان ٣١١ / ٥

(٢) ابن مامويه: عبدالله بن يوسف بن مامويه الشيخ المعروف بالأصبهاني، وإنما هو أردستاني.

توفي في رمضان ٩٤٠ هـ وله ٩٤ سنة [العبر ٣ / ١٠٠].

يُبَتْغِي الرَّجُالُ لِأَصْنِافِهِمْ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ:

«إِنَّ أَمَامَكُمْ عَقْبَةً كَثُورًا لَا يَجُوزُهَا إِلَّا الْمُتَّقِلُونَ». .
فَأَحَبُّ أَنْ أَتَخْفَفَ لِتَلْكَ العَقْبَةِ»^(١).

هذا حديث حسن من حديث أبي الدرداء عويم بن زيد بن قيس، ويقال عامر بن مالك، ويقال: عويم بن مالك الأنصاري الخزرجي الحارثي حكيم هذه الأمة - رضي الله عنه -.

ومحفوظ من حديث امرأته أم الدرداء الصغرى [٢٣١]،
واسمها هجيمة، ويقال: جَهِيْمَةُ بْنَ حُبَيْرٍ^(٢)، الْجَمِيرَةُ،
الْوَاصِابِيَّةُ، ويقال: الْوَاصِابِيَّةُ الْفَقِيهَةُ، عنه.

تفرد به هلال بن يساف ويقال: أَسَافُ أَبُو الْحَسِينِ الْكُوفِيِّ
عنها.

وَقَعَ لَنَا عَالِيًّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَعاوِيَةِ مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمٍ،
السَّعْدِيِّ الْكُوفِيِّ الْضَّرِيرِ، عَنْ مُوسَى الصَّغِيرِ، وَهُوَ مُوسَى بْنُ
قَيْسٍ الْحَضْرَمِيِّ الْكُوفِيِّ.

(١) (إِنَّ أَمَامَكُمْ عَقْبَةً كَثُورًا...)

رواہ الحاکم فی المستدرک ٤/٥٧٤، والبیهقی فی شعب الإیمان،
انظر الجامع الصغیر ١/٣٣٨ (٢٢١٩).

(٢) تزوج أبو الدرداء امرأتين كل منهما تسمى أم الدرداء أم الدرداء الكبرى خبيثة بنت أبي حدرد ولها صحبة وأم الدرداء الصغرى ليست لها صحبة، وهي هذه. [انظر: أسد الغابة ٥/٤٤٨ و ٥٥٨، الاصابة ٤/٢٩٥].

البلد العشرون

سَانْزَوَار = شان زوار

مدينة يَبِهَق من نواحي نِيَساَبُور^(١)

أَخْبَرْتَنَا فَاطِمَة بُنْتُ أَبِي نَصْرٍ مُنْصُورَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ اسْحَاقَ،
الْبِيْهِقِيَّةَ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهَا سَانْزَوَار قَالَتْ: أَنْبَى الشِّيخُ الزَّكِيُّ أَبُو
مُسْلِمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُعْتَذِرِ بْنَ مُنْصُورٍ، قَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِهِ، أَنْبَى أَبُو
الْحَسِينِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْخَفَافِيِّ، قِرَاءَةُ عَلَيْهِ
سَنَةُ تَسْعَيْنِ وَثَلَاثَ مَائَةٍ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ التَّقِيِّ السَّرَّاجِ، ثَنَا قَتِيْبَةَ بْنَ سَعِيدَ، ثَنَا الْلَّيْثُ - هُوَ ابْنُ
سَعْدٍ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَوْ بْنِ سَلِيمٍ، سَمِعَ أَبَا
قَتَادَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ:

(بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ جَلْوَسٌ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَحْمِلُ أُمَّامَةً بُنْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَأَمْهَا
زَيْنَبَ بُنْتَ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَهِيَ صَبِيَّةٌ
يَحْمِلُهَا عَلَى عَاتِقَهَا، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وَهِيَ عَلَى عَاتِقَهِ يَضْعُهَا إِذَا رَكَعَ وَيَعْيَدُهَا إِذَا قَامَ حَتَّى قَضَى

(١) انظر معجم البلدان ١/٥٣٧ - ٥٣٨.

صلاته، يفعل ذلك بها). [٢٣ ب]

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث أبي قتادة الحارث، وقيل: النعمان، وقيل: عمرو بن ربعي بن بلذمة الأنصاري الخزرجي السلمي - رضي الله عنه -.

وثابت من روایة عمرو بن سليم بن خلدة الزرقى ، الأنصاري المدنى ، عنه .

أخرجه البخارى عن أبي الوليد الطيالسى .

وأخرجه مسلم ، وأبو داود ، والنسائى عن قتيبة . جمياً عن الـيث .

وأخرجه النسائى عن محمد بن صدقة الجيلاني ، الحمصى ، عن محمد بن حرب الأبرش الحمصى ، عن محمد بن الوليد ، الزبيدي ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم ، عن جدته فاطمة ، وكانت فاطمة حدثت به عنه .

(١) (صلى الله - صلى الله عليه وسلم - وأمامه على عاته . . .).
الموطأ / ١٧٠ ، عبد الرزاق (٢٣٧٨ و ٢٣٧٩)، أحمد ٥/٥ ٢٩٥ - ٢٩٦ - إلى ٣١١ ، الحميدى (٤٢٢)، البخارى (٥١٦ و ٥٩٩٦)، مسلم (٥٤٣)، أبو داود (٩٠٤ - إلى ٩٠٧)، النسائى ٣/١٠ و ٤٥ - ٤٦ ، مستند أبي عوانه ٢٤٥ / ٢ - ٢٤٧ ، من أربعة طرق ، المعجم الكبير للطبرانى ٢٢ رقم (١٠٦٦ - إلى ١٠٧٩)، مستند الشاميين (١٨٢٩).

البلد
الحادي والعشرون

خُسْرُو جَرْد^(١)

وهي قصبة بيهق القديمة، من ناحية نيسابور

أخبرنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن علي ،
البيهقي ، الخُسْرُو جَرْدٌ ، قاضي خُسْرُو جَرْدٌ ، بقراءتي عليه بها ،
في شعبان سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، أثنا القاضي الإمام أبو
علي محمد بن اسماعيل بن محمد ، العراقي بكورة طُوس ، سنة
ثمانٍ وخمسين وأربعين مائة ، ثنا الشيخ الصالح الثقة أبو طاهر
محمد بن عبد الرحمن بن العباس . المعروف بابن المخلص
[٢٤] إملاءً ببغداد ، في جامع المنصور سنة ثلاثة وتسعين
وثلاثمائة ، ثنا أبو القاسم البغوي ؟ مرتين : املاء ، وقراءة ، ثنا
يعين بن عبد الحميد الحِمَاني ، ثنا عبد العزيز بن محمد
الداروزري ، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن
عوف ، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمن - رضي الله عنه - قال :
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

«أبو بكر في الجنة ، وعمر في الجنة ، وعثمان في الجنة ،

(١) انظر معجم البلدان ٢ / ٣٧٠ .

وعليَّ في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة، وسعد بن أبي وقاص في الجنة، وسعيد بن زيد في الجنة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة. رضي الله عنهم أجمعين»^(١).

هذا حديث غريب من حديث أبي محمد عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث، ويقال: ابن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرّة، القرشي الزهري، أحد العشرة.

تفرد به عنه ابنه أبو ابراهيم، ويقال: أبو عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن الفقيه.

(١) (أبوبكر في الجنة...)

الحميدي (٨٤)، أحمد ١٨٧ و ١٨٨ و ١٩٣، أحمد في فضائل الصحابة (٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٩٠ و ٩١ و ١١٧ و ٢٢٥ و ٢٥٧ و ٢٧٨ و ٥٥٧ و ٥٥٢)، الترمذى (٣٨٣٠ و ٣٨٣٢)، صحيح ابن حبان - (٨٤٢)، النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف ٤/٧)، الاحسان ٦٩/٩ و ٧١، مسنون الطيالسي - عون المعبود (٢٥٢١)، السنة لابن أبي عاصم ٤/٢ - ٦٠٦ - ١٤٢٥ (إلى - ١٤٣٦)، المعجم الأوسط (٨٧٣) و ٢٠٣٠ و ٢٢٢٢، الرياض النضرة في مناقب العشرة عن عبد الرحمن بن عوف ١/٣٥-٣٤، عن سعيد بن زيد ١/٣٥، عن أبي ذر ١/٣٥، وانظر عن ابن عباس ١/٣٦، وانظر خصائص العشرة المطالب العالية: ٤/٨٥، والسنن الكبرى ٦/٢١٠، المقاصد الحسنة (٤٩٦)، مسنون الفردوس (٤٠٧٨).

أخرجه الترمذى ، والنسائى عن قتيبة بن سعيد ، الثقفى ،
عن الداروردى . رواه أبو مصعب أحمد بن أبي بكر ، الزهرى ،
عن الداروردى ، عن عبد الرحمن بن حميد ، عن أبيه ، عن النبي
- صلى الله عليه وسلم - مرسلاً ولم يذكر جده .

ورواه عمر بن سعيد بن شریع ، المدنی عن عبد الرحمن بن
حمید ، عن أبيه ، عن سعيد بن زید .

قال أبو عبدالله البخاري : وهذا أصح .

البلد

الثاني والعشرون

بِسْطَام^(١)

وهي مدينة من مدن قُومٍ^(٢)

أخبرنا أبو الحسين محمد، وأبو بكر عمر انبأ محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن باذويه السُّهْلُكِيَان البسطاميَان بِسْطَام، وكان أبو الحسين خطيبها بقراءتي عليهما في المحرَّم سنة اثنتين وثلاثين وخمسماة، قالا: انبأ أبو الفضل محمد بن علي بن أحمد السُّهْلُكِيَّ البسطاميَّ بها، انبأ أبو بكر أحمد بن الحسن الجيري، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج، ثنا بقية، ثنا الأوزاعي، عن عبد الواحد بن قيس، انه حدثه، انه سمع عروة بن الزبير يقول: ثنا كُرْزَ بن علقمة الخزاعي - رضي الله عنه - قال:

(أتى أعرابيَّ النبي - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فقال: يا رسول الله! هل للإسلام من متنه؟

(١) انظر معجم البلدان ٤٢١ / ٤٢٢ .

(٢) قومٌ . انظر معجم البلدان ٤١٤ / ٤١٥ .

قال: نعم. فمن أراد الله به خيراً من عجمٍ أو عربٍ ادخله عليه، ثم تقع فتن كالظلل يضرب بعضهم رقاب بعض، فأفضل الناس يومئذ مؤمن معتزلٌ في شعب من الشعاب، ويتقي ربه، ويدع الناس من شره^(١).

تابع أبي حمْدَ بقيَّةَ بن الوليد الْكَلَاعِيَ الحِمْصِيَّ، على روایة هذا الحديث هكذا.

أبو المغيرة عبد القدس بن الحجاج الخُولاني، الحمصي، عن أبي عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد، الأوزاعي، فقيه أهل الشام، عن عبد الواحد بن قيس السَّلْمِي الدمشقي، والد عمر بن عبد الواحد، عن أبي عبد الله عروة بن الزبير [٢٥ أ] بن العوام، القرشي، الأستدي، عن كُرْز. وقد رواه عن عروة أيضاً أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيدة الله بن عبد الله بن شهاب، الزهرى، ورواه عن الزهرى، عقيل بن خالد، ومعمراً بن راشد، وشعيـب بن أبي حمزة، وسفيـان بن عـيينـة، وعبد الرحمن بن خالـد بن مـسـافـر المصـرىـ، وـمـعاـوـيـةـ بن يـحـىـ الصـدـفـىـ الدـمـشـقـىـ، وأـبـوـأـيـوبـ عـبدـالـلهـ بنـ عـلـىـ الـإـفـرـيقـىـ، وـغـيـرـهـمـ.

وـحدـيـثـ الزـهـرـىـ عـنـ عـروـةـ أـشـهـرـ مـنـ حـدـيـثـ عـبدـ الـوـاحـدـ وـأـتـمـ.

(١) (يا رسول الله! هل للإسلام من متنه؟ . . .)

عبد الرزاق (٢٠٧٤٧)، الحميـدى (٥٧٢)، المصنـف لـابـنـأـبـىـ، شـيـةـ ١٥/١٣، أـحـمـدـ ٤٧٧/٣، مـنـ طـرـقـ، كـشـفـ الأـسـتـارـ (٣٣٥٣)، المعـجمـ الـكـبـيرـ لـطـبـرـانـيـ ١٧٥/١٩ (٤٤٢ - إـلـىـ ٤٤٦).

البلد
الثالث والعشرون

دامغان^(١)

وهي مدينة من مدن قومِ

أخبرنا أبو القاسم عبد الكرييم بن محمد بن أبي منصور الدامغاني الزماني الفقيه الشافعي - بالدامغان - بقراءتي عليه بها، في رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة، أنبا الشيخ الصالح أبو الفتح المظفر بن حمزة، الجرجاني املاء بجرجان، ثنا القاضي الإمام أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي العيري في رمضان سنة تسع وأربعين مائة، أنبا حاجب بن أحمد الطوسي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، ثنا عبدالله بن هاشم، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا موسى الجعوني، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه - رضي الله عنه - قال: (قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لجلسائه: «أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة»؟ فقال رجل من جلسائه: كيف يكسب [٢٥ ب] أحدنا ألف حسنة؟ قال: «يسبع مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة، ويُكفر

(١) انظر معجم البلدان ٤٣٣/٢ - ٤٣٤.

عنه ألف خطيبة»^(١).

هذا حديث صحيح من حديث أبي اسحاق سعد بن أبي وقاص، واسمه مالك بن أَهْيَب، ويقال: وهيب بن عبد مناف بن زُهْرَةَ بْنَ كَلَابَ الْقُرْشِيِّ الزُّهْرِيِّ - رضي الله عنه - أحد العشرة. وثابت من روایة ابنه أبي زُرَارَةَ مصعب بن سعد عنه.

أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن مروان بن معاوية، الفزارى، وعلي بن مُسْهِر الشامي القرشي، الكوفيين.

وعن محمد بن عبدالله بن نمير الهمданى الخارفى عن أبيه أبي هشام.

وأخرجه الترمذى عن محمد بن بشار بندار.

وأخرجه النسائي عن عمرو بن علي. كليهما عن يحيى بن سعيد القطان.

أربعتهم عن أبي عبدالله موسى بن عبدالله، ويقال: عبد الرحمن الجعفري عن مصعب بن سعد.

(١) أيعجز أحدكم أن يكسب في اليوم ألف حسنة؟

الحميدى (٨٠)، أحمد ١٧٤ و ١٨٠ و ١٨٥، مسلم (٢٦٩٨)،
الترمذى (٣٤٥٩)، صحيح ابن حبان ٩٦ / ٢ (٨٢٢)، عمل اليوم
والليلة - للنسائي (١٥٢)، مسند الفردوس (١٥٩٣)، رياض
الصالحين: ٥٣٨ - تحقيق الشيخ شعيب، إحياء علوم الدين ١ / ٣٠١.

البلد
الرابع والعشرون

سِمْنَان

وهي مدينة من مدن قوم^(١)

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن الفرخان السمناني الفرخاني الصوفي ، بقراءتي عليه سِمْنَان في رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، وقت دخولي إلى خراسان ، ومات رحمة الله [٢٦ أ] قبل أن أخرج منها ، انبأ الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن ، القشيري ، بنисابور ، انبأ أبو الحسين أحمد بن محمد الخفاف ، انبأ أبو العباس السراج ، انبأ أبو عمر اسماعيل بن ابراهيم بن معمر ، انبأ الداروري وهو عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

(١) انظر معجم البلدان ٣/٢٥١ - ٢٥٢ .

«ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربّا وبالإسلام ديناً ويُحمد رسولًا»^(١).

هذا حديث صحيح من حديث أبي الفضل العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي عمَّ رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم -.

وثابت من حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص الزُّهري، أخي مصعب بن سعد المذكور في الحديث قبله، عن العباس.

أخرجه مسلم في صحيحه عن أبي عبدالله محمد بن يحيى بن أبي عمر العَدَنِي، وأبي عبد الرحمن بشر بن الحكم بن حبيب العبدي التِّيسَابُوري، عن أبي محمد عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد، الدَّارَوَرْدِي المدنِي.

(١) (ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربّا...)

مسلم بشرح النسووي ٢/٢، مسلم (٣٤)، أَحْمَد ١/٢٨٠
و٤/٣٣٧ و٥/٣٦٧، عبد الرزاق ١١/٣٨٠ (٢٠٧٩٦)، صحيح ابن حبان - الاحسان ٣/١٠١، الموارد (٢٣٦٨)، أبو داود (١٥٢٩)
و(٥٠٧٢)، الترمذى (٢٧٥٨)، ابن ماجة (٣٨٧٠)، ابن متن (١١٤)
و(١١٥) و(٢٤٩) و(٢٤٨)، النسائي : السنن ٢/٢٦ وعمل اليوم والليلة (٤
و٥ و٦)، سنن سعيد بن منصور ٢/١١٧ - ١١٨ (٢٣٠١)، البيهقي
٩/١٥، شرح السنة للبغوي ١/٥١ - ٥٢ (٢٤)، مسند الفردوس
(٣١٤٤)، المستدرك ١/٥١٨، ابن السنى (٦٧)، جامع التحصيل
. (٩٧١)

وأخرجه الترمذى عن قتيبة بن سعيد الثقفى ، عن الليث بن سعى ، جمِيعاً عن أبي عبدالله يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهادِ اللَّيْثِي المدىِ ، عن محمد بن ابراهيم بن الحارث ، التَّيَّمِيِّ ، عن عامر بن سعد .

البلد

الخاص والعشرون

٢٧ ب

الرَّيِّ^(١)

مدينة كبيرة من مدن فُهْسْتَانَ^(٢)

أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن أبي القاسم بن عبد الرحمن، الرازى، المعروف بالحصيري، الفقيه الشافعى الضرير، بقراءتي عليه بالرى، في المحرم سنة اثنتين وثلاثين وخمسماة، أبا أبو مسعود سليمان بن ابراهيم بن محمد بن سليمان، الحافظ الأصبهانى بها، ثنا أبو عبدالله محمد بن ابراهيم بن جعفر الجرجانى، ثنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن الحسنقطان النيسابوري، ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادى، ثنا يحيى بن أبي بكير الكرمانى، ثنا زهير بن معاوية الجعفى، ثنا أبو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن^(٣) رسول الله - صلى الله

(١) انظر معجم البلدان ١١٦/٣ - ١٢٢.

(٢) رسمت في المعجم (فوهستان) وقال: وهي تعرب كوهستان، ومعناه: وضع الجبال.

كوه: جبل بالفارسية، ستان: أرض، مكان، معجم البلدان

٤١٦/٤

(٣) ختن الرجل: آخر الزوجة.

عليه وسلم - أخي جُوَيْرِيَة بنت الحارث - رضي الله عنهمَا - قال:

(والله ! ما ترك رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم - عند موته
ديناراً، ولا درهماً، ولا عبداً، ولا أمةً، ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء،
وسلاحه، وأرضاً جعلها صدقةً) ^(١).

كذا كُنَّى القَطَانُ أبا طاهِرٍ، وهو أبو بكر بلا شك وقد وقع إلى
هذا الحديث من وجه آخر أعلى من هذا الوجه :

أخبرنا أبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي
الأشعث بن السَّمَرْقَنْدِي، وأبو عبدالله محمد بن طلحة بن
علي بن يوسف الرَّازِي الصُّوفِي بِبَغْدَادِ، قَالَ: أَبَا أَبُو مُحَمَّدِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، الصَّرِيفِينِي، الْخَطِيبُ،
أَبَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ [٢٧] أَبَا حَبَابَةَ،
الْبَزَّارُ، ثَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغْوِيِّ،
ثَنَا عَلَيَّ بْنُ الْجَعْدِ، أَبَا زَهِيرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ عُمَرِ بْنِ
الْحَارِثِ الْخُزَاعِيِّ، أَخِي جُوَيْرِيَة بنت الحارث - رضي الله عنهمَا
- قال:

(لا والله ! ما ترك رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم - عند موته

(١) (ما ترك رسول الله - صلَّى الله عليه وسلم - يوم توفي إلَّا ...) ^(١)
أحمد ٤/٢٧٩، البخاري - فتح الباري (٢٨٣٩ و ٢٨٧٣ و ٢٩١٢)
و ٤٤٦١)، مسلم (١٦٣٥)، في الوصية - باب ترك الوصية . . . النسائي
٦/٢٢٩، المعجم الكبير ٤١/١٧ (٩٢ و ٩٣ و ٩٤)، المعجم الأوسط
١٥١٥)، مجمع الزوائد ٤٠/٩، شرح السنة ٥/٢٧٨.

ديناراً ولا درهماً ولا عبداً، ولا أمةً، ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء
وسلاحه، وأرضاً تركها صدقة).

هذا حديث صحيح من حديث عمرو بن العارث بن أبي
ضرارٍ بن حبيب، الخزاعيّ، المصطلقيّ - رضي الله عنه -.

وثابت من روایة أبي اسحاق، السبئيّ، عنه.

أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي إسحاق إبراهيم بن
الحارث بن اسماعيل البغدادي، كما أخرجهنا، فوقع لي موافقة
في شيخه بعلوٍ.

وأخرجه هو والنسياني عن قتيبة بن سعيد عن أبي الأحوص
سلام بن سليم عن أبي اسحاق.

ورزقناه عالياً من حديث أبي الحسن علي بن الجعد بن
عبيد الجوهرى، عن أبي خيثمة رُهْبَرْ بن حَرْبْ بن معاوية بن
خديج بن الرحيل، الجعفى، الكوفي.

فكان شيخنا حديث به عن البخاري.

البلدان
ال السادس والعشرون

زنجان (زنكان)^(١)

مدينة من مدن قهستان

أخبرنا القاضي أبو العلاء حمد بن مكي بن حسنو،
الزنجاني الحسنوي الفقيه الشافعى قاضي زنجان بها في جمادى
الآخرة سنة تسع [٢٧ ب] وعشرين وخمسماة بقراءتي عليه، ثنا
القاضي أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكرؤه املاء
باصبهان، ثنا أبو عبدالله محمد بن ابراهيم بن جعفر اليزيدي
املاء، ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا أحمد بن الفرج
الحمصي، ثنا بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن
معدان، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، عن العرباض بن
سارية - رضي الله عنه - : (أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم
- وعظهم يوماً بعد صلاة الغداة موعظة بلغة ذرفت منها العيون،
ووجلت منها القلوب. فقال رجل : يا رسول الله ! هذه موعظة
مودع ، فما تعهد إلينا؟

(١) انظر معجم البلدان ١٥٢ / ٣ - ١٥٣ .

قال: «أوصيكم بتقوى الله - عز وجل - والسمع والطاعة وإن كان عبداً حبشاً، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً. وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلاله، فمن أدرك ذلك منكم فعليه بستي وسنة الخلفاء المهدىين الراشدين عضواً عليها بالنواخذ»^(١).

هذا حديث حسن محفوظ من حديث أبي نجح العرباض ابن سارية، السُّلْمَيِّ، نزيل حمص.

أخرجه الترمذى عن علي بن حجر، السعدي، عن بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد.

وأخرجه أبو داود عن أحمد بن محمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني الإمام، عن الوليد بن مسلم، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن عمرو [٢٨٠] وحجر بن حجر، عن العرباض بمعناه.

وأخرجه أبو عبدالله بن ماجة القرزي، عن أبي عمرو، ويقال: أبو محمد عبدالله بن أحمد بن كثير بن ذكوان المقرىء،

(١) (وعظنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - موعظة . . .)

أخرجه: أحمد ٤/١٢٦ - ١٢٧، أبو داود (٤٦٠٧)، الترمذى ٢٦٧٨)، ابن ماجة (٤٢ و ٤٣ و ٤٤)، صحيح ابن حبان - الاحسان (١٠٢)، الحاكم ١/٩٦ و ٩٧، وانظر: السنة لابن أبي عاصم (٢٦ إلى ٣٤ و ٣٧ - إلى - ١٠٤٥)، المشكاة (١٦٥)، الدارمي ١/٤٤ - ٤٥، شرح السنة ١/٢٠٥ (١٠٢).

إمام جامع دمشق ، عن السوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء بن زبير الربعيي الدمشقي ، عن يحيى بن أبي المطاع قال : سمعت العرباض . بنحوه .

البلد
السابع والعشرون

أبهر

وهي مدينة من مدن قهستان^(١)

أخبرني أبو اليسير عطاء بن نبهان بن محمد بن عبد المنعم الأسدية الأبهري الشافعى الفقيه بقراءتي عليه بأبهر، في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وخمسمائة، أنبا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا، الطربيشي، ببغداد سنة تسع وسبعين وأربعمائة، أنبا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد، أنبا أبو علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن صالح، المعروف بالصفار، ثنا الحسن بن عرفة بن يزيد أبو علي العبدى، ثنا محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير، عن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشى، عن عبدالله بن أبي ملیکة، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: (لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال لعبد الرحمن بن أبي بكر: «اثنتي

(١) انظر معجم البلدان ١/٨٢ - ٨٤.

بكتف حتى أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه بعدى». قالت: فلما قام عبد الرحمن قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - [٢٨ ب]: «أبى الله - عز وجل - والمؤمنون أن يختلف على أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -»^(١).

هذا حديث محفوظ من حديث أبي محمد، ويقال: أبو بكر عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي عن أم المؤمنين، أم عبدالله عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما -.

وقد تابع أبا عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي القرشي المليكي، نافع بن عمر الجمحي، وعبد العزيز بن رفيع، المكيان، فرويوا عن ابن أبي مليكة كما رواه عبد الرحمن.

وقد صحق معنى هذا الحديث من روایة عروة بن الزبير عن خالته عائشة - رضي الله عنها .

وأخرجه مسلم في صحيحه عن أبي قدامة عبيد الله بن سعيد السرخسي، عن يزيد بن هارون، عن ابراهيم بن سعيد،

(١) (أبى الله - عز وجل - والمؤمنون أن يختلف على أبي بكر...)
أحمد في فضائل الصحابة (٢٠٥ و ٢٢٧ و ٦٠٠)، مسلم
شرح النووي ١٥٤ / ١٥٥ ، الطيالسي - عون المعبد (١٥٠٨)،
السنن الكبرى ٣١ / ١، ابن سعد ١٨٠ / ٣ ، السنة لابن أبي عاصم
(١١٦٣ و ١١٥٦ بمعناه).

الزهريّ ، عن صالح بن كَيْسان ، عن ابن شهاب الزُّهري ، عن
عُروة .

فَكَانَ شِيفَنَا سَمِعَهُ مِنْ مُسْلِمٍ .

البلد
الثامن والعشرون

تبريز^(١)

وهي قصبة أذْر بِيجان^(٢)

أخبرنا القاضيان: أبو الفضل محمد، وأبو القاسم محمود ابناً أحمد بن الحسن بن علي الحداديان التبريزيان بقراءتي عليهما بتبريز في جُمادى الأولى سنة تسع وعشرين وخمسين قالتا: ابنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد بن علي بن الحسن، الرَّزِيني، ببغداد قال: قُرِيءَ [٢٩ أ] على أبي طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس، المخلص، وأنا حاضر، ثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا أبو عبيد الله المخزومي سعيد بن عبد الرحمن، ثنا سفيان بن عُيينة، عن الأعمش، ومنصور، عن شقيق بن سلامة، عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: (كنا نقول قبل أن يفرض التشهد: السلام على الله، السلام على جبريل وميكائيل).

(١) انظر معجم البلدان ٢/١٣.

(٢) أذربيجان. انظر معجم البلدان ١/١٢٨ - ١٢٩.

فقال رسول الله - صلی الله عليه وسلم -:

«لا تقولوا هكذا! فإن الله - عز وجل - هو السلام، ولكن قولوا: التحياتُ لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله»^(١).

قال ابن صاعد: هكذا قال في أوله: كنا نقول قبل أن يفرض
التشهد علينا.

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث أبي عبد الرحمن عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ،

(١) حديث التشهد

روي عن ابن مسعود، وابن عباس، وأبي موسى الأشعري، وابن عمر.

الموطأ ٩٠/١، البخاري - فتح الباري (٨٣١ و ٨٣٥ و ٨٣٦ و ١٢٠ و ١٢٣ و ٦٢٦ و ٦٣٢ و ٦٣٨ و ٧٣٨)، صحيح مسلم بشرح النووي ٤/١١٥ وما بعدها من طرق، أبو داود (٩٦٨ و ٩٦٩ و ٩٧١ و ٩٧٢ و ٩٧٣ و ٩٧٤ و ٩٧٥)، الترمذى (٢٨٩ و ٢٨٨)، النسائي ٢/٢٣٧ - إلى ٢٤٣، ابن ماجة ١/٢٩٠ - إلى ٩٠٢)، صحيح ابن خزيمة ٧٠٣ و ٧٠٤ و ٧٠٨، الطيالسي - عون المعبود (٤٥٧ - إلى ٤٦٢)، سنن الدارقطنى ١/٣٤٩ وما بعدها، الدارمي ١/٣٠٨، كشف الأستار ٢٧١ و ٢٧٢، أبو عوانة ٢/٢٢٨ و ٢٢٩.

الْهُذَلِيُّ، حَلِيفُ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كَلَابَ، الْبَدْرِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

وَثَابَتْ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي وَائِلٍ شَقِيقِ بْنِ سَلْمَةَ، الْأَسْدِيَّ،
الْكُوفِيُّ عَنْهُ .

أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِيهِمَا مِنْ حَدِيثِ
سَلِيمَانَ بْنِ مَهْرَانَ الْأَعْمَشِ، وَأَبِي عَثَابٍ مُنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ
السُّلْمَيِّ الْكُوفِيِّينَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، مِنْ طَرْقٍ .

وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سَنَنِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمَا
أَخْرَجَنَاهُ، وَهُوَ يَنْفَرِدُ بِقَوْلِهِ: [٢٩ ب].

«قَبْلَ أَنْ يَفْرُضَ التَّشْهِيدَ» .
فَإِنَّهَا لَفْظَةٌ لَمْ يَأْتِ بِهَا غَيْرُهُ .

البلد
الناس و العشرون

مرنْد

وهي مدينة من مدن أذربيجان^(١)

أخبرنا أبو الفضل نعمة الله بن محمد بن منصور المرندي، الفقيه بقراءتي عليه بمرند، في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وخمسماة، أثنا أبو منصور هبة الله بن الصقر بن أحمد بن القاشاني المرندي بها، أثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن بندار بن كاكا المرندي، أثنا أبو القاسم عبيد الله بن عمرو بن محمد بن المتناب بيغداد - رحمه الله - .

وأخبرناه عالياً أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، وأخوه أبو عبدالله يحيى بيغداد، قالا: ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الأبنوسي، أثنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد بن المتناب قالا: ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الحسين بن الحسن، المروزي، أثنا عبدالله بن المبارك، أثنا - وفي رواية أبي الطيب ثنا - عبد

(١) انظر معجم البلدان ٥ / ١١٠.

الرحمن بن سليمان.

زاد أبو الطيب: ابن الغسيل.

عن أَسِيدٍ بْنِ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ أَسِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَلَمَةً رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلْمَةَ، وَأَنَا عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبْوَيِّ قَدْ هَلَكَا فَهَلْ بَقَى عَلَيَّ مِنْ بَرَّهُمَا شَيْءٌ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

«نَعَمْ أَرْبَعَةً [٣٠] أَشْيَاءً:

الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالاسْتغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَادُ عَهْوَدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصَلَةُ رَحْمَهِمَا؛ الَّتِي لَا رَحْمَ لَكَ إِلَّا مِنْ قَبْلِهِمَا».

قال: وقال أبو الطيب: فقال الرجل: ما أكثر هذا، وأطبيه يا رسول الله! قال: «فَاعْمَلْ بِهِ»^(١).

وأخبرناه أعلن من هذا أبو غالب محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن عثمان قريض السقلاطوني وأبو القاسم اسماعيل بن أحمد بن السمرقندى ببغداد، قالا: انبأ أبو الحسين أحمد بن محمد بن النكور الكرخي، ثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح املاء، ثنا أبو القاسم

(١) (هل بقي على من برهما شيء؟ ...).

أبو داود (٥١٢٠)، ابن ماجة (٣٦٤)، المعجم الكبير ١٩

.(٥٩٢)

عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي املاء، ثنا بشرين بن الوليد الكِنْدِيَّ، ثنا عبد الرحمن بن الغسيل.

وأخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك الأصبهاني، أنبا أبو القاسم ابراهيم بن منصور بن ابراهيم سبط بحرويه، أنبا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرى، ثنا أبو يعلى أحمد بن علي الموصلى، ثنا بشرين بن الوليد، الكِنْدِيَّ، ثنا ابن الغسيل عن أسيد بن علي، عن أبيه علي بن عبيد، عن أبيأسيد صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ورضي عنه - وكان بدريراً - قال:

كنا جلوساً عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ جاءه رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله! هل بقي من برّ أبيّ شيء؟ أبدهما به؟ فقال:

«خصال أربع: الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهودهما، وإكرام صديقهما في حياتهما، وصلة الرحم التي لا ٣٠ ب] رحم لك إلا من قبلهما، فهذا الذي بقي عليك» .

هذا حديث حسن من حديث أبيأسيد مالك بن ربيعة بن البَدْنُ بن عامر بن عوف، الأنصاري الخزرجي الساعدي، البدرى - رضي الله عنه - .

تفرد به عنه علي بن عبيد الأنصاري الساعدي المدنى .

وهو مليحٌ من حديث ابنه أسيد بن علي عنه . وقد رواه عن علي بن عبيد، سليمان بن عبد الله بن عبد الرحمن نحو ما رواه أسيد، وأسید هذا بفتح الألف، وأبوأسيد بضمها.

وعبد الرحمن بن سليمان هو: ابن عبدالله بن حنظلة،
ويكنى: أبا سليمان، مدنبي، وجد أبيه: حنظلة بن أبي عامر،
الراهب وهو الغسيل، ولقب بذلك لأنّه قُتل مع رسول الله - صلَّى
الله عليه وسلم - يوم أحد وهو جنْب فغسلته الملائكة.

البلد الثالثون

خُويٌّ^(١)

وهي مدينة من مدن أذر بيجان

أخبرنا القاضي أبو الخير سعادة بن ابراهيم بن أحمد بن بكران، **الخُويٌّ**، الأديب بخُويٍّ، بقراءاتي عليه في داره، في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وخمسمائة، أثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حريز السُّلَمَاسِي بها، أثنا أبو مسعود أحمد بن محمد، **البَجْلَي**، أثنا أبو النصر محمد بن أحمد بن سليمان الشرمغولي ، بها.

وأخبرنا به عاليًا: أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي بنисابور، أثنا الشريف أبو بكر محمد بن عبدالله بن عمر، **العمرى الهروى**، أثنا أبو محمد عبد الرحمن [٣١أ] بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي شريح الانصاري، قالا: أثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار، ثنا أبو أحمد حميد بن رئْجَوْهِ، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا محمد بن اسحاق، عن محمد بن

(١) انظر معجم البلدان ٢/٤٠٨ - ٤٠٩

ابراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن زيد بن خالد،
الجهنـي - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلـى الله عليه
وسلم - :

«لولا أن أشق على أمتي لآخرت صلاة العشاء إلى ثلث
الليل، وأمـرـتـهـمـ بـالـسـواـكـ عـنـدـ كـلـ صـلـاـةـ»^(١).

وكان زيد بن خالد سواكه على أذنه بموضع القلم من أدنـى
الكاتب، لا يقوم لصلاة إلا استـنـ، ثم ردـهـ لمـوضـعـهـ.

هذا حديث حسنـ من حديث أبي عبد الرحمن زيد بن خالد
الجهنـي - رضـيـ اللـهـ عـنـهـ - .

ومحفوظ من حديث أبي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن
عوف، الزـهـريـ، المـدـنـيـ، الـفـقـيـهـ، ويـقـالـ: اسـمـهـ كـنـيـتـهـ، عـنـهـ.

(١) (لولا أن أشق على أمتي لآخرت العشاء إلى ثلث الليل).
الحميدي (٤٩٢ و ٩٦٥)، عبد الرزاق (٢١١٢ و ٢١١٣)، أحمد
١٥٠ / ٦ وانظر ٢٨ / ٢، البخاري - فتح الباري (٥٧١)، مسلم
٦٤٢)، أبو داود (٤٢٠ و ٤٢١ و ٤٢٢)، الترمذـيـ (١٦٧)، النـسـائـيـ
١ / ٢٦٦ - ٢٦٧ و ٢٦٧، ابن ماجـةـ (٦٩٠ و ٦٩١) وانظر ما بعدهما،
الدارميـ ٢٧٥ / ١، الدارقطـنيـ ٢٧٠ / ١، ابن خـزـيـمـةـ ١٧٦ / ١، صحيح
ابن حـبـانـ ٤٠ / ٣، البـيـهـيـ ٣٥ / ١ و ٣٦ و ٤٥٠، كـشـفـ الأـسـtarـ (٣٧٧)
وانظر (٣٧٥ و ٣٧٦) وانظر المعجم الكبير ١١ رقم (١١٣٩ و ١١٣٥٨)
و ١١٤٢٤ و ١٢ رقم (١٣٤٨١)، ابن عـدـيـ ٢٠٤٨ / ٦، المـطـالـبـ
الـعـالـيـةـ ٧٨ / ٧٩ - ٧٩ (٢٧٥)، مـجـمـعـ الزـوـائـدـ ٣١٧ / ١

أخرجه أبو داود في سنته عن أبي اسحاق ابراهيم بن موسى
الرازي الفراء، عن أبي عمرو عيسى بن يونس بن أبي اسحاق
السيبيسي .

وأخرجه الترمذى عن أبي السرى هناد بن السرى التميمى
الковفى ، عن عبدة بن سليمان ، الكوفى .

وقال : صحيح .

وأخرجه النسائي عن أبي أمية عمرو بن هشام الحراني ، عن
محمد بن سلمة الحراني ؛ ثلاثتهم : عن أبي بكر محمد بن
اسحاق بن يسار ، المدنى مولى قيس بن مخربة القرشي ، وهو
صاحب المغازى .

البلد

الحادي والثلاثون

٣١ بـ

جربادقان

وهي من أعمال أصبهان^(١)

أخبرنا أبو علي أحمد بن اسماعيل بن أحمد، وأبو جعفر
محمد بن عبدالواحد بن هبة الله، وأبو عبدالله محمد بن
ابراهيم، الجرفقاني، وأبو علي حسکا بن أبي مسلم بن أحمد،
الكوركي؛ الجربادقانيون، بقراءاتي عليهم بجربادقان، قالوا: أنا
أبو عثمان اسماعيل بن محمد بن أحمد بن ملة المحتسب،
الأصبهاني بجربادقان، أنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن
ابراهيم التاجر، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب،
اللُّخمي، ثنا عبيد الله بن رماحس القيسي، - برمادة رملة -، سنة
أربع وسبعين ومائتين، ثنا أبو عمرو زياد بن طارق، وكان أتت
عليه عشرون ومائة سنة، قال: سمعت أبو جرول زهير بن صرد،
الجُشمِي - رضي الله عنه - يقول: (لما أسرنا رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - يوم حنين؛ يوم هوازن، وذهب يفرق السبي،
والشاء، أتيته فأنشدته أقول هذا الشعر:

(١) انظر معجم البلدان ١١٨/٢.

امْنٌ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ فِي كِرْمٍ
 إِنَّكَ الْمَرْءُ نَرْجُوهُ وَنَنْتَظِرُ
 امْنٌ عَلَى بَيْضَةٍ قَدْ عَاقَهَا قَدْرٌ
 مُشَتَّتٌ شَمْلُهَا، فِي دَهْرِهَا غَيْرُ
 أَبْقَتْ لَنَا الدَّهْرَ^(١) هَنَافًا عَلَى حَزَنٍ
 عَلَى قُلُوبِهِمُ الْغَمَاءُ وَالْغُمَرُ
 إِنْ لَمْ تَدَارَكُهُمْ نَعْمَاءٌ تَشْرُهَا
 يَا أَرْجَحَ النَّاسِ حَلْمًا حِينَ يُخْتَبِرُ
 [٣٢]
 امْنٌ عَلَى نِسْوَةٍ قَدْ كُنْتَ تَرْضَعُهَا
 إِذْ فُوكَ يَمْلأُهُ مِنْ مَحْضِهَا الدُّرُّ
 إِذْ أَنْتَ طِفْلٌ صَغِيرٌ كُنْتَ تَرْضَعُهَا
 وَإِذْ يَزِينُكَ مَا تَأْتِي وَمَا تَذَرُ
 لَا تَجْعَلْنَا كَمْ شَالْتُ نِعَامَتُهُ
 وَاسْتَبِقْ مَنَا فَإِنَّا مَعْشَرُ زُهْرٍ
 إِنَّا نَشْكُرُ لِلنَّعْمَاءِ إِذْ كَفِرْتَ
 وَعِنْدَنَا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ مُدْخِرٌ
 فَالْبَسِ الْعَفْوَ مَنْ قَدْ كُنْتَ تَرْضَعُهُ
 مِنْ أَمْهَاتِكَ إِنَّ الْعَفْوَ مُشْتَهِرٌ
 يَا خَيْرَ مَنْ مُدِحَّتْ كَمْتُ الْجِيَادِ بِهِ
 عَنْدَ الْهَبَاجِ إِذَا مَا اسْتَوْقَدَ الشَّرَّ

(١) كتب في الهاشم (الحرب).

إِنَّا نُؤْمِنُ لِعَفْوَ مِنْكَ تُلْبِسُهُ
 هَذِي الْبَرِّيَّةِ إِذْ يَغْفُو وَيُنَتَّصِرُ
 فَاغْفُ عَفَا اللَّهُ عَمَّا أَنْتَ رَاهِبُهُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذْ يُهَدَّى لَكَ الظُّفَرُ

قال : فلما سمع هذا الشعر قال - صلى الله عليه وسلم :-
 «ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم» .

قالت قريش : «ما كان لنا فهو الله ولرسوله». وقالت الأنصار:
 «ما كان لنا فهو الله ولرسوله» (١) .

هذا حديث غريب من حديث أبي جرول ، ويقال أبو صرد
 زهير بن صرد .

تفرد به عنه أبو عمرو زياد بن طارق الجُحْشِيَّ .

وقد رواه عن عبيدة الله بن رُمَاحِس بن محمد بن خالد ،
 الجُحْشِيَّ ، جماعة غير سليمان منهم : أبو محمد الحسن بن
 زيد بن الحسن الجعفري ، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن
 الأعرابي البصري ، وأبو مسعود محمد بن ابراهيم بن عيسى
 المقدسي ، وهو معدود في الأحاديث السبعيات .

(١) حديث زهير بن صرد

الطبراني : المعجم الكبير ٥٧١ - ٢٦٩ (٥٣٠٣ و ٤)،
 المعجم الصغير : الروض الداني (٦٦١)، مجتمع الزوائد ٦/١٨٧،
 السيرة النبوية - زيني دحلان ٢/٣٢٥، لسان الميزان ٤/٩٩، ميزان
 الاعتدال ٣/٦ .

البلاد
الثاني والثلاثون

هَمْذَان

وهي مدينة كبيرة من بلاد الجبل^(١)

أخبرنا أبو علي أحمد بن سعيد بن علي العجلي، المعروف
ببديع الزمان.

وأبو بكر هبة الله بن الفرج بن أخت محمد بن
الحسن، الطويل. الهمذانيان.

بقراءتي عليهما بهمدان سنة اثنين وثلاثين وخمسماة،
قالا: أنا أبو منصور بكر بن محمد بن علي بن حيد،
النيسابوري، - قدم علينا همدان -، إنما أبو الحسين أحمد بن
محمد بن أحمد الخفاف، أنا أبو العباس محمد بن اسحاق بن
ابراهيم، الثقي، السراج، ثنا هناد بن السري، ثنا وكيع، عن
موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، قال:

سمعت عقبة بن عامر الجعهي، - رضي الله عنه - يقول:

(١) انظر معجم البلدان ٤١٠ / ٥ - ٤١٧.

(ثلاث ساعاتٍ كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينهاها أن نصلّي فيهن، وأن ننذر فيهن موتانا؛ حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل، وحين تقرب للغروب حتى تغرب).

وقال غيره: وحين تضيّف^(٢).

هذا حديث صحيح من حديث أبي عامر ويقال: أبو حماد، ويقال: أبو عمرو، ويقال: أبو أسيد، ويقال: أبو سعّاد عقبة بن عامر بن عبس الجعفري المصري ، - رضي الله عنه -.

(١) (ثلاث ساعاتٍ كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينهاها أن نصلّي فيهن . . .)

روي الحديث عن عدد من الصحابة وبالفاظ مختلفة.

أحمد ١٥٢/٤ ، فتح الباري ٥٨١ - إلى - ١١٩٢ و ٥٨٩ - إلى - ١١٩٥ و ١٦٢٩ و ٣٢٧٢ و ٣٢٧٣ و ١١٨٨ و ١١٩٧ و ١٨٦٤ و ١٩٩٥ و ٣٧٦٦ ، مسلم بشرح النووي ٦/١١٠ - إلى - ١٢٢ ، ابن أبو داود (٣١٧٦) ، الترمذى (١٠٣٥) ، النسائي ١/٢٧٥ - ٢٧٦ ، ابن ماجة (١٥١٩) ، الدارقطنى ١/٢٤٦ ، ابن خزيمة ٢/٢٥٤ - إلى - ٢٥٨ (١٢٧٠ - إلى - ١٥٧٥) ، الطيالسي ١/٧٥ - ٧٦ (٣١٦) ، البيهقي ٤/٤ ، أبو يعلى (١٧٥٥) ، صحيح ابن حبان ٣/٤٢ - إلى - ٤٦ (٢٩١ - إلى - ١٥٤٩) ، أبو عوانة ١/٣٨٦ ، كشف الأستار ١/٢٩٣ - ٦٠٩ (٦١٤ - إلى - ٢٩٣) ، شرح السنة ٣/٣٢٧ ، المعجم الكبير ١٧/٢٥٠ ، مجمع الروايد ٢/٧٩٨ و ٧٩٧ ، الأوسط (٢١٢٢) ، المطالب العالية (٢٩١) - إلى - ٢٣١ ، المطالب العالية (٢٩١).

وثابت من رواية أبي عبد الله عُلَيْ [٣٣أ] بن رياح بن قصیر،
اللَّخْمِيُّ، المُصْرِيُّ عَنْهُ.

أخرج مسلم عن أبي زكريا يحيى بن يحيى، التِّيسَابُوري
عن عبد الله بن وهب.

وأخرج الترمذی عن هناد بن السری، عن وكيع، جمیعاً عن
موسى، فوقع لی موافقۃ عنه.

البلد

الثالث والثلاثون

مشكان

وهي مدينة من أعمال همدان^(١)

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله، المشكاني، الخطيب، بقراءتي عليه بمشكان، في ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين وخمسماة، أنا القاضي أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن يونس، النهاوندي، قدم علينا مشكان، أنا القاضي أبو العباس أحمد بن الحسين بن زبييل النهاوندي، أنا القاضي أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل ويعرف بابن الأشقر، ثنا أبو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري، حدثني سليمان بن عبد الرحمن، حدثني الوليد بن مسلم، وشعيب بن إسحاق قالاً : ثنا الأوزاعي، حدثني شداد أبو عمارة، حدثني وائلة بن الأسعع - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

«إن الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل، واصطفى قريشاً

(١) انظر معجم البلدان ١٣٥/٥.

من كنانة، واصطفى هاشماً من قريشٍ، واصطفاني من بني هاشم»^(٢).

أخبرناه عالياً أبو عبدالله محمد بن الفضل، الفراوي [٣٣ بـ]، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالاً: أنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الجنزوذبي، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، أنا أبو يعلى أحمد بن علي التميمي

(١) (إن الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل . . .)

أحمد ٤/١٠٧، مسلم (٢٢٧٦)، الترمذى (٣٦٨٤ - إلى ٣٦٨٧)، ابن ماجه (١٤٠)، الحاكم: المستدرك ٤/٧٣ و ٨٦ - ٨٧، ومعرفة علوم الحديث: ١٦٦، البيهقي: مناقب الشافعى ١/٣٩ - ٤٠، دلائل النبوة ١/١٦٥ - إلى ١٧٢، شعب الإيمان، الطبراني المعجم الكبير ١٢/٣٤٨ (١٣٦٥٠) و ٢٠/٢٢ و ٦٦/٢٨٦، العلل لابن أبي حاتم ٢/٣٦٧ - ٣٦٨، الضعفاء للعقيلي ٤/٣٨٨، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/٦٦٥ و ٦٦٥/٢٢٠٧، دلائل النبوة لأبي نعيم ١/٦٧، مستند أبي يعلى ١/٣٥٢، ابن قدامة في العلو: ١٦٥ - ١٦٦، مجمع الزوائد ٨/٢١٥ وما بعدها، كنز العمال ١٢/٤٣ - ٤٥، منحجة القرب إلى محبة العرب - للعرافي ٢/٢٠١، القرب في وجوب محبة العرب: ٩٠ - ٩٨، مسبوك الذهب في فضل العرب: ٢٢ وما بعدها، وانظر: الفباء - للبلوي ١/٤٨ - ٤٧، مبلغ الأرب في فخر العرب - الهيثمي: ١٧ و ١٨، ورواه ابن خزيمة في كتاب التوحيد والحكيم الترمذى والديلمي في مستند الفردوس ورواه أبو الشيخ والطبرانى في المعجم الأوسط.

الموصلي، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن أبي عمار، عن وائلة بن الأسعق - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إن الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريشبني هاشم، واصطفاني من بني هاشم».

هذا حديث صحيح من حديث أبي الخطاب، ويقال: أبو قرصافة، ويقال: أبو الأسعق وائلة بن الأسعق بن عبد العزى، الليثي، نزيل دمشق.

وثابت من روایة أبي عمار شداد بن عبد الله الدمشقي، مولى معاوية، عنه.

أخرجه مسلم في صحيحه عن ابن سهم هذا، فوقع لي موافقة في شيخه.

وأخرجه الترمذى عن محمد بن اسماعيل، البخارى، عن سليمان، عن الوليد وحده من غير ذكر شعيب، فوقع لي موافقة أيضاً.

البلد
الرابع والثلاثون

رُوْذَارُور

مدينة من كورة همدان^(١)

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن يحيى الرُّوْذَارِيُّ ،
الفقيه ، بقراءتي عليه [٣٤ أ] بُرُوْذَارُور سنة اثنين وثلاثين
وخمسمائة ، أنا أبو بكر بن أبي الحسن محمد بن الحسين
الطُّوسِيُّ بنيسابور ، أنا القاضي أبو بكر الحسن بن أحمد الحرشي
الحيري ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن
معقل بن سنان ، الأموي ، أنا العباس بن الوليد ، أخبرني عقبة -
يعني ابن علقة - البيروتى ، أخبرني الأوزاعي ، حدثني يحيى بن
أبي كثير ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني عبادة بن
الصامت - رضي الله عنه - قال : سألت رسول الله - صلى الله عليه
 وسلم - عن هذه الآية : ﴿الذين آمنوا و كانوا يتقون . لهم البشرى
 في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ .

فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

(١) انظر معجم البلدان ٢/٧٨.

«لقد سألت عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك.

- أو قال: أحد غيرك - قال: هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو تُرَى له»^(١).

هذا حديث غريب من حديث أبي الوليد عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي البدرى النقيب - رضي الله عنه - .

أخرجه ابن ماجه القزويني في سننه عن علي بن محمد الطنافسي، عن وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي عن علي بن المبارك الإمامي، عن يحيى بن أبي كثير الإمامي، كما أخرجناه.

ورواه حرب بن شداد القصاب، وعمران بن داودقطان، عن يحيى، عن أبي سلمة قال: ثبت عن عبادة، وكأنه أصح، وأخرجه أبو عيسى الترمذى هكذا في جامعه عن [٣٤ ب] محمد بن بشير عن أبي داود الطيالسى، عن حرب، وعمران.

(١) (الرؤيا الصالحة يراها الرجل أو تُرَى له)

روي الحديث عن عدد من الصحابة وبالفاظ متقاربة.

الحميدى (٣٩١ و ٣٩٢)، مالك ٩٥٧/٢، ٩٥٨، أَحْمَد ٤٣٨/٢، ١٢٩/٦، ٤٤٧ و ٤٤٥، فتح الباري (٦٩٩٠)، الترمذى ٢٣٧٦ و ٢٣٧٥، صحيح ابن حبان - الإحسان ٦١٥/٧ (٦٠١٣)، كشف الأستار (٢١١٨ و ٢١١٩)، المعجم الكبير ١٧٩/٣ (٣٠٥١)، مجمع الزوائد ١٧٣/٧ .

البلد
الخاص والثلاثون

أَسْدُ أَبَادٌ

وهي مدينة من نواحي همدان^(١)

حدثني أبو الفضل عبد الملك بن سعد بن تميم بن
أحمد بن عتر التميمي الأسدأبادي، املأء من لفظه، بأسدأباد،
ابنا أبو عثمان اسماعيل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر،
الأصبهاني، السلماني، بُجُرْبَادْقَان، أنا محمد بن عبدالله
الضبي، أنا سليمان بن أحمد، ثنا إدريس بن جعفر العطار، ثنا
يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن الأعمش، عن عبدالله بن مرة،
عن مسروق، عن عبدالله بن عمرو-رضي الله عنهمَا - عن النبي
- صلى الله عليه وسلم - قال:

«أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، وإن كانت فيه خصلة
منهنَّ كانت فيه خُلَةٌ من النفاق حتى يتركها:

إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان، وإذا

(١) انظر معجم البلدان ١/١٧٦.

خاصم فجر^(١).

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث أبي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص، القرشي، السهمي، - رضي الله عنه -.

وثابت من حديث أبي عائشة مسروق بن عبد الرحمن وهو الأجدع، الهمداني، الكوفي، عنه.

أخرجه البخاري من طرق، منها؛ عن بشر بن خالد العسكري، عن محمد بن جعفر غندر^(٢)، عن شعبة [٣٥ أ].

وأخرجه مسلم من طرق، منها: عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن أبيه، كلاهما، عن الأعمش سليمان بن مهران، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق.

(١) أربع من كن فيه كان منافقاً

أحمد ٢/١٨٩ و ١٩٨ ، فتح الباري ١/٨٩ (٣٤) و ٥/٥٧ (٣٤) و ٢٤٥٩ (٣١٧٨) و ٦/٢٧٩ (٢٧٦٨)، مسلم ١/٧٨ (١٠٦)، أبو داود (٤٦٨٨)، الترمذى (٢٧٦٨)، النسائي ٨/١٠٢ ، صحيح ابن حبان - الاحسان ١/٢٣٦ ، البيهقي ٩/٢٣٠ و ١٠٧ ، ابن مندة (٥٢٢ و ٥٢٤ و ٥٢٥) وانظر ما بعدها.

(٢) كتب هامش [أ ٣٥]

قال أبو بكر الخلال: غندر هو محمد بن جعفر الهذلي البصري، صاحب يقال له غندر.

سمع رجال شعبة توفي في ذي القعدة ثلاثة وتسعين ومائة. وقال ابن سعد: أربع وتسعين.

البلد
السادس والثلاثون

حُلَوان

وهي مدينة آخر حد العراق^(١)

أخبرني أبو يعقوب يوسف بن بكران بن نزار بن محمد،
الشهريوري، خطيب حلوان، بقراءتي عليه بحلوان، أنا أبو
القاسم عبد الواحد بن محمد بن نصر بن اسحاق بن غانم
القرميسيي، اللخمي، وأنبا أبو المعالي عبدالله بن أحمد بن
محمد الباز المروزي، بمرو.

قالا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي المعروف بالشيرازي، أنا
الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النيسابوري، ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن شيبان الرملاني، ثنا
سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن زيد بن حبيش^(٢) قال: (أتيت

(١) انظر معجم البلدان ٢٩٠ - ٢٩٣ .

(٢) كتب في هامش [٣٥ ب]

زر هو: أبو مريم وقيل: أبو مطرف الأسد الكوفي، مات سنة
اثنتين وثمانين .

صفوان بن عسال، المرادي - رضي الله عنه - فقال لي : ما جاء بك؟

قلت : ابتغاء العلم . قال : فإن الملائكة تضع اجنبتها لطالب العلم رضي بما يصنع .

قلت : حاك في نفسي المسع على الخفين ، و كنت امرأً من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأتياك لأسئلتك ؟ هل سمعت في ذلك شيئاً؟ قال : نعم . كان يأمرنا إذا كنا سفرى - أو مسافرين - أن لا ننزع خفافتنا ثلاثة أيام وليلاليهن [٣٥ ب] ؛ من نوم ، ولا غائط ، ولا بول ، إلا من جنابة^(١) .

قال أبو يعقوب : وذكر الحديث وأتمه لنا أبو المعالي قال : فيينا نسير معه في سفر إذ ناداه أعرابي بصوت له جهوريّ : يا محمد ! يا محمد : فأجابه النبي - صلى الله عليه وسلم - كنحه من صوته : « هاؤم » .

(٢) قال إسماعيل بن أبي خالد : رأيت زر بن حبيش وقد أتني عليه مائة وعشرون سنة .

(١) حديث زر بن حبيش عن صفوان بن عسال
رواوه : عبد الرزاق (٧٩٣ و ٧٩٥)، الحميدي (٨٨١)، الشافعي (٨٢)، أحمد ٤/٢٣٩ - ٢٤٠ ، ابن حبان (٧٩)، ابن ماجة (٢٢٦)، ابن خزيمة (١٩٣ و ١٩٦)، النسائي ١/٢٧٦، البهيفي ١/٨٣-٨٤، الطيالسي - عون المعبود (١٩٦)، المعجم الكبير ٨/٧٣٥٢ و ٧٣٥٣ و ٧٣٥٩ و ٧٣٦٠ و ٧٣٦١ و ٧٣٦٥ و ٧٣٨٢ و ٧٣٨٨ و ٧٣٨٩ .

قال: الرجل يُحِبُّ القوم ولَمَّا يلْحِقُ بهم؟

قال: «المرء مع من أحب».

قال: وبينما يحدثنا فقال: «إن بالمغرب باباً عرضه أربعون - أو قال سبعون - سنة فتحه الله - عز وجل - للتوبة لا يغله حتى تطلع الشمس منه»^(٣).

هذا حديث حسن من حديث أبي مريم زر بن حبيش، الأṣدِيَّ الْكُوْفِيَّ، عن صفوان بن عَسَّال، المُرَادِيُّ، عَدِيدُ بْنِ جَمَلٍ مِّنْ مُرَادٍ، نَزِيلُ الْكُوفَةِ - رضي الله عنه -.

أخرجه الترمذى عن محمد يحيى بن أبي عمر العَدَنِيَّ، عن سفيان بن عيينة. فقال: حسن صحيح.

وأخرجه النسائي مختصرًا بذكر المسح عن قتيبة بن سعيد، عن سفيان.

وأخرجه أبو عبدالله بن ماجه كذلك عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن سفيان.

البلد

السابع والثلاثون

آرْجِيشُ^(١)

وهو من فرج أرمينية^(٢)، بين خلاط^(٣) وخوي

حدثني أبو مسعود محمود بن أبي شجاع اليزيدي الوعاظ، شاب [٣٦ أ] كان يسمع معنا الحديث ببغداد من لقته بآرجيش، أنا أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن، الشروطي بهمدان، ثم لقيت أبي القاسم الشروطي بنيسابور فسمعته منه، أنا الشيخ أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن مندة الأصبهاني، أنا أحمد بن محمد المِرزاَن، ثنا محمد بن ابراهيم بن يحيى الحروري، ثنا محمد بن سليمان لُوئِن، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن حمزة بن صهيب، عن أبيه قال: قال عمر لصهيب - رضي الله عنهما - : (أيَّ رجل ! ! لولا خصال ثلاثة فيك ؟ ! قال : وما هنَّ ؟ قال : اكتنيت وليس لك ولد، وأنميتك إلى العرب وأنت من الروم ، وفيك سرف في الطعام.

(١) جاءت في معجم البلدان بالهمزة وليس بالمد (آرجيش) انظر ١/١٤٤ .

(٢) أرمينية. انظر معجم البلدان ١/١٥٩ - ١٦١ .

(٣) خلاط. انظر معجم البلدان ٢/٣٨٠ - ٣٨١ .

قال: أما قولك : اكتنيتُ ولم يولد لي ؛ فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كناني أباً يحيى .

وأما قولك : إني انتميتُ إلى العرب ، وأنت من الروم ؛ فإني رجل من النمر بن قاسط ، سبتي الروم من الموصل بعد إذ أنا غلام قد عرفتُ نسبتي .

وأما قولك : في سرَفٍ في الطعام ؛ فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : «خياركم من أطعم الطعام»^(١) .

هذا حديث محفوظ من حديث أبي يحيى صهيب بن سِنان بن عبد عمرو، النَّمَرِيُّ، المعروف بالرومِيِّ - رضي الله عنه - وكان من السابقين الأولين .

عرف عنه بابنه حمزة بن صهيب .

أخرجه أبو عبدالله بن ماجه في سنته عن أبي بكر بن أبي شيبة [٣٦ ب] عن أبي بُكْرٍ بن زكريا العَبْدِي الكوفي قاضي كِرْمان، عن أبي المُنْذِرِ رَهْيَرِ بن محمد العَنْبَريَّ،

(١) حديث عمر بن الخطاب مع صهيب

رواه أحمد ٤/٣٣٣ و ٦/١٦، ابن ماجة (٣٧٣٨) مقتضياً على قصة الكنية، المعجم الكبير (٧٢٩٧ و ٧٣١٠)، مجمع الزوائد ٥/١٧، ابن سعد ٣/٢٢٦ - ٢٢٧.

الخراساني، عن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، العقيلي.

وأخرج النسائي معناه عن محمد بن يحيى بن محمد بن كثير، الحراني، عن سعد بن حفص بن التفيلي الحراني، عن موسى بن أعين، الحراني، عن عيسى بن يونس، عن الضحاك بن عبد الرحمن، عن عطاء بن أبي مسلم، الخراساني، عن أبي محمد سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي المدني الفقيه، قال: قال عمر لصهيب. فذكره.

وقال النسائي: هذا حديث منكر.

فكان لما علّوت فيه عن أبي القاسم لقيت النسائي وسمعته منه.

البلد
الثامن والثلاثون

الأنبار

من العراق، وهي مدينة على شاطيء الفرات من ناحية الجزيرة^(١).

أخبرنا الأستاذ أبو الفوارس خليفة بن محفوظ بن أبي يعلى محمد بن علي الأنباري المقرى المؤدب بقراءتي عليه بالأنبار في مسجده، في ربيع الأول سنة خمس وعشرين وخمسماة عند رجوعي من بغداد في الرحلة الأولى، أنا الشيخ العدل أبو الحسن علي بن محمد بن الخطيب، المعروف بابن الأخضر، الأنباري بها، أنا أبو عبدالله الحسين بن عمر بن برهان الغزال، ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السمّاك الدقاق، ثنا الحسن [٣٧] بن سلام السّوّاق، ثنا عبيد الله بن موسى، أنا يونس بن

(١) انظر معجم البلدان ٢٥٧ - ٢٥٨

والأنبار الآن تقع في معظمها في جهة الشام، وتسمى (الرمادي) بلدًا، أي محافظة الأنبار مركزها الرمادي، وهي على بعد ١١٠ كم عن بغداد، ومعظم سكانها من (الدلّيم) حتى أن الناس هناك يسمون القضاء (قضاء الدلّيم).

أبي إسحاق، عن عامر، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال:

(كنت معه في سفر فنزل فاتبعته بيداؤه فأفرغت عليه، وعليه جبة من صوف من جباب الروم، فذهب ليخرج يده من كم الجبة فلم يستطع، فادرعها أدراعاً؛ من أسفل الجبة، فغسل ذراعيه حتى إذا بلغ الخفين أهويت لأنزعهما، فقال: «مَهْ: دعهما، فإني أدخلتهما ظاهرين». فمسح عليهما، ثم توضأ)^(١).

(١) حديث المغيرة في المسح على الخفين.

عبد الرزاق (٧٤٨ و ٧٤٩)، الحميدي (٧٥٧ و ٧٥٨)، مالك ٣٦-٣٥ (٤٢ و انظر ٤٣)، أحمد ٤/٤ - إلى ٢٤٥، فتح الباري ٢٠٣ و ٢٠٦ و ١٨٢ و ٤٤٢١ و ٥٧٩٩)، مسلم (٢٧٤) وما بعده، مسلم ١٧٣/٣ و ١٧٤، أبو داود (١٥٠ و ١٥١ و ١٦١)، الترمذى ٩٨ و ١٠٠، النسائي في الكبرى (١٠٤ و ١٢٧)، وفي الصغرى ٦٢ و ٦٣ و ٧٦ و ٨٣ و ٨٢، صحيح ابن حبان (١٣٣٥ و ١٣٣٦ و ١٣٤٣ و ١٣٤٤) وانظر عن غيره ٢/٣٠٧ - إلى ٣١٧، ابن ماجة (٥٤٥)، الطيالسي ١/٥٦، ابن خزيمة (١٩١)، الدارمي ١/١٨١، الدارقطنی ١/١٩٤ - ١٩٥ مختصرأ، ونحوه عن صفوان بن عسال ١/١٩٧، البيهقي ١/٢٩١، المتنقى لابن الجارود (٨٥)، والطبراني في معاجمه الثلاثة: الكبير ٢٠/٣٦٨ وما بعدها (٨٥٨ و ٨٦١ و ٨٦٤ و ٨٦٦ - إلى ٨٨٢ و ٨٨٥ - إلى ٨٨٩)، الأوسط (٥٣٧ و ١٣٢١ و ٢٦٦٦) وعن صفوان بن عسال (١٨٥٢ و ٢٧٠٥) نحوه، الصغير - الروض الداني (٣٦٩).

أخبرناه عالياً أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، وأبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن رضوان، وأبو غالب أحمد الحسن بن أحمد بن الينا ببغداد، قالوا: أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطبي، ثنا بشير بن موسى الأسدى، ثنا أبو نعيم، ثنا زكريا بن أبي زائدة، عن عامر الشعبي، عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه - رضي الله عنه - قال:

(كنت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة في سفر فقال: «أمعك ماء؟» قلت: نعم.

فنزل عن راحلته فمشي حتى توارى عنى في سواد الليل، ثم جاء، فأفرغت عليه من الإداوة، فغسل يديه ووجهه، وعليه جبة من صوف، فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة، وغسل ذراعيه، ومسح برأسه [٣٧ بـ]، ثم أهويت لأنزع خفيه، فقال: «دعهما؛ فإني أدخلهما طاهرتين»، فمسح عليهما).

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث أبي عبدالله المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي - رضي الله عنه - وكان يكتنأ أبا عيسى، فغير أمير المؤمنين عمر - رضي الله عنه - كنيته. وقال: إن عيسى لا أب له.

وثابت من حديث ابنه أبي يعفور عروة بن المغيرة عنه.

أخرجه البخاري عن أبي نعيم الفضل بن دكين هذا .

وأخرجه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه جمِيعاً
عن أبي يحيى زكرياء بن أبي زائدة خالد، ويقال: هُبَيرَةُ الكوفيَّةُ، الْهَمْدَانِيُّ مولاهُمْ، عن أبي عمرو عامر بن شراحيل الشعبيِّ
الْكَوْفِيُّ الفقيهُ، فوقع لي موافقة في شيخ البخاري بعلوٍ.

البلد
النَّاسُ وَالثَّلَاثُون

رَحْبَةُ مَالِكٍ بْنِ طُوق

وهي مدينة على شاطئ الفرات، مما يلي الشام^(١)

أخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن أبي منصور سعيد بن أحمد بن عمرو بن المأمون الجزري الفقيه الشافعى قاضى جزيرة ابن عمرو، بقراءتي عليه بالرحبة سنة خمس وعشرين وخمسماة، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البُسْرى البُنْدار قراءة عليه ببغداد، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز [٣٨ أ]، ثنا لؤين، ثنا أبو الأحوص، عن أبي اسحاق، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب - رضي الله عنه - قال:

جاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: (يَا رَسُولَ

(١) انظر معجم البلدان ٣٤ / ٣ - ٣٦.

وتقع رحبة مالك بن طوق الآن جوار مدينة الميادين التابعة لمحافظة دير الزور في سوريا على بعد ٢ كم تقريباً على طرف الbadia من جهة الفرات، ولا تزال آثارها باقية تصارع الأيام، وتقع في مكان مرتفع وحولها واد منخفض كما هو حال القلاع.

الله دلني على عمل أعمله يقربني من الجنة، ويباعدني من النار.

قال: «تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤدي الزكاة، وتصل ذا رحمةك».

فلما أذبر الرجل قال: «إن تمسك بما أمرته دخل الجنة»^(٢).

هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث أبي أيوب خالد بن زيد بن كلبي، الأنصاري الخزرجي، - رضي الله عنه -.

وثابت من رواية أبي عيسى محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي، القرشي، عنه.

اتفق البخاري، ومسلم، والنسائي على إخراجه من حديث عثمان بن عبد الله بن موهب، عن موسى، وانفرد مسلم بإخراجه من حديث أبي الأحوص عن موسى فرواه عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر، عن أبي الأحوص، فوق لي بدلاً عالياً - بحمد الله -.

(١) (يا رسول الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار...)
أحمد ٢/٣٤٢ عن أبي هريرة نحوه و٣/٤٧٢ عن عبد الله اليشكري
و٤/٧٦ عن ضرار بن الأزور و٥/٤١٧ عن أبي أيوب، فتح الباري
١٢ (١٣٩٦ و٥٩٨٣)، ورواه عن أبي هريرة (١٣٩٧)، مسلم (١٣٩٦)
و١٣ و١٤ و١٥) إيمان، النسائي ١/٢٣٤ - صلاة -، صحيح ابن حبان
١٠١/٥ (٣٢٣٤ و٣٢٣٥)، المعجم الكبير ٤ (٣٩٢٤ و٣٩٢٥
و٣٩٢٦).

البلد الأربعون

الرافقة وتعرف اليوم بالرقة

وهي مدينة على شاطئ الفرات من الجزيرة^(١)

أخبرنا أبو الطيب أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن حبيب، السلمي المقدسي الواعظ امام جامع الرافقة به، بقراءتي عليه في المحرم [٣٨ ب] سنة تسع وعشرين وخمسمائة، ثنا الشيخ الإمام؛ إمام الحرمين أبو عبدالله الحسين بن علي الطبراني الفقيه بمكة - حرسها الله -، في المسجد الحرام سنة سبع وثمانين وأربعين مائة.

(١) الرافقة بلد متصل البناء بالرقة في أصل بنائها، وهما على ضفة الفرات، وبينهما ثلاثة ذراع، ولها ربع بينها وبين الرقة، وبه أسواقها، وقد خربت وأصبحت تعرف بالرقة.

انظر معجم البلدان ١٥/٣ - ١٦

وهي الآن إحدى المحافظات السورية الواقعة في الجزيرة وسكانها خليط من جميع المدن السورية، وفيها من جميع الملل والنحل الموجودة في سوريا، وقد تجاوز بناؤها إلى جهة الشام من نهر الفرات (الشامية).

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، وأبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر القاري بنисابور، قالوا: أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي بنيسابور، أنا أبو سهل بشربن أحمد الإسفرايني، ثنا أبو سليمان داود بن الحسين بن عقيل، البيهقي بخسروجرد، ثنا يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن، التميمي، أنا هشيم، عن أبي هارون العبدلي، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه قال :

سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غير مرّة ولا مرّتين يقول في آخر صلاته، أو حين ينصرف:

«سبحان رب العزة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين»^(١).

هذا حديث غريب من حديث أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان، الأنصاري الخدري - رضي الله عنه - .

انفرد به عنه أبو هارون عمارة بن جوين العبدلي، البصري، عنه.

وقد وقع إلى عالياً من حديث أبي معاوية هشيم بن كثير، الواسطي، عن أبي هارون.

(١) (سبحان رب العزة عمّا يصفون...)

المعجم الكبير ٩٥/١١ (١١٢٢١) عن ابن عباس ورواه ابن السنّي في عمل اليوم والليلة (١١٨) عن أبي سعيد (تحقيق عبد القادر أحمد عطا).

هذا آخر الأربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين مدينة
لأربعين من الصحابة في أربعين باباً.

وقد دخلت [٣٩] مدنناً غير ما ذكرتُ، منها ما سمعتُ به
 شيئاً نازلاً، أو إنشاداً، أو لم يتفق لي فيها سماع شيء: كبعلك،
وتدمير، وعرض، والرصافة، وماكسين، ورأس العين، ودُنِيسِر،
وماردين، وأرزن، وبيليس، وخلط، وهيت، وعانا،
والحديثة، وخوار الري، ومرينان، وبامين، وبورجان، قرميسين،
وقاشان، وكنكور.

والله يجعل ترحالى في طلب العلم في سبيله، ومقرباً إليه
وإلى رسوله، والحمد لله حق حمده، وصلاته على محمد نبيه
وعبده آلله وصحبه، وسلامه.

آخر الجزء والحمد لله وحده، وصلواته على خير خلقه محمد
نبيه آلله وصحبه وسلم تسلیماً كثيراً.

كتبه العبد الضعيف علي بن محمد الخشني - أصلاحه الله
- وكتب في أسفل الصفحة:

«قوبل بأصله المنقول منه».

والى يسار ذلك القول:

(وأتفق الفراغ منه في شهر الله المعمظ رمضان سنة ست

وثمانين ، وستمائة بجامع دمشق المحرورة من نسخة الحافظ أبي
المحاسن البرزالي أحسن الله إليه) .

والى اليمين :

«بلغ العرض والسماع . ولله الحمد» . [٣٩ ب]

[وهذه سمات آخر الأربعين]

[السماع الأول]

سمع جميع هذا الجزء وهو «الأربعون البلدانية» جمع الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن على الشيختين: شمس الدين أبي الفتح نصر الله بن عبد الرحمن بن مكارم، الأنباري، وضياء الدين أبي بكر عتيق بن أبي الفضل بن سلامة السلماني، بسماعهما منه، بقراءة الإمام تاج الدين أبي الحسن بن محمد بن أبي جعفر القرطبي.

معين الدين ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي، وابنته أم الفضل هداية.

وجمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن الصابوني، في يوم الثلاثاء حادي عشر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وستمائة بجامع دمشق، وأجازا للجامعة جميع مروياتهما.

وسمعه على شمس الدين المذكور، وعز الدين بن أبي محمد عبد العزيز بن محمد بن علي بن ابنة الصالحي، بسماعهما من المخرج، بقراءة شرف الدين بن النابلسي:

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن .

ومظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسن ، وابنه أبو محمد القاسم حاضر ، وهي في السنة الثالثة .

ومحمد بن أحمد بن ابراهيم ، الكتبى ، في يوم الجمعة ثامن جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين وستمائة ، بجامع دمشق المحرورة .

وسمعه على الشيخ الأمين مخلص الدين أبي المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال الأزدي بسماعه من المخرج ، بقراءة صدر الدين أبي الوفاء عبد الملك بن عبد الوهاب بن الحسين بن عساكر . آخره أمين الدين أبو اليمن عبد الصمد .

وفخر الدين أبو علي عبد الرحمن بن المسمع ، وولده أبو محمد عبد الحميد في الرابعة ، وبنت المسمع أمة العزيز خديجة في السنة الرابعة ، بستان المسمع بالأرزة ظاهر دمشق في يوم الثلاثاء سادس محرم سنة أربع وثلاثين وستمائة .

وسمعه منه ، ومن ضياء الدين عتيق السلماني ، بسماعهما من المصنف ، بقراءة الإمام شهاب الدين عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم ، المقدسي :

عماد الدين محمد بن عمر بن هلال ، وولده عمر ، وعبد الحميد ، عبد العزيز في الخامسة ، ابناء العدل عبد الرحمن بن

المسمع ، وبركات الجابري ، والحسن والحسين ابنا علي بن
الخلال في يوم الثلاثاء عاشر رمضان سنة أربعين وستمائة .

وسمعه على المشايخ الثلاثة : عز الدين عبد العزيز بن أبيه ،
وزكي الدين ابراهيم بن الخشوعي ، وضياء الدين عتيق
السلماني ، بسماعهما من المخرج ، بقراءة شيخنا الإمام زكي
الدين البرزالي : شمس الدين أبو محمد عبد الواسع بن عبد
الكافى ، الأبهري .

ومجد الدين يوسف بن محمد بن عبدالله ، الشافعى ، في
يوم الجمعة الخامس عشر من صفر سنة ثلث وثلاثين وستمائة
بالزاوية الفاضلية ، بالكلasa .

وسمعه على ضياء الدين عتيق بقراءة الإمام : مجد الدين
محمد بن محمد بن عمر ، الصفار ، الإسفرايني : ولده عبد
الرحمن ، ومحمد بن محمد بن الحسين ، الكجى في يوم الأربعاء
سابع عشر ربيع الأول سنة اثنين وأربعين وستمائة .

وسمعه على الإمام شيخ الشيوخ تاج الدين أبي محمد
عبد الله بن أبي الفتح بن أبي الحسن بن محمد بن حمّويه ،
بسماعه من مؤلفه : المظفر بن محمود بن تاج الأمان أحمد ، وابنه
أبو محمد القاسم حاضر في الثالثة ، وعبد الصمد بن عبد
الوهاب بن الحسين ، بقراءة الإمام تاج الدين القرطبي في يوم
الأربعاء ثالث عشر جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين وستمائة
بمنزله بدمشق .

وسمعه على مخلص الدين بن هلال: حفيده عبد
الحميد بن عبد الرحمن بن المسمع في أواخر ذي الحجة سنة
ست وثلاثين وستمائة.

[السماع الثاني]

سمع جميع هذا «الأربعين البلدانية» جمع: الحافظ بن أبي القاسم بن عساكر على الشيخ الأجل الأمين العدل الرئيس مخلص الدين أبي المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال الأزدي، بسماعه فيه من الحافظ أبي القاسم بقراءة الإمام جمال الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن شعيب، التميمي: أبناء أخيه: أبو المحسن، عبد الرحمن، عبد العزيز في الثالثة، وابن أخي المسموع عماد [٤٠] نصر الله بن أحمد بن عساكر، وأحمد، ومحمد، وعيسي بنو أبي الفضل بن أبي محمد الحسن بن علي بن صَصْرَى، وأبو المحسن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي، وابنه حاضر في الثانية.

وكاتب السماع ابراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي، وذلك في ثالث شعبان سنة تسع وثلاثين وستمائة، بمنزل المسموع بدمشق، وأجاز لهم المسموع جميع ما يرويه، وتلفظ بذلك، والحمد لله تعالى.

نقله: علي بن محمد بن عبدالله، الخشني، من خط

الحافظ ابن البرزالي ، وهو نقله مختصراً من خط ابراهيم القرشي
المذكور.

والحمد لله رب العالمين ، وصلني الله على محمدٍ وآلـه
وصحبه .

[السماع الثالث]

قرأت جميع هذا الجزء وهو كتاب «الأربعين البلدانية» للحافظ أبي القاسم بن عساكر، على الشيخ الجليل المسند الأصيل الصالح بدر الدين أبي علي الحسن بن علي بن أبي بكر بن الخلال، الدمشقي - أحسن الله إليه - بحق سماعه منه نقلًا من ابن هلال، وعتيق كلامها: عن الحافظ المؤلف.

فسمعه كله صاحبه، وكاتبه الأخ النجيب الفقيه المقرئ الصالح أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الخشنبي - أسعده الله ..

وعز الدين أبو المفاخر محمد بن علي بن عبد الرحمن بن السراج، الشافعي .

وسمع من مدينة زنجان إلى آخر الجزء علي بن طالب بن علي ، الدمشقي .

وصح ذلك يوم الثلاثاء ثامن عشر رمضان المustum سنة ست وثمانين وستمائة بجامع دمشق - حرسها الله تعالى -. وأجاز لنا الشيخ جميع ما يجوز له روایته .

وكتب القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي . والحمد لله
وحده .

[السماع الرابع]

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الصدر شرف الدين أبي محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال الأزدي - أبقاء الله - بسماعه منه نقاًلاً وهو حاضر، بقراءة أحمد بن المظفر بن أبي محمد بن النابلسي.

وهذا خطّه فخر الدين عبد الرحمن، وشمس الدين عمر ابنا المسمع، وولد عبد الرحمن هذا: إبراهيم، ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الحميد بسنده المسمع.

وسمع يعقوب من أول الحديث الثاني إلى آخر السادس: الإمام العالم نجم الدين أبو الحسين علي بن عمر بن محمد بن هلال، الأزدي.

وتقى الدين محمد بن عرفة بن المظفر الأنباري، وشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.

وصح وثبت في مجلس واحد يوم الاثنين سابع عشر ربيع الأول سنة ثلاثة وستمائة بمنزل المسمع بباب الناطف

بلباس جوار جامع دمشق .

وأجاز للجامعة سماع جميع ما يرويه - والحمد لله وحده ،
وصلى الله على سيدنا محمد وآلـه وصحبه وسلم . [٤٠ ب]

[السماع الخاص]

سمع هذه «الأربعين البلدانية» للإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر على الشيخ الجليل المسند الأصيل بقية الأشياخ مسند الشام شرف الدين أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر،
بسماعه من المشايخ الأربعية عن أبيه:

أبي نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن. والعدل أبي
بكر محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن الشيرجي.

والأخوين: أبي اسحاق ابراهيم، وأبي محمد عبد العزيز
ابني بركات الخشوعي.

وبسماعه من العلامة في وسط الخطبة من عمته النسابة: أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عساكر. بسماعهم من
الحافظ المؤلف عن شيوخه، بقراءة الإمام الحافظ الأوحد البارع
علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن البرزالي
صاحب هذه النسخة الفقيه العالم المحدث المتقن المفید الزاهد
العايد الناسك أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الخشنی
-. حرسه الله -. .

والإمام المُفْتَن علاء الدين أبو الحسن علي بن اسماعيل بن يوسف، التبريزي الأصل، والفقيه العالم.

تقي الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن الحسن بن السكاكيني.

ونجم الدين عبد الرزاق بن أحمد بن صالح - عرف بالذئباني - الشافعيون.

وشرف الدين موسى بن محمد بن الخضر بن خليل الدمشقي.

ومحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني بن العلاني الحراني.

والحاج علي بن ابراهيم بن يوسف بن علي السكري، الدمشقي، وابنه: ناصر الدين محمد وبدر الدين محمد، وفتاة بيرس الرومي، وعلى بن محمد بن عمر بن المؤذن.

وشمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن قاسم بن غنية، الإربلي.

وسلمان بن كامل بن سليمان المُؤنسى وكاتب السماع: عثمان بن بلبان بن عبدالله، المُقاتلـى - عفا الله عنه - .

وسمع من أول الحديث الثاني والعشرين الى آخرها: داود بن محمود بن مبارك الصَّلْتَى، وعبد الله بن عمر بن محمد،

الجبيسي، وفتح الدين عبد الرحيم بن سعد الدين بن عبد الرحيم بن علي بن محمد الأنصاري السُّوَيْدِيَّ.

وصح ذلك وثبت في يوم الأربعاء ثاني عشر من رمضان سنة سبع وتسعين وستمائة بحلقة أصحاب مالك من جامع دمشق.

وأجاز لهم جميع ما يجوز له روایته.

والحمد لله وحده.

[السماع السادس]

قرأت هذه «الأربعين البلدانية» على الشيخ المسند العدل بدر الدين أبي علي الحسين بن علي بن الخَلَّال بسماعه من شيخيه: ابن هلال، وعتيق بن محمد بن أحمد بن عثمان، الذهبي.

كاتبه الشيخ جمال الدين منصور بن محمد، كتبه، وابناته: محمد وأحمد بحضورة الزين عبادة بن عبد الغني بن منصور، وموسى بن ابراهيم بن محمود بن ليث، ومحمد بن ابراهيم بن محمد، المؤدب، الواني، وعمر بن الشيخ محمد بن زباطر.

وسمع من أول البلد الأول إلى آخرها: عثمان بن حسين الفراء.

وصح في تاسع رمضان سنة ست بجامع دمشق . . .
واكتبت
وصلى الله على محمد.

[السماع السابع]

قرأت هذه الأربعين أيضاً على الشيخ العالم الجليل نجم الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن صصرى البلدى . . . فيها نقاً.

وصح في ميعاد . . . رمضان المعظم سنة إحدى وسبعين .

والحمد لله تعالى . ونال السمع من شيخه . وكتبه محمد بن أحمد بن عثمان ، وذلك بمسجد الزيني والحمد لله ناصري ورجائي . وكتبه محمد .

هذا السماع في هامش [٢ أ]

الأربعين البلدانية لأبي القاسم بن عساكر - رحمة الله - على الشيخ كمال الدين عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر الحارثي بسماعه من الشيوخ الثلاثة :

أبي محمد القاسم بن المخرج ، وتقى الدين جعفران بن علي بن أبي بكر القرطبي ، وأبي محمد عبد العزيز بن شداد بن تميم الجميري .

بسماعهم من المصنف بقراءة أبي الفداء اسماعيل بن ابراهيم بن سالم بن الخباز.

ولدها: أمّة العزيز زينب، ومحمد في [س. . . حٌ] ^(١) ذلك في يوم الجمعة السادس عشر شهر ربيع الأول سنة سبعين وستمائة بجامع دمشق.

وأجاز لهم السمع رواية ماله روايته. والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآلـهـ.

وتاريخ سمعها على الشيخ أبي عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الخباز عن ابن عبد؛ سنه بقراءة كاتب السمع محمد بن سند اللكمي.

سعید بن عبد الله الذهلي يوم الثلاثاء ثلاثة ربيع الأول سنة سبع وأربعين وستمائة.

هذا السمع في هامش [٢ ب]

وإن جميع هذه الأربعين البلدانية تخریج الحافظ أبي القاسم بن عساکر على الشيخ الإمام الحافظ أبي العباس أحمد بن مظفر بن أبي محمد بن النابلسي معارة.

تفاصيل سمعه عن شیوخه الستة بسندهم.

وصح ذلك في مجالس آخرها يوم الخميس تاسع عشر

شعبان من سنة ثمانين وأربعين وسبعين مائة بدمشق وكتب محمد بن المظفر.

وكتب في هامش [٢ أ]

قراءة عليه وأنا أسمع سنة أربع وثمانين وست مائة.

وفي هامش [٤ ب] كتب:

آخر الورقة التالية من أصل مؤلفه. هـ.

وفي هامش [٩ ب]

بلغ. اللهم اغفر ليوسف الحيري.

مراجع التحقيق

- ١ - الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان - ابن بليان الفارسي .
- ٢ - احياء علوم الدين - الإمام الغزالى ط. دار المعرفة .
- ٣ - كتاب الأربعين النووية - شرح الإمام النووي . دار عمار .
- ٤ - كتاب الأسماء والصفات - الإمام البيهقي .
- ٥ - الأعلام - خير الدين الزركلي .
- ٦ - اقتضاء العلم العمل - الخطيب البغدادي .
- ٧ - ألفباء - البلوي .
- ٨ - كتاب الإيمان - ابن مندة .
- ٩ - البداية والنهاية - ابن كثير .
- ١٠ - تاريخ اربيل - ابن المستوفى .
- ١١ - تاريخ بغداد - الخطيب البغدادي .
- ١٢ - تاريخ الخميس - الدياري بكري .
- ١٣ - التاريخ الكبير - البخاري .
- ١٤ - تبيين كذب المفترى - لابن عساكر - تحقيق الكوثري .
- ١٥ - تدريب الراوى - الحافظ السيوطي .
- ١٦ - تذكرة الحفاظ - الذهبي .
- ١٧ - تقريب التهذيب - ابن حجر العسقلاني .

١٨ - التلخيص الحبير - ابن حجر.

١٩ - جامع بيان العلم وفضله - ابن عبد البر.

٢٠ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل - العلائي.

٢١ - الجامع في أخلاق الراوي وأداب السامع - الخطيب البغدادي.

٢٢ - حيلة الأولياء - لأبي نعيم الأصبهاني.

٢٣ - خريدة القصر وجريدة العصر - العماد الأصبهاني - قسم شعراء الشام.

٢٤ - دائرة المعارف الإسلامية.

٢٥ - الدارس في أخبار المدارس - النعيمي.

٢٦ - دلائل النبوة - البيهقي.

٢٧ - دلائل النبوة - لأبي نعيم الأصبهاني.

٢٨ - دول الإسلام - الذهبي.

٢٩ - الرحلة في طلب الحديث - الخطيب البغدادي.

٣٠ - الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني ط. دار عمار / الأردن.

٣١ - رياض الصالحين - الإمام النووي - تحقيق شعيب الأرناؤوط.

٣٢ - الرياض النضرة في مناقب العشرة - المحب الطبرى.

٣٣ - كتاب الزهد - عبدالله بن المبارك.

٣٤ - السنة لابن أبي عاصم - تحقيق الشيخ ناصر الألبانى ط. المكتب الإسلامي.

٣٥ - سنن ابن ماجة - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

٣٦ - سنن أبي داود.

٣٧ - سنن الترمذى .

٣٨ - سنن الدارقطنى .

٣٩ - سنن سعيد بن منصور.

٤٠ - السنن الكبرى - البيهقي .

٤١ - سنن النسائي .

٤٢ - سير أعلام النبلاء - الذهبي - ط. مؤسسة الرسالة .

٤٣ - السيرة النبوية - زيني دحلان .

٤٤ - شذرات الذهب - العماد الحنبلي .

٤٥ - صحيح ابن خزيمة - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ط. المكتب الإسلامي .

٤٦ - صحيح مسلم - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .

٤٧ - صحيح مسلم بشرح النووي - ط. دار الفكر.

٤٨ - الضعفاء الكبير - العقيلي .

٤٩ - طبقات الشافعية الكبرى - السبكي .

٥٠ - طبقات الشافعية - لابن قاضي شهبة .

٥١ - طبقات الشافعية - الإسنوي .

٥٢ - الطبقات الكبرى - ابن سعد .

٥٣ - العبر في أخبار من غبر - الذهبي .

٥٤ - العلل - لابن أبي حاتم .

٥٥ - العلل المتناهية - ابن الجوزي .

٥٦ - عمل اليوم والليلة - النسائي .

٥٧ - عمل اليوم والليلة - ابن السنى .

٥٨ - فتح الباري شرح صحيح البخاري - ابن حجر - تحقيق ابن باز.

٥٩ - فضائل الصحابة - الإمام أحمد بن حنبل.

٦٠ - القاموس المحيط - الفيروزآبادي.

٦١ - القرب في وجوب محبة العرب - العراقي.

٦٢ - الكامل في الضعفاء - لابن عدي.

٦٣ - كشف الأستار عن زوائد البزار - الهيثمي.

٦٤ - كشف الخفاء - العجلوني - تحقق أحمد قلاش ط. مؤسسة الرسالة.

٦٥ - كشف الظنون - حاجي خليفة.

٦٦ - كنز العمال - الهندي.

٦٧ - كنوز الحقائق - المناوي.

٦٨ - لسان الميزان - ابن حجر.

٦٩ - مبلغ الأربع في فخر العرب - الهيثمي.

٧٠ - مجمع الزوائد - نور الدين الهيثمي.

٧١ - محجة القرب إلى محبة العرب - الحافظ العراقي.

٧٢ - مختصر تاريخ دمشق الكبير - الشيخ عبد القادر بدران.

٧٣ - المختصر في أخبار البشر - للملك الأمجد أبي الفداء.

٧٤ - المختصر المحتاج إليه من تاريخ أبي عبدالله بن الدبيسي - للذهبي - طبع المجمع العلمي العراقي.

٧٥ - المدخل - البيهقي.

٧٦ - مرآة الجنان - اليافعي.

٧٧ - مرآة الزمان - سبط بن الجوزي.

٧٨ - مسبوك الذهب في فضل العرب - للشيخ مرعي الكرمي .
 ط. دار عمار / الأردن .

٧٩ - المستدرك - الحاكم .

٨٠ - مسند أبي بكر - الحافظ المروزي - ط. المكتب الإسلامي .

٨١ - مسند أبي عوانه .

٨٢ - مسند أبي يعلى الموصلي - ط. دار المأمون .

٨٣ - مسند أحمد بن حنبل - ط. المكتب الإسلامي .

٨٤ - مسند الحميدي .

٨٥ - مسند الدارمي .

٨٦ - مسند الشهاب - القضاوي .

٨٧ - مسند الإمام الشافعي .

٨٨ - مسند الطيالسي .

وعون المعبد في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود - عبد الرحمن البنا الساعاتي .

٨٩ - الفردوس بមأثور الخطاب - الديلمي - دار الكتب العلمية .

٩٠ - مشكاة المصابيح - التبريزي - تحقيق الألباني - ط. المكتب الإسلامي .

٩١ - مصنف ابن أبي شيبة - ط. ١ .

٩٢ - المصنف - لعبد الرزاق الصنعاني - ط. المكتب الإسلامي .

٩٣ - المطالب العالية - ابن حجر .

٩٤ - معجم الأدباء - ياقوت الحموي .

٩٥ - المعجم الأوسط - الطبراني - تحقيق د. محمود الطحان.

٩٦ - معجم البلدان - ياقون الحموي .

٩٧ - المعجم الكبير - الطبراني - تحقيق عبد المجيد السلفي .

٩٨ - معجم المؤلفين - عمر رضا كحالة .

٩٩ - معرفة علوم الحديث - العاكم - ط. دار الكتب العلمية .

١٠٠ - المغني عن حمل الأسفار - الحافظ العراقي - هامش إحياء علوم الدين - ط. دار المعرفة .

١٠١ - مفتاح السعادة - طاش كبرى زاده .

١٠٢ - المقاصد الحسنة - السخاوي - تحقيق عبدالله بن الصديق الغماري - ط. مطبعة الخانجي .

١٠٣ - المقاصد السننية في الأحاديث القدسية - ابن بليان .

١٠٤ - مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الإصطلاح تحقيق بنت الشاطئ .

١٠٥ - مناقب الشافعي - البيهقي .

١٠٦ - المنتظم - ابن الجوزي .

١٠٧ - المنتقى - ابن الجارود .

١٠٨ - موارد الظمان في زوائد صحيح ابن حبان - الهيثمي .

١٠٩ - الموطأ - للإمام مالك - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي الموطأ - روایة محمد بن الحسن .

١١٠ - ميزان الاعتدال - الذهيبي .

١١١ - النجوم الزاهرة - ابن تغري بردي الأتابكي .

١١٢ - النهاية في غريب الحديث - ابن الأثير .

١١٣ - هدية العارفين - اسماعيل باشا البغدادي .

١١٤ - وفيات الأعيان - ابن خلkan - تحقيق د. إحسان عباس .

الفهرس

٥	مقدمة المحقق
٩	وصف المخطوطة ..
١٠	عملي في المخطوطة ..
١١	صور المخطوطة ..
١٥	مصادر ترجمته ..
١٦	اسمه ولقبه ونسبه ..
١٧	مولده ..
١٨	بعض شيوخه ..
١٩	بعض تلاميذه ..
٢٠	مكاناته العلمية والخلقية ..
٢٤	مؤلفاته ..
٣٣	مقدمة المؤلف ..
٤٧	البلد الأول: مكة حرسها الله تعالى ..
٥٢	البلد الثاني: مدينة الرسول ﷺ ..
٥٧	البلد الثالث: مِنَ ..
٦٠	البلد الرابع: دمشق ..
٦٣	البلد الخامس: الكوفة ..
٦٦	البلد السادس: بغداد ..
٦٩	البلد السابع: جَيْ وَهِيَ شهرستان ..

٧١	البلد الثامن: أصبهان
٧٤	البلد التاسع: مرو الشاهجان
٧٦	البلد العاشر: نيسابور
٧٨	البلد الحادي عشر: هراة
٨٠	البلد الثاني عشر: بوشنج
٨٤	البلد الثالث عشر: بُون
٨٧	البلد الرابع عشر: بُغى
٩٠	البلد الخامس عشر: سَرخس
٩٣	البلد السادس عشر: أزجاه
٩٦	البلد السابع عشر: ميهنة
٩٩	البلد الثامن عشر: طايران
١٠٢	البلد التاسع عشر: نوقان
١٠٤	البلد العشرون: سانزوار = شان زوار
١٠٦	البلد الحادي والعشرون: خسرو جرد
١٠٩	البلد الثاني والعشرون: بسطام
١١١	البلد الثالث والعشرون: دامغان
١١٣	البلد الرابع والعشرون: سمنان
١١٦	البلد الخامس والعشرون: الري
١١٩	البلد السادس والعشرون: زنجان (زنكان)
١٢٢	البلد السابع والعشرون: أبهر
١٢٥	البلد الثامن والعشرون: تبريز
١٢٨	البلد التاسع والعشرون: مرند
١٣٢	البلد الثلاثون: خوي
١٣٥	البلد الحادي والثلاثون: جرباذقان
١٣٨	البلد الثاني والثلاثون: همدان

١٤١	البلد الثالث والثلاثون: مُشكان
١٤٤	البلد الرابع والثلاثون: روذرلور
١٤٦	البلد الخامس والثلاثون: أسدآباز
١٤٨	البلد السادس والثلاثون: حلوان
١٥١	البلد السابع والثلاثون: آرجيش
١٥٤	البلد الثامن والثلاثون: الأنبار
١٥٨	البلد التاسع والثلاثون: رحبة مالك بن طوق
١٦٠	البلد الأربعون: الرافةة وتعرف اليوم بالرقة
١٦٤	سماعات الأربعين
١٨١	مراجع التحقيق
١٨٧	الفهرس